www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
26th Anniversary
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7642-7643 Saturday-Sunday 29-30/7/2023

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7642-7643 السبت–الاحد 12 من محرم 1445 هـ 29-30 من تموز (يوليو) 2023م

رئاسات العراق والإقليم تدعو إلى التأسي برسالة الحسين وتمجيد قيم التضحية

حشود المعزّين تنهي مراسم زيارة عاشوراء بركضة طويريج في كربلاء

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

انتهت امس مراسيم ركضة طويريج في محافظة كربلاء ،غداة اداء زيارة عاشوراء ،بمشاركة حشود المعزين التي بدأت بالهرولة تجاه مرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، في طقوس خالدة منذ مئات السنين تقام بعد أداء صلاة الظهر يوم العاشر من محرم الحرام. واحيا المعزون في كربلاء والقادمون من المحافظات الوسطى والجنوبية وخارج العراق ، زيارة عاشوراء ،وسط اجراءات أمنية وخدمية عالية المستوى. فيما اشرف وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، ميدانياً على ركضة طويريج قبل انطلاقها. فيما قال المشاركون في العزاء لمراسل (الزمان) في كربلاء امس ان (ثورة الامام ،تعد وقفة شامخة ضد الظلم والطغيان والاستبداد وتدعو لنصرة الدين)، واشاروا الى ان (ملحمة عاشوراء تحثنا على استلهام الدروس والعبر في الايثار والتضحية)، واكدوا ان (هذا العزاء سيبقى خالدا ومستمرا على مدى الاجيال والسنين). ووصل موكب عزاء ال الصدر الى كربلاء ،متوشحا بالاكفان البيضاء ،رافعين بايديهم الاعلام العراقية.وكان رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر قد وجه الموكب باعلان الطاعة ورفع المصحف الشريف. وقال في تغريدة على توتير (أعلنوا الطاعة والتضحية بلبس الاكفان بموكب للاصلاح مهيب في كربلاء الحسين عليه السلام ،والتزموا التنظيم والوقار). وأشرف وزير الصحة صالح الحسناوي، في وقت سابق ، ميدانياً على خطة الإسناد الصحي لزيارة العاشر من محرم. واكد ان (المؤسسات الصحية استقبلت آلاف المراجعين بخدمة صحية متكاملة). بدورها،نشرت قيادة عمليات الفرات الأوسط في الحشد الشعبي، أكثر من الفي مقاتل لتأمين الركضة.وقال قائد العمليات علي الحمداني في بيان تلقته (الزمان) امس إن (قيادته نشرت أكثر من الفي مقاتل ، إضافة إلى المراقبة الجوية ونشر كاميرات مراقبة وأجهزة تشويش ومقاتلين من مديرية الأمن، لتأمين ركضة طويريج ، بتوجيه من رئيس أركان هيئة الحشد)، ولفت الى ان (الخطة استمرت حتى انتهاء زيارة العاشر من محرم الحرام)، مبينا أن (هناك جهوزية أمنية واستخباراتية لتفتيش الزائرين ومراقبة حركتهم للحفاظ على حياتهم)، وأضاف أن (جميع الطرق مفتوحة، والزائرون يسيرون بانسيابية عالية، ولا توجد قطوعات)، وتابع ان (طبابة الحشد نشرت أكثر من 20مفرزة طبية، في جميع مداخل مدينة كربلاء). في غضون ذلك ،عزى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بذكرى استشهاد الامام.وقال السوداني في تغريدة على تويتر (السلامُ على الحسين وعلى الأرض التي حلّ بها، وخلّده التاريخ بما قاتل من أجله على ترابها)، وأضاف (السلامُ على الحسين ومبادئه، وعلى رسالة جدّه المصطفى النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، التي حملها بلا وجل أو خوف، ومضى بها إلى نهاية حياته، وبداية خلوده سيّداً للشهداء، وحيّاً يُرزق عند الله). من جانبه ،قدم رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، تعازيه بذكرى استشهاد الامام. وقال في تغريدة على توتير (نقدّم التعازي إلى الشعب العراقي والأمة الإسلامية بذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، وهي مناسبة تتجلّى فيها قيم الشجاعة والتضحية من أجل الحرية والعدالة والمساواة). ورأى رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ، أن ذكرى استشهاد الإمام والكوكبة الطاهرة من آل بيته وأنصاره في واقعة الطف نستعيد معها معاني التضحية والبطولة. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس إن (الشعب يُحيي خلال هذه الأيام شعائر ذكرى استشهاد الإمام والكوكبة الطاهرة من آل بيته وأنصاره في واقعة الطف في العاشر من محرم الحرام)، واشار الى ان (هذه الذكرى المؤلمة والملهمة التي نستعيد معها معاني التضحية والبطولة، في الدفاع عن مبادئ العدل والإيمان بمواجهة الطغيان، هي ذكرى تمدنا بالقيم العظيمة وتجدد في الأجيال العزم والإصرار على التمسك بتلك القيم التي ترسخت بالشهادة والحرية والكرامة الإنسانية). وعد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني، ذكرى استشهاد الإمام وعاشوراء ،رمزاً للبشرية وأملاً للمظلومين في كل مكان. وقال في تغريدة على توتير ان (ذكرى استشهاد الامام وذكرى عاشوراء المؤلمة، تمجيد لقيم التضحية والنضال من أجل إحقاق الحق)، وأضاف أن (هذه الذكرى تبجيل لمبادئ اللاعنف والتسامح والأخوة)، مؤكداً أنها (ستبقى وقيمها النبيلة رمزاً للبشرية وشعاع الامل للمظلومين والمضطهدين في كل مكان وزمان). واكد رئيس تحالف النصر حيدر العبادي، ان الحسين عليه السلام كان أمّة، فلتكن الأمّة كالحسين. وقدم الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، تعازيه بحلول ذكرى عاشوراء.وقال في تغريدة على تويتر (نتقدم بأحر آيات التعازي والمواساة في ذكرى عاشوراء ،سيّد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه وآله وأنصاره السلام).

(تفاصيل ص 2).

ركضة : مشهد من الجو لركضة طويريج بين الحرمين في كربلاء

المحاصر بين الحوافر والسنابك

غزاي درع الطائي

ديالى

حوصرتَ ما بينَ الحوافرِ والسَّنابكْ
ومُنعتَ منعاً مستحيلاً عن شرابكْ
ووقفتَ منصوراً بوجهِ سيوفهمْ
وخيولِهمْ ودمُ الجهادِ على ثيابكْ
نزلَتْ ملائكةُ السَّماءِ إلى رحابكْ
نزلَتْ وقالَتْ يا حسينُ السِّبطِ ما بكْ
قلتَ: استقامةُ ديننا في محنة
فأمرتَ شرعَ اللهِ أنْ يزهو ببابكْ
ووقفتَ منتصباً على أعلى الذُّرى
فزهَتْ جبالُ الأرضِ طُرّاً بانتصابكْ
الشَّمسُ كانتْ تستعيرُ ضياءَها
منْ ناظريكَ أجَلْ وغابتْ في غيابكْ
والبدرُ نامَ ولم يقمْ منْ نومه
أمّاً النُّجومُ فقدْ تماهَتْ في ركابكْ
إنَّ الجلودَ لَتقشعرُّ وإنَّني
أبكيك شعراً راحَ يهطلُ في شعابكْ
ولسوف أبقى ما حييتُ مع النَّدى
أبكي كما يبكي التُّرابُ على شبابكْ

لجنة وزارية تحقّق بحريق محطة البكر وتفجير أبراج ناقلة للطاقة

عارض فني وعمل تخريبي يطفئان منظومة كهرباء الجنوب

بغداد - قصي منذر

شكلت وزارة الكهرباء ، لجنة للتحقيق في اسباب أحتراق محطة البكر التحويلية الثانوية في محافظة البصرة ،واستهداف ابراج لنقل الطاقة في محافظة صلاح الدين. واشار بيان تلقته (الزمان) امس الى ان (الوزير زياد علي فاضل، أوعز بتشكيل لجنة تحقيقية عاجلة تتولى التحقيق، وبيان أسباب الحريق الذي حصل بمحطة البكر التحويلية الثانوية،التي أدت الى إنفصال إرتباطات الخطوط الناقلة للمنطقة الجنوبية عن الوسطى، وتسببت بالإنطفاء التام للمنظومة)، مؤكدا انه (وجه تشكيل لجنة تحقيقية أخرى تتولى التحقيق بالإستهدافات التخريبية التي طالت أبراج وخطوط نقل الطاقة صلاح الدين الحرارية – حديثة جهد 400 كي. في بمنطقة القناطر بمحافظة صلاح الدين). وعزت الوزارة في وقت سابق ،سبب انطفاء المنظومة الوطنية عن المنطقة الجنوبية الى نشوب حريق بمحطة البكر التحويلية في محافظة البصرة،مما تسبب بانفصال ارتباطات خطوط المنطقة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (في الوقت الذي تمر به المنظومة بظروف عصيبة ، من شح الوقود وتزايد الطلب على الاستهلاك ، وإرتفاع درجات الحرارة الشديدة الغير مسبوقة ،تواكب فيه الوزارة وتشكيلاتها جميع الازمات والمناسبات الدينية والوطنية ، وأضطلعت بتحسن ملحوظ بالطاقات المنتجة وساعات التجهيز ، لكن للعوارض الفنية الطارئة أثر على المنظومة ومعداتها ، حيث تعرضت لإنطفاء تام ، بسبب حصول حادث حريق بمحطة البكر التحويلية الثانوية بمحافظة البصرة)، واكد ان (ذلك أدى إلى إنفصال الخطوط الناقلة كإرتباطات المنطقة الجنوبية بالمنطقة الوسطى ، وبالتالي تسبب بصعود ترددات المنظومة وإنفصال الوحدات التوليدية بمحطات الإنتاج)، ولفت الى أن (العمل جار وبشكل سريع من مركز السيطرة الوطني والتنسيق مع مراكز السيطرة في المحافظات على إعادة الوحدات التوليدية المنفصلة، والخطوط الناقلة تباعاً، وسيعاود وضع المنظومة بشكل طبيعي خلال الساعات المقبلة). وكانت شركة توزيع كهرباء الجنوب قد أوضحت ، سبب انقطاع تيار الطاقة في المحافظات الجنوبية. وعزت الشركة في بيان تلقته (الزمان) امس (سبب الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي الى عارض فني طارئ ،حيث سيتم اعادة جميع المحطات والخطوط بشكل تدريجي). وكانت الوزارة قد افادت بإن عملا تخريبيا استهدف الخط الناقل صلاح الدين الحرارية حديثة،وأخرجه عن الخدمة. وقال اعلام الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية الشمالية في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (بالوقت التي تعمل به ملاكات الوزارة على تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية ضمن قاطع المسؤولية في المنطقة الشمالية، تعرض الخط الناقل صلاح الدين الحرارية– حديثة جهد 400 كي.في الى عمل تخريبي ،الهدف منه ايقاف عجلة مشاريع الوزارة وانهاك ملاكاتها)، وتابع ان (هذا الخط تعرض الى تفجير بعبوات ناسفة طال الابراج ،مما ادى الى سقوط ثلاثة ابراج وتضرر وتقطع في الاسلاك على الخط ، تحديدا في منطقة القناطر ضمن حدود المحافظة)، واوضح البيان ان (مكان العارض يقع في كثبان رملية وخارج خط الصد وغير محمية من القوات الامنية،برغم من المطالبات الرسمية)، مبينا ان (الملاكات الهندسية والفنية لم تستطع من دخول موقع العارض وبعد محاولات ،تمكنت وبرفقة القوات الامنية من الدخول الى المكان والمباشرة في اعادة تأهيل وصيانة الابراج المتضررة والخط للخدمة).

تخريب : برج الكهرباء بعد عملية تخريب في صلاح الدين

العراق يشارك الإمارات الأحزان بوفاة سعيد بن زايد

بغداد - ندى شوكت

قدم العراق ،التعازي للامارات برحيل ممثل حاكم ابو ظبي الشيخ سعيد بن زايد ال نهيان ، الذي وفاه الاجل عن عمر يناهز 58عاما. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ،هاتف رئيس دولة الامارات الشيخ محمد بن زايد ،لتقديم التعزية بوفاة شقيقه ،وعبر عن مشاركته أسرة الفقيد، وحكومة الإمارات وشعبها،أحزانهم بهذا المصاب)، واعرب السوداني عن تمنياته (جميل الصبر لقلوب ذوي الراحل ومحبيه، وأن يتغمده الباري جل وعلا بواسع الرحمة والمغفرة). من جانبه ،قدم رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، التعازي بوفاة شقيق رئيس دولة الامارات .وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحلبوسي قدم التعازي لابن زايد بوفاة شقيقه).

بدوره ، بعث وزير الخارجية فؤاد حسين ،رسالة تعزية الى نظيره الاماراتي عبدالله بن زايد ال نهيان ، بوفاة ممثل حاكم ابو ظبي. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزير بعث رسالة تعزية إلى نظيره الاماراتي ، بوفاة ممثل حاكم أبو ظبي، عبّر فيها عن خالص تعازيه إلى دولة الإمارات ، حكومةً وشعباً، ودعا الله أنْ يتغمد فقيدهم بواسع رحمته، ويلهم ذويه الصبر والسلوان). والشيخ سعيد بن زايد ،هو سادس أبناء الشيخ زايد قد توفي الخميس الماضي عن عمر يناهز 58عاماً.وكانت الامارات قد أعلنت الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام لمدة ثلاثة أيام. ويصل وزير الخارجية الكويتي سالم عبد الله الجابر الصباح ،اليوم الاحد الى بغداد في زيارة رسمية تبحث علاقات التعاون الثنائي مع العراق. وقال المتحدث باسم الخارجية أحمد الصحّاف في بيان مقتضب تلقته (الزمان) امس إن (الوزير فؤاد حسين سيعقد لقاء ثنائي مع نظيره الكويتي الذي يصل بغداد اليوم الاحد لبحث ملفات التعاون بين البلدين الشقيقين). وكان السفير الكويتي لدى بغداد طارق عبد الله الفرج قد كشف في وقت سابق ،عن موعد زيارة الصباح الى بغداد .

وقال بيان ان (رئيس رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، التقى في قصر بغداد، الفرج ، وجرى تأكيد أهمية العلاقة القائمة بين البلدين الشقيقين ،والتنسيق والتشاور وتبادل الزيارات لتعزيز التعاون الثنائي وحسم المسائل العالقة). من جانبه ، أكد الفرج ان (وزير خارجية بلاده سيقوم بزيارة إلى العراق نهاية الشهر الجاري). على صعيد متصل ،كشف السفير الاذربيجاني لدى العراق نصير ممدوف، عن استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين العراق وأذربيجان يوم غد الاثنين.وقال ممدوف في تغريدة على تيوتر انه (ابتداء من يوم غد الاثنين الاول من آب ،تباشر الخطوط الجوية رحلات مباشرة في اتجاه كركوك باكو كركوك ومحافظات بغداد وأربيل والبصرة ستكون التالية).

سعيد بن زايد ال نهيان

فارس عراقي يحصد المركز الأول بسباق في بلجيكا

بغداد - ساري تحسين

حصد الفارس العراقي فالح الدليمي المركز الأول في سباق الفروسية الذي جرى بمدينة لبير في بلجيكا .

وكان حضور منتخب العراق متميزاً اختتم باعتلاء منصات التتويج .

وتمكن الدليمي من اضافة انجاز جديد للفروسية العراقية من خلال مشاركته في بطولة قفز الحواجز الدولية و خطف المركز الاول من بين 80 مشاركا في هذه البطولة التي يشارك فيها خيرة فرسان العالم، لا سيما ان الارتفاعات المحددة لهذه البطولة تتراوح بين 140–145 سنتمتراً وهي من الارتفاعات المتقدمة في هذه الرياضة .

مطالبات بفرض القانون في أعقاب إعتداء يطال ضابط مرور أثناء الواجب

القضاء يكشف عن عملية قبض على مضاربين بحوزتهم 15 مليون دولار

بغداد - ابتهال العربي

افصح مجلس القضاء الأعلى، عن عملية القاء القبض على مضاربين بالعملة ضبط بحوزتهم 15 ملوين دولار في بغداد. وقال بيان تلقته (الزمان) امس إنه (باشراف محكمة تحقيق الكرخ الثالثة وبالتنسيق مع فريق عمل من جهاز الامن الوطني ومكتب مكافحة غسل الاموال ودائرة مراقبة الصيرفات في البنك المركزي ،تم القبض على متهمين يقومون بنشاطات مصرفية مشبوهة واعترفوا بقيامهم باتخاذ شركات ممارسة اعمال تجارية كغطاء لتهريب العملة الى خارج العراق)، ولفت الى ان (قوة دهمت هذه الشركات بمناطق متفرقة من بغداد وتم ضبط مبالغ مالية تقدر 15 مليون دولار ،حيث تم ايداعها لدى البنك بعد قيام مكتب مكافحة غسل الاموال بتقديم تقاريره المتضمنة وجود شبهات غسل اموال بطريقة احتكار عملة الدولار بهذه الطريقة). في وقت ، طالب مواطنون ،السلطتين القضائية والتنفيذية ،بفرض القانون في اعقاب موجة سخط ازاء تصاعد العنف ضد المواطنين وموظفي الدولة من قبل نخب برلمانية وسياسية. واثارت قضية تسوية موضوع اعتداء زوجة نائب على ضابط مرور في بغداد، سخطا شعبيا واسعا على مواقع التوصل ،برغم نفي وزارة الداخلية ذلك. ودعا مواطنون في احاديث امس الى (فرض سلطة القانون ازاء العنف المجتمعي الموجه من قبل النخب البرلمانية والسياسية ضد الموظفين الرسميين في الدولة)، مؤكدين ان (الظاهرة تتفاقم يوميا دون اتخاذ حلول رادعة تمنع تكرارها). كما تواجه النساء في العراق ،أشكالًا مختلفة من العنف المجتمعي بما في ذلك العنف الأسري والاغتصاب والتحرش والقتل بسبب دوافع شرفية. وافادت الداخلية اول امس ،أن مجلس القضاء أصدر مذكرتي قبض بحق المعتديتين على ضابط المرور في الحارثية.وقال بيان إن (مجلس القضاء الأعلى أصدر مذكرتي قبض بحق المعتديتين على ضابط المرور في منطقة الحارثية)، واشار الى (مواصلة إجراءاتها القانونية اللازمة بحق المرأتين المعتديتين على أحد ضباط المرور)، نافيا (ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تسوية موضوع الاعتداء)، مؤكدا ان (إجراءاتها متواصلة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما وفق أحكام المادة 230من قانون العقوبات ،الخاصة بالاعتداء على موظف حكومي أثناء تاديته واجبه). وكان مدير مرور بغداد الكرخ اللواء سامي كاظم جبر، قد افصح عن تفاصيل الاعتداء الذي تعرض له ضابط برتبة رائد في منطقة الحارثية.وقال إن (الرائد مهند جميل، وأثناء القيام بواجبه المسائي تم توجيه مركبة مخالفة نوع تاهو إلى ساحة حجز المركبات، نتيجة الوقوف الممنوع وعرقلة حركة السير والمرور)، واشار الى انه (أثناء قيام الضابط بتنظيم استمارة حجز للمركبة المذكورة داخل الكرفان فوجيء الضابط بقيام صاحبة العجلة وامرأة أخرى معها بالتهجم عليه بالسب والشتم والضرب بالأحذية ،كما قامت بتمزيق الرتبة العسكرية للضابط والقميص أمام أنظار المواطنين)، وتابع انه (عند حضور دورية النجدة لأخذ المخالفة ومن معها إلى مركز الشرطة، حضر شخص يستقل مركبة نوع لاندروز بيضاء اللون مضللة ، ادعى صاحبها أنه نائب)، ومضى الى القول إن (هذا الشخص قام بإركاب النساء بمركبته ومنع دورية النجدة من استصحابها، وبعد جهد توجهوا بالنساء بمركبة النائب وبصحبة ضابط دوريات النجدة إلى معاونيه شرطة الصالحية وتسجيل دعوى أصولية بالحادث).

اعتداء : سيدة تعتدي على ضابط مرور في الحارثية

Issue 7642-7643 Saturday-Sunday 29-30/7/2023
الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7642-7643 السبت-الاحد 12 من محرم 1445 هـ 29-30 من تموز (يوليو) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. UK

فم مفتوح .. فم مغلق

فراسة حميد المطبعي

امس ، وفي جو شديد الحرارة خارج مكتبتي المتواضعة في البيت ، وبارد منعش داخلها ، تجولت اصابعي بين رفوف الكتب ، فوقع نظري على بضعة كتب مهداة لي ، من الصديق الكاتب الموسوعي حميد المطبعي الذي غادرنا الى الدنيا الآخرة في نيسان من العام 2018، فتصفحت بعضها ، ووقفت عند اهداء بخطه الجميل لأحد كتبه قال فيه " اخي زيد .. الدنيا أحلام نوم ، أو كظل زائل وإنّ اللبيب بمثلها لا يُخدع" هذا الاهداء لم اتوقف عنده في حينها ، لكني " تسمرت " امام عمق معاني هذا الاهداء عند قراءته من جديد ، متذكرا نظرة المطبعي الى الحياة ، والى مدى فراسته للأشخاص ، وهي فراسة شاسعة المدى ، و كانت مصيبة على الدوام ، واظن ان زملاء واصدقاء المطبعي ، كانوا مثلي يدركون عمق تلك الفراسة بحق من يلتقيهم ، او يتعرف عليهم في العمل او مناسبة ما .

وشخصيا ، كنتُ انبهر بفراسته ، فمعظمها تثبت الايام او السنين صحتها ، رغم ان محيط العمل والاصدقاء تتنوع أشكاله وتتغير ظواهره، ومحيرٌ بألغازه، وفي سري كان السؤال يتوسع ، كيف للمرء ان يمتلك مثل هذه الرؤيا والفراسة ؟ وهل هي ايقاظ للعقل الباطن ، ومران للفكر ام ماذا ؟

ربما يقول البعض ، ان هناك عدة امور قد يمتلكها الانسان ليكون على قدر من الفراسة مثل الفطنة والذكاء والدهاء والكياسة، وحسن تقدير الأمور، والحكمة ، وهنا اقول : نعم كان المطبعي يمتلك تلك الصفات ، لكني غير مقتنع انها الاساس لتلك الفراسة ، بل اجد ان تجربته وعصاميته وتحديه للحياة وتعامله مع محيط صعب المراس ، وجو اجتماعي متشابك الرؤى ، هي التي نمت عنده صفة الفراسة وازدادت بالدربة والمهارة والخبرة في الحياة.

وفي مرات عديدة ، كانت فراسته تذهب بعيدا ، فيعرف طبائع الانسان الذي يتعرف عليه توا ، ويقرأ طريقة تفكيره ، وربما مهنته .. وقد رأيت ذلك اكثر من مرة ، وفي سنوات عدة .

كم اتمنى ، ايها الغائب الحاضر ، ابا الخنساء ، المطبعي الكبير"أن يكون مَن نتعامل معه مثل كتاب مفتوح، حتى نعرف ما يدور في رأسه، وما يُفكِّر فيه، ولاسيما في بعض المواقف، التي تَنطوي على منافسة أو طلب، أو تعبير عن المشاعر الإنسانية المتبادَلة، أو غير ذلك من المواقف الحياتيَّة المختلفة.. لكن المفاجأة أن هناك من يستطيع قراءة ما بداخلنا"!!

رحم الله حميد المطبعي .. انسانا ومبدعا كبيرا

زيد الحلي

Z_alhilly@yahoo.com

كلام ابيض

إعتذار

يعتذر الكاتب البارز جليل وادي عن اطلالته الأسبوعية على القراء لسفره الى لبنان لمناقشة رسالة ماجستير بعنوان (دور الصحافة العراقية في عملية التسويق الانتخابي : انتخابات البرلمان العراقي عام 2021 انموذجا). نتمنى له سفرة مثمرة وسعيدة.

جليل وادي

ديالى

درس من الدروس البليغة

(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار) إذا حضرت المصالح الذاتية قتلت ثورة العواطف في نفوس المخادعين فانسحبوا وغدروا وبقيت ثورة الإيمان مع من رضي الله عنهم وأرضاهم رمزا للبطولة والشهادة من أجل إعلاء كلمة الحق (لا الآه إلا الله محمد رسول الله) .

وبذلك نرى ان كل تسلط او شارك في قتل الامام الحسين عليه السلام او رضي بمقتله مات شر ميته .

حقي الراوي

بغداد

في ذكرى ألطف

سلاماً على الحسين وعلى نهجه:-

الحسين عليه سلام الله،فكرة،والفكرة لاتموت ولاتذبل،الفكرة نهج ومنهج،وليس لطم وتطبير وقيمة ،وشعارات رنانة لاتطبق على أرض الواقع،ولا بمواكب لها أول وليس لها آخر،ولا بمجلس عزاء تقطع الطرق وتقطع ارزاق الناس فيه،ولا بسب وشتم زوجة النبي وصحابته،ولا بتشابيه ورقصات تسيء له ،نعم الحسين ثورة على الطغاة،وثورة على الفساد،وثورة على التخلف والجهل،وثورة على الطائفية،فالحسين ليس لفئة تحتفي بذكراه الأليمة،الحسين لجميع أهل الأرض،فدا نفسه ليقتدي بشجاعته وبطولته في مواجهة الظلم الآخرون ،لا ليجعل الآخرون يوم طَفّه،مناسبة عابرة لإثارة الطائفية ،ولطم الوجوه والصدور ليعتاش ويتاجر بها من يتاجر سياسياً،لاتحولوا يوم الطف،الى يوم عادي،إجعلوه يوماً إستثنائياً لايشبهه يوم،بالسير على طريق الحسين،بتطبيق نهج الحسين،برفع راية الحسين،لتضلوا طريق،ببدع يرفضها الحسين،الحسين نهج وفكرة ،فلتبق الى الأبد النهج. والفكرة ..

السلام عليك ياحسيننا... يا إبن بنت رسول الله،وياسيد شباب أهل الجنة ،واللعنة لقاتليك ،ولمن تخلى عنك يوم الطف، ولمن يتاجر بإسمك الآن...

هكذا نفهم ثورة الحسين عليه سلام الله....

عبد الجبار الجبوري

الموصل

في أي المعسكرين أنت ؟

كثيرٌ منا يتسائل مع نفسه ، ماذا لو كنت اليوم في كربلاء في واقعة الطف ، فبأي المعسكرين سأكون !!

هل ستأخذني بهرجة الحاكم وأغراءاته والأمتيازات التي منحها لجيشة والمطبلين له! أم سأكون مع الثائر الرافض لعنجهية وجور الحاكم مع قلة عدد جيشه وتسليحه!

يكاد يكون الجواب سهلاً وليس بذلك التعقيد الذي تظن ! أنظر الى نفسك بصدق وستعرف أين أنت .. أن كنت شجاع في قول الحق ولاتسرق المال العام والخاص ولاتظلم الناس ولا تكذب وتؤدي الأمانة ولا تلمع صورة الحاكم الفاسد فأنت في معسكر الحسين ع

وأن كنت عكس ذلك فأنت في معسكر أبن زياد .. فكل أرض كربلاء والحسين قضية ومبدأ حتى ظهور القائم عجل الله ظهوره الشريف.

أحمد غني الخفاجي

الناصرية

ركضة طويريج .. يا حسين واحسين

إنطلاق ملايين المعزّين في كربلاء غداة مراسم عاشوراء

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

تشهد مدينة كربلاء غداة انتهاء مراسم عاشوراء ركضة طويريج بمشاركة حشود المعزين حيث تهرول باتجاه مرقد الإمام الحسين ومنه الى مرقد أخيه العباس عليهما السلام في طقوس تقام بعد أداء صلاة الظهر يوم العاشر من محرم الحرام.

وأحيت جموع المسلمين المراسيم واتخذت كربلاء جميع الاستعدادات الأمنية والخدمية لاستقبال ملايين الزائرين من داخل العراق وخارجه.

وأعلن قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية عن مشاركة أكثر من 200 موكب عزاء في إحياء مراسيم الأيام العشرة الأولى من شهر المحرم الحرام.

نشر مقاتلين

فيما أعلنت قيادة عمليات الفرات الأوسط في الحشد الشعبي، عن، نشر أكثر من 2000 مقاتل لتأمين ركضة طويريج التاريخية. وقال قائد العمليات، علي الحمداني، في بيان امس إن (قيادته نشرت أكثر من 2000 مقاتل على مستوى 11فلترا، إضافة إلى المراقبة الجوية ونشر كاميرات مراقبة وأجهزة تشويش ومقاتلين من مديرية الأمن، لتأمين الركضة، بتوجيه من رئيس أركان هيئة الحشد الشعبي، مؤكداً أن (الخطة ستستمر حتى انتهاء زيارة العاشر من محرم الحرام). وأشار إلى (جهوزية أمنية واستخباراتية لتفتيش الزائرين ومراقبة حركتهم للحفاظ على حياتهم). وأضاف، أن (جميع الطرق مفتوحة، والزائرون يسيرون بانسيابية عالية، ولا توجد قطوعات حتى الآن)، مبيناً أن (طبابة الحشد نشرت أكثر من 20 مفرزة طبية، في جميع مداخل مدينة كربلاء). وركضة طويريج ، أسّسها المجتهد الكبير السيد صالح الحسيني القزويني (ت: 1304هـ/1886م) ويُعَدُّ السيد صالح أول من عمّر مدينة طويريج، وأنشأ فيها السكن. وقد أصبح ديوانه الذي توارثه أبناؤه جيلاً بعد جيل، محطّاً للرحال ومركزاً من مراكز الثقافة والأدب والاجتماع وقضاء الحوائج والمعضلات.

كيف بدأت فكرة تأسيس موكب عزاء طويريج؟ يقول الدكتور جودت القزويني(كان السيد صالح يُحيي مواسم عاشوراء من كل عام بالمأتم الذي يقام بديوانه في طويريج، فيتوافد أهالي البلدة للاجتماع به عاماً بعد عام.

وجرت العادة منذ عهد السيد صالح أن تُقام مراسم الركضة ليلة العاشر محلياً داخل مدينة طويريج، تبدأ من ديوانه مروراً بمرقد أبو هاشم انتهاءً بديوانه، ويسير الفرس حينها دون راكب كي يتكيّف الفرس مع الأعداد الهائلة من الزوّار المحيطين به.

وفي صبيحة يوم العاشر من المحرم، بديوان السيد صالح، كان يُقرأ مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) من كتاب السيد ابن طاوس المتوفى سنة 664هـ/ 1266م، وكان عدد كبير من الحاضرين بالديوان. بعدها، يذهب المجتمعون مشياً على الأقدام إلى كربلاء، وهي لا تبعد عن مدينة طويريج إلا بمسافة يسيرة، فيتجمّع المعزّون بمنطقة قنطرة السلام، فيصلّي بهم السيد القزويني صلاةَ الظهرين، ثمّ يدخلون كربلاء بعد وقت الظهيرة، وهو الوقت الذي قيل إنّ الحسين عليه السلام قُتل فيه. أمّا السيد صالح (قدّس سرّه) فكان يمتطي صهوة جواده، محاطاً بالجموع الثائرة).

و سرى هذا التقليد بعد وفاته عام 1304هـ/1886م إلى أبنائه وبقي متوارثاً بينهم حيث يقود موكب عزاء طويريج شخص من نسل السيد صالح فقط، فإن تعذّر ذلك فيقوده الأقرب فالأقرب له من العائلة.

وهذا الموكب لم يكن يردد إلا كلمة واحدة، هي كلمة: حسين بطريقة متناغمة وبإيقاع واحد مفردة مرّةً أو يضاف حرف النداء، ليكون لها إيقاع ثانٍ عندما تردّد بنغمة واحدة يا حسينٍ أو وا حسينٍ.

انطلاق موكب

ويلخص القزويني الى القول في موكب عزاء طويريج ان موكب عزاء طويريج أو ما يسمّى ركضة طويريج تأسّس نحو عام (1290هـ/ 1873م) بحياة المرجع السيد مهدي القزويني، وقاد ولده السيد صالح القزويني ركضة طويريج حتى وفاته سنة 1304هـ/ 1886م.

وكان المتّبع في انطلاقة الموكب أن يتجمّع أهل الموكب من أهالي طويريج في منطقة قنطرة السلام داخل مدينة كربلاء، ولكن مع مرور الوقت لم يقتصر الموكب على أهالي طويريج وحدهم، فالمشاركون من شتى المناطق العراقية، بل ومن خارج العراق أيضاً.

ويكون السيد القزويني دائماً على صهوة جواده معهم، ولا يتحرك الموكب إلا بإشارة منه. فعندما يحين موعد الانطلاق يضرب على عمامته السوداء بيده اليمنى ويصرخ بكلمة يا حسين، وتبدأ انطلاقة الموكب.

وينتهي المطاف إلى الحضرة الحسينية المطهَّرة، حيث ينزل السيد عن جواده ويستقر بغرفة الكليدار مع بعض الشخصيات.

وتنتهي جموع الموكب بالصحن الحسيني حيث تتلى عليهم القصائد واللطميات. وكانت العادة أن يقرأ أحد الرواديد الأكفاء قصيدة شعبية مؤثرة أمام الحشود المتجمعة في الصحن الحسيني، وكان معظم القصائد السنوية التي تتلى بفترة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي هي من نظم الشاعر إبراهيم الشيخ حسون، وهي باللسان الشعبي الشجي المعروف لدى أهل العراق.

وبعد حادثة سنة 1966م، التفت بعض الباحثين لاستقراء تاريخ موكب عزاء طويريج والحديث عن نشأته وتأسيسه. وقد تصوّر بعضهم أنّ تأسيس هذا الموكب راجع إلى عصر المجتهد الكبير السيد مهدي بحر العلوم (ت: 1212هـ/ 1797م) وهو خال والد السيد مهدي القزويني. والحال أنّ بين وفاة السيد مهدي بحر العلوم ونشأة مدينة طويريج وتمصيرها فترة زمنية تقرب من السبعين عاماً.

وفي تطور وصلنا من الدكتور قاسم حسين صالح ما يفيد بأن تاريخ الركضة يعود إلى عام 1885 وكان السيد ميرزا صالح القزويني يقرأ المقتل ولحظة وصل إلى قتل الحسين اجهش الحاضرون بالبكاء فطلبوا منه التوجه إلى ضريح الامام الحسين في كربلاء ومن يومها اصبحت طقسا سنوياً وستبقى.

ركضة : ملايين المعزين باستشهاد الامام الحسين في ركضة طويريج

ديالى تسجّل إرتفاعاً بضحايا حوادث السير على طرق الموت

مصرع 4 أشخاص في كربلاء وإخماد حريق محال تجارية بالبصرة

المحافظات - مراسلو (الزمان)

لقي اربعة اشخاص مصرعهم في حريق نشب بمخازن للاقمشة بمنطقة ما بين الحرمين في محافظة كربلاء . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (فرق الاطفاء أحكمت سيطرتها الكاملة على حريق اندلع بسوق تجاري قديم متنوع النشاط التجاري متخذاً من سطح السوق مخازن تجارية ومشيدة من ألواح السندويج بنل سريع الاشتعال والمخالف لتعليمات السلامة ويقع في شارع الإمام علي عليه السلام في كربلاء)، واشار الى ان (الفرق استنفرت ودفعت بثقلها لتطوق النيران)، وتابع ان (الدفاع المدني انتشل أربع جثث من داخل السوق جراء الحريق ،وعلى أثر ذلك طلب فتح تحقيق لتحديد أسباب اندلاع الحريق). من جانبه ، عزا مصدر امني اسباب الحريق الى (اسطوانة غاز نتيجة أعمال الطبخ في احد المواكب بالمحافظة).

ارتفاع الحرارة

ونفت وزارة الداخلية قد عزت في وقت سابق ، حدوث الحريق الى ارتفاع درجات.ونفى مدير العلاقات والاعلام في الوزارة في مقطع فيديو انه (لا عمل ارهابي نتيجة الحريق والأمور تحت السيطرة).وفي البصرة ،اخمدت فرق الاطفاء، حريق نشب بمحال تجارية في منطقة الرسالة.

وقالت قيادة شرطة المحافظة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (بإشراف قائد شرطة البصرة اللواء قاسم راشد زويد ،أحكمت فرق الاطفاء سيطرتها الكاملة على حريق نشب في محال تجارية في منطقة الرسالة اثر اصطدام مركبة بعمود كهرباء مما ادى الى قطع الاسلاك الكهربائية وسقوطها على احد المحال)، وتابع ان (النيران نشبت في الاسلاك وبالقرب منه كراج لتصليح المركبات ومحال اثاث)، مضيفا ان (الفرق وقيادة الشرطة استنفرت مفارزها ودفعت بثقلها لتطوق النيران بعد ان عملت على احاطت موقع الحادث ولتوقف امتداد الحريق لتحكم سيطرتها الكاملة على الحريق بوقت قياسي).

ولفت الى ان (الحادث اسفر عن اضرار مادية بالمحال دون اضرار بشرية ، وعلى أثر ذلك تم فتح تحقيق في مركز الشرطة المسؤول واستدعاء خبير الأدلة الجنائية لتحديد أسباب اندلاع الحريق). وفي النجف ،اصدرت محكمة جنايات المحافظة ، حكما على تاجر مخدرات بالمؤبد وغرامة 20 مليون دينار. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (رئاسة المحكمة اصدرت حكم بالسجن المؤبد وغرامة 20 مليون دينار بحق مدان القي القبض عليه وبحوزته 340 غراما من مادة الإمفيتامين ، في حي الأنصار بقصد المتاجرة بها). من جهة اخرى،سجلت دائرة صحة ديالى ، عشرات الضحايا خلال شهر تموز الجاري على طرق الموت في المحافظة.

حوادث مرورية

وقال مدير اعلام الصحة فارس العزاوي لـ (الزمان) امس ان (اسباب متعددة تقف وراء تحول بعض طرق ديالى البرية الى طرق موت بسبب الحوادث المرورية والتي تؤدي الى سقوط عشرات الضحايا شهريا)، وتابع ان (اثنين من المدنيين لقيا مصرعهما واصيب ثالث في اخر حادث سير مروع على طريق دلي عباس شرق المحافظة)، مبينا ان (شهر تموز الجاري هو ثاني اعلى الاشهر في ديالى بعدد ضحايا طرق الموت)، وتابع ان (عدم الالتزام بالإرشادات المرورية والاتصال اثناء القيادة كلها اسباب رئيسة في ارتفاع معدلات حوادث السير خلال الاشهر الماضية).

حريق : الدخان يتصاعد من مخزن اقمشة اندلعت فيه النيران في كربلاء

نحو 200 موكب شارك في الأيام العشرة الأولى من محرم

الجهد الخدمي يباشر التفويج العكسي بعد نجاح زيارة عاشوراء

كربلاء - ابتهال العربي

باشرت وزارة النقل ، عملية التفويج العكسي لزائري عاشوراء من كربلاء الى محافظات الوسط والجنوب. وقال مدير الشركة العامة للنقل الخاص أحمد الموسوي في تصريح امس إن (التفويج العكسي للزارين بدأ من محافظة كربلاء الى بقية المحافظات).

وأعلن قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ، مشاركة أكثر من 200 موكب عزاء في إحياء مراسيم الأيام العشرة الأولى من شهر المحرم.

وقال بيان امس ان (أكثر من 200 موكب عزاء شارك في إحياء مراسيم الزيارة خلال الايام الماضية). واكد المحافظ نصيف الخطابي، نجاح الخطة الامنية والخدمية الخاصة بزيارة عاشوراء. وقال في تصريح امس ان (الدوائر الخدمية كان لها دوراً بارزاً في توفير الماء والتيار الكهربائي والنفط والبلدية والانترنت، ماعزز محطات دعم الزوارعلى طول طرق كربلاء وانجاح الزيارة).

واقع النقل

واعرب عن (تقديره لجهود العتبتين الحسينية والعباسية، وإسناد الوزارات المشاركة في الزيارة)، مشيراً الى (تعزيز واقع النقل ودعم الوزارة في ارسال اعداد كبيرة من الحافلات لنقل الزوار من باب طويريج الى المحافظات)، من جانبه ذكر قائد عمليات الفرات الاوسط، علي الهاشمي ان (الخطة كانت ناجحة ول نرصد أي خرق امني)، مبيناً ان (الجهات الامنية وضعت خطة مرنة لتسهيل الاجراءات على الزوار بعيداً عن القطوعات والازدحامات)، منوهاً الى (مشاركة القوات الامنية من الجيش والشرطة والحشد الشعبي على المحاور الثلاث، فضلا عن دعم وزارتي الدفاع والداخلية، وطيران الجيش والجهد الاستخباراتي، والعتبتين الحسينية والعباسية، لتأمين الحماية والخدمات خلال الزيارة). على صعيد متصل، اوضحت امانة بغداد، استمرار خطتها خلال زيارة عاشوراء، حتى يوم غد من شهر محرم الجاري.

وقال المتحدث بإسم الأمانة، محمد الربيعي، في تصريح تابعته (الزمان) ان (الزيارة شهدت استنفاراً بالجهد البشري والالي في الدائرة، وتكثيف الجهود الخدمية من قبل الملاكات لتنفيذ الخطة على مدار يوم كامل، بإشراف مدير عام دائرة بلدية الكاظمية المقدسة، ريزان حسن)، لافتاً الى ان (دعم وخدمة مئات المواكب الحسينية التي تنتشر في انحاء بغداد ، بإسناد هيئة المواكب)، واوضح الربيعي ان (الامانة انطلقت استنفرت دوائرها واقسامها كافة لتنفيذ حملة كبيرة منذ اول امس لتنظيف الشوارع والتي ستنتهي حتى يوم غد).

مؤكداً ان (الامانة عالجت بعض المشكلات منها نقص المياه، حيث باشرت بنشر حوضيات وتجهيز المواكب بالمياه الصالح للشرب والطعام، واضاف ان (قسم الزراعة باشر بإعادة تأهيل وتنظيف المساحات الخضراء وازالة النفايات). من جهته، تفقد وزير الصحة، صالح الحسناوي، مستشفى سفير الإمام الحسين في محافظة كربلاء، موجهاً بتقديم الخدمات الطبية للزوار. وقال بيان امس ان (الحسناوي واصل الاشراف الميداني على خطة الاسناد الصحي في كربلاء بالتزامن مع زيارة العاشر من محرم)، مبيناً انه (زار مستشفى سفير الإمام الحسين الجراحي بالمحافظة، للاطلاع على الخدمات الطبية المقدمة للزائرين)، وشدد على (الاهتمام بالزائرين وتقديم الرعاية الصحية لهم)، منوهاً الى (بذل بالجهود من قبل الملاكات الصحية بجميع الاختصاصات التي استقبلت الاف المراجعين خلال الزيارة).

زيارة عاشوراء

واعلنت وزارة النفط، نجاح خطتها الوقودية في زيارة العاشر من محرم. وقال وزير النفط حيان عبد الغني في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة ومن خلال تشكيلاتها سخرت جميع امكانتها لتامين احتياجات المواكب والهيئات الحسينية، فضلا عن الموسسات الحكومية وغير الحكومية التي تقدم الخدمة للزائرين في محافظة كربلاء).

مشيرا الى انه (تم الايعاز الى تشكيلات الوزارة كافة وعلى وجه الخصوص شركة توزيع المنتجات النفطية وشركة تعبئة وخدمات الغاز وشركة خطوط الانابيب ، والمصافي العراقية لتذليل كافة المعوقات وتجهيز الوقود اللازم لمحطات الطاقة الكهربائية والمولدات الاهلية ومواكب خدمات الزائرين لإحياء الزيارة المليونية المقدسة، بالاضافة الى المشاركة في الجهد الخدمي للحكومة)، بدوره، قال وكيل الوزارة لشؤون التوزيع علي معارج ان (ملاكات شركتي التوزيع وتعبئة وخدمات الغاز باشرت منذ الاول من شهر محرم لتنفيذ الخطة التوزيعية التي وضعتها الوزارة لتامين الاستهلاك من وقود الغاز السائل والبنزين والكاز والنفط الابيض للمواكب الحسينية ومركبات نقل الزائرين من والى محافظة كربلاء)، ولفت الى ان (اعمال التجهيز تمت بنجاح كبير دون أي معوقات او مشاكل فنية بالرغم من الارتفاع في درجات الحرارة التي تشهدها البلاد)، من جانبه، كشف مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية حسين طالب عن ان (شركة التوزيع اعدت تحضيراتها الساندة والمهمة للجهد الحكومي للمواكب والهيئات الحسينية من خلال التنسيق مع محافظة كربلاء والجهات الحكومية المعنية لإنجاح الزيارة وتقديم خدمات ممتازة للزائرين)، وتابع ان (الشركة تتابع تنفيذ خططها التجهيزية مع فرعها التوزيعي في كربلاء لتأمين المنتجات النفطية للمواكب والهيئات الحسينية وتوفيرها بالكميات المطلوبة خلال مدة الزيارة وحتى انتهاء ها، حيث أكد بأن الأجراءات المتخذة تضمنت الحفاظ على مستويات خزنية عالية في مستودعات المحافظة من منتوجي البانزين وزيت الغاز).

تفويج : حافلات تابعة لوزارة النقل تبدأ التفويج العكسي لزوار عاشوراء من كربلاء الى محافظاتهم

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد

إجتماع وزاري يستعرض ملف الأتمتة بجميع الموانئ

النقل يحقّق نقلة في إنجاز ميناء الفاو بإدخال رصيف مرحلة التشغيل التجريبي

بغداد - خلود محمد

اكد وزير النقل رزاق محيبس السعداوي، ان نسب الانجاز في الارصفة الخمسة لميناء الفاو بلغت نحو 70 بالمئة، ودخول رصيف رقم واحد مرحلة التشغيل التجريبي، وذلك خلال زيارته المدانية للإطلاع على واقع مشاريع ميناء الفاو في محافظة البصرة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (نسب الإنجاز في مشروع الأرصفة الخمسة لميناء الفاو الكبير تطورت الى 68بالمئة، وانهاء اعمال رصيف رقم واحد الذي وصل مرحلة التشغيل التجريبي لإرساء اول باخرة فيه).

مشروع اتمتة

من جهتها، ناقشت الشركة العامة للموانئ، في الوزارة، مشروع الأتمتة وانظمة الإدارة الإلكترونية في ميناء ام قصر. وقال مدير عام الشركة، فرحان الفرطوسي، في تصريح امس ان (لجنة إعادة النظر في بنود عقد منارة ام قصر، بحثت ملف الحوكمة واتمتة الموانئ)، مشيراً الى (العمل على اتمتة الموانئ ومراقبة تدفق البيانات منها تلقائياً، للتقليل من حصول الأخطاء داخل الموانئ، حسب توجيهات الوزير)، من جهته، اوضح رئيس اللجنة والمشاور القانوني، تأميم عبد السادة حاتم، ان (الاجتماع استعرض ملف الأتمتة في جميع الموانئ، وربطها بنظام موحد، وإعداد بيانات لمحطة الحاويات في ميناء ام قصر ومتابعة ثلاثة انظمة الكترونية). وبحث وكيل الوزارة للشؤون الفنية، طالب عبد الله بايش، اليوم الثلاثاء، توصيات اللجنة الفنية لتسهيل النقل والتجارة الإسكوا، بحضور عدة فرق من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية. وذكر البيان ان (الاجتماع تطرق الى جدول اللجنة الفنية المتضمن عدة فقرات مهمة منها دراسة تنظيم عمل المركبات ثنائية وثلاثية المركبات، وضعف البنى التحتية للمراكز الحدودية البرية والجوية والبحرية والطرق والجسور في معظم المناطق الجنوبية والوسطى والشمالية، ومعوقات الاستيراد والتصدير)، وشدد بايش على (ضرورة تنفيذ اعمال اللجنة والالتزام بالمنصة الإلكترونية ليكون لدى اللجنة محطات التواصل مع انحاء العالم ودول الجوار المرتبطة بمنطقة الإسكوا)، لافتاً الى (اتخاذ عدة قرارات تم رفعا الى اللجنة الوطنية لتسهيل النقل والتجارة بإشراف السعداوي للمصادقة عليها ورفعها الى الجهات المعنية).

قطارات حديثة

في غضون ذلك، ركزت الوزارة على محوري بغداد كربلاء وبابل كربلاء، في تسيير القطارات الحديثة من المحطة العالمية الى المراقد، ومن كربلاء الى المحافظات بضمن خطة التفويج الخدمية لزيارة عاشوراء. وقال بيان امس انه (استناداً الى توجيهات الوزير تم تشكيل غرفة عمليات برئاسة الوكيل الاداري حازم راضي الحفاظي، بمشاركة المديرين العامين في شركات المسافرين والوفود وسكك الحديد، وادارة النقل الخاص)، منوهاً الى ان (الوزارة وضعت خطة خدمية لنقل الزوار، ركزت فيها على محور بغداد كربلاء، ومحور بابل كربلاء)، واوضح ان (الشركة العامة للمسافرين والوفود، سيرت حافلات حديثة ذات طابق وطابقين لنقل الزوار على محور بغداد كربلاء، كما تعمل الشركة العامة لإدارة النقل الخاص، على محوري الحيدرية والابراهيمية، ومحاور كربلاء)، واضاف ان (برنامج التفويج سيستمر حتى انتهاء الزيارة بالتنسيق مع محافظة كربلاء وقيادة العمليات المشتركة).

اجتماع: جانب من اجتماع وزارة النقل

جلسة توقيع ديوانين بقايا الوادي ومعاً نبقى

اربيل - أمجاد ناصر

اقام كاليري فيحاء للثقافة والفنون والاعلام أمسية ثقافية للشاعر توفيق السلمان مع توقيع ديوانين له (بقايا الوادي و معاً نبقى) و تحدث الشاعرعن تجربته الشعرية خاصة عن قصائده المغناه للوطن و حب العراق رغم ما مرت عليه من ظروف عصيبة الا انه يستطيع النهوض لانه بلد التاريخ والحضارات.

كما تطرق الشاعر عن ذكرياته وبداياته بنمظيم الشغر وشغفه بالثقافة والادب.

وفي نهاية الجلسه قدمت الاعلامية والتشكيلية فيحاء الاغا مديرة الكليري، شهادة تقديرية للشاعر توفيق السلمان ، بمناسبة صدور وتوقيع ديوانيه .

توقيع: حفل توقيع الكتابين

أنهار الموت تحصد 26 ضحية خلال نصف موسم الصيف

نائب يطالب بالتحقيق في مشروع إكساء طريق إستراتيجي بديالى

ديالى - سلام الشمري

دعا النائب عن محافظة ديالى صلاح زيني التميمي ، الى فتح تحقيق في مشروع اكساء طريق استراتيجي في ديالى ، مشيرا الى الفساد افة تنخر مؤسسات الدولة .

وقال التميمي لـ (الزمان) ، إن (الفساد افة تنخر مؤسسات الدولة وهي لا تقل خطرا على الارهاب وعلينا مواجهة اي هدر للمال العام سواء في ديالى او بقية المحافظات).

اكساء طريق

وأضاف التميمي ، ان (اكساء طريق بعقوبة- المقدادية ضمن المقطع الممتد من تقاطع القدس باتجاه جسر الجورجية تضرر بشكل كبير رغم مرور 3 اشهر فقط على افتتاحه ما دفعنا لفتح تحقيق عاجل).

ودعا الى (احالة المقصرين للنزاهة وكشف نتائج التحقيق للراي العام ، مؤكدا اهمية متابعة المشاريع التي لا تنفذ وفق المواصفات الفنية).

وأعلن مدير اعلام دائرة صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان) ، (حصيلة مرعبة بحوادث الغرق في المحافظة، مؤكدا تسجيل 26 حالة خلال نصف الموسم الصيفي الحالي أي قرابة الشهرين ونصف الشهر).

وأضاف العزاوي، أن (الحوادث بحاجة إلى وقفة من الأهالي والجهات المعنية، لوقف نزيف الأرواح لدواع غير مبررة ، معتقداً أن تكون أسباب تصاعد حوادث الغرق في ديالى، هي تردي الواقع الكهربائي ومشاكله، وسط الارتفاع الكبير بدرجات الحرارة، ما يجعل السباحة متنفسا لمواجهة تلك المشكلات).ودعا العزاوي ، إلى (حملات توعية وتثقيف من خطر السباحة في الأنهر والجداول للشباب والصبية ممن لا يتقنون السباحة).من جانبه قال قائمقام بعقوبة عبدالله الحيالي لـ (الزمان) ، ان (حوادث الغرق تسبب مشكلات جسيمة أخرى تضاف للغرق ، ما يدفع الجهات المعنية لقطع الأنهر والجداول عند حدوث حالات غرق ما يسبب شحاً بماء الشرب وانقطاعه إلى جانب المشكلات التي تلحق بالقطاع الزراعي).

ودعا الحيالي ، إلى (حملات تحصين وتوعية من مخاطر الغرق والمصير المجهول في الأنهر والجداول).ورصد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة ديالى ، اكبر هدر للمياه على مستوى المحافظة ، مشيرا الى ان التعامل مع المياه حساس .

فرق مختصة

وقال رئيس الاتحاد رعد التميمي لـ (الزمان) امس ان (قرار ردم بحيرات الاسماك المتجاوزة تم تطبيقه على جميع مناطق ديالى دون استثناء وتم ردم من 160-140 بحيرة وفق معلومات الفرق المختصة خلال الاسابيع الماضية خاصة وانها تسبب هدر كميات كبيرة من المياه).واضاف التميمي ،ان (بحيرات بأحجام تصل الى مئات الدونمات تقع في مناطق زراعية بين ديالى والسليمانية لاتزال تهدر كميات كبيرة من المياه بالإضافة الى تلويثها دون اي اجراءات قانونية مؤكدا ضرورة اتخاذ موقف فوري في معالجة الهدر وتطبيق قرار ردم البحيرات المخالفة في اي منطقة).

واشار الى ان (التعامل مع المياه حساس ويجب ان يكون شاملا في تطبيق قراراته دون اي استثناء).

صلاح زيني التميمي

فارس العزاوي

تحذيرات من عودة إنتشار الحمى النزفية وتزايد وفيات المواطنين

أويل تجهّز مراكز في البصرة بمعدّات طبية غير مستردة التكاليف

كربلاء - محمد فاضل ظاهر
البصرة -علي قاسم الكعبي

اقامت دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي في كربلاء، بمشاركة الاتحاد الفرعي لقضاء المركز التابع للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة، ندوة ارشادية، للحد من انتشار الحمى النزفية وحمى القرم والكونغو تحت عنوان خطورة مرض الحمى النزفية وطرق انتقاله والسيطرة عليه، بالتعاون مع دائرتي البيطرة والثروة الحيوانية ومديرية الزراعة، واتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في كربلاء ضمن خطة قسم إرشاد الإنتاج الحيواني.

وقال عضو الاتحاد، جواد كاظم محمد الغانمي، في تصريح امس ان (الندوة جاءت لمواجهة خطورة انتشار الاوبئة لاسيما في منطقة الوند حيث يزاول فلاحوها زراعة المحاصيل الزراعية المختلفة وتربية الماشية والطيور).

توعية المهن

مبيناً ان (برنامج الندوة هدف الى توعية وتثقيف فئات المربين للدواجن والأغنام، والقصابين اصحاب المحال، وبات المنازل، واستعراض طرق الوقاية والمكافحة والتعقيم للحد من خطورة الفايروس وانتشاره من جديد)، واشار الى (ضرورة السيطرة على الوباء عبر المبيدات المتوفرة لدى المستوصف البيطري في القضاء، ومعالجة الجروح والخدوش التي قد ينتقل المرض منها، ومكافحة حشرة القراد، فضلاً عن اتداء الكفوف الواقية في المنازل)، مشدداً على (شراء اللحوم المفحوصة للحد من انتشاره ومن خطورة هذا المرض).

من جانبه اكد مدير المستوصف البيطري في القضاء، عباس علي الجبوري، لـ (الزمان) ان (الندوة اوصت بعدة ارشادات لتجنب الاصابة بالحمى النزفية، اهمها شراء اللحوم المفحوصة بإشراف اطباء بيطريين مختصين قبل الذبح والتأكد من صلاحيته وخلوه من الأمراض التي تنتقل للإنسان).

واكدت وزارة الصحة، ان القواعد العلاجية المعتمدة اثبت فعاليتها العالية في الشفاء من مرض الحمى النزفية، لافتة الى ان نسبة الوفيات لا تزال اقل من المعدل العالمي.

وقال المتحدث بإسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح ان (نسبة الوفيات بالحمى النزفية، بلغت 14 بالمئة، وهي أقل من المعدل العالمي)، منوهاً الى (قدرة جميع مؤسسات الوزارة على تشخيص المرض وتقديم الرعاية الطبية)، واوضح البدر ان (البروتوكول العلاجي المعتمد من قبل الصحة، ثبت فعاليته العالية، بموجب تماثل عشرات الحالات للشفاء)، مشيراً الى (ضرورة الانتباه للأعراض ومراجعة المستشفيات في وقت مبكر).

اولويات برنامج

وشدد وزير الصحة صالح الحسناوي، على اهمية تنفيذ اولويات البرنامج الحكومي للنهوض بالواقع الصحي. وذكر بيان امس ان (الحسناوي، بحث مع هيئة الرأي والمديرين العامين في الوزارة، والمعنيين بالجانب الصحي، واقع العمل في الدوائر ومواجهة التحديات التي تعترض عمل المؤسسات الصحية، وتحسين الخدمات الطبية)، لافتاً الى (اهمية اولويات البرنامج الحكومي وتنفيذها للنهوض بالواقع الصحي، وتعزيز الرصيد الدوائي للمؤسسات الصحية في بغداد والمحافظات، والاهتمام بمراكز الاورام وتوفير الادوية لاسيما لمرضى السرطان).

وفي ميسان، جهزت شركة لوك أويل العاملة بحقل القرنة، برعاية شركة نفط البصرة، مستشفى المدينة العام، ومركزين للرعاية الصحية الأولية في ناحية الشهيد عز الدين سليم، في محافظة البصرة، بالأجهزة الطبية المختبرية الحديثة، ضمن المساهمات الاجتماعية غير مستردة التكاليف.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (هذه الخطوة تأتي ضمن برنامج الشركة السنوي لمشاريع المساهمات والتبرعات غير مستردة التكاليف).

مبيناً ان (البرنامج تضمن تجهيز مستشفى المدينة، بأجهزة متكاملة لإنعاش الأطفال و تخطيط القلب والانعاش الكهربائي، وقياس نبض الجنين، واجهزة تدفئة دم، فضلاً عن تجهيز مركزي ام الشويج والخاص للرعاية الصحية الأولية بجهازين مكروسكوب واخرين لفحص صورة الدم المتكاملة، واربعة اجهزة نيوبلايزر بخاخ، واجهزة لقياس النبض والضغط والأوكسجين)، وتابع ان (هذا البرنامج الخامس بضمن مشاريع المساهمات والتبرعات غير مستردة التكاليف للعام الجاري، الى جانب مشاريع سيت تنفيذها قبل نهاية هذا العام حسب الخطة، بالاتفاق مع مديرية ناحية الشهيد عز الدين سليم، ومتابعة وإشراف نفط البصرة).

مكافحة: فرق البيطرة تكافح الحمى النزفية

وماذا عن ظاهرة اللهاث وراء المال؟

-1-

في التاريخ من الشواهد والأدلة على أنَّ المال هو أعظم الأشياء التي يبحث عنها الناس ضاربين عَرْضَ الجدار ما تقتضيه الموازين والمعايير الدينية والاخلاقية والانسانية الاَّ الفريد النادر منهم ،
وأمام بريق المال يُسل لعاب الرجال والنساء سواء بسواء ..!!

-2-

جاء في التاريخ :
ان السيد المسيح عيسى (ع) خرج الى الصحراء ومعه ثلاثة من أصحابه فلما توسطوا الطريق رأوا لبنةً مِنَ الذهب مطروحة على الارض ، فقال عيسى (ع) لأصحابه :
" هذا الذي أهلك منْ كان قَبْلَكُم وايّاكم ومحبةَ هذا "
حذّرهم مِنْ فتنة المَال فاستمعوا اليه دون أنْ ينبس أحدُهم بِبِنْتِ شفة ثم مضوْا في سبيلهم ،
وبعد ذلك أخذ كل واحد مِنْ هؤلاء الثلاثة يفكر في كيفية الاستحواذ على لبنة الذهب .
فجاء احدهم الى عيسى (ع) وقال :
ياروح الله :
ائذن لي بالرجوع الى البلد فاني أشعر بالألم ،
فَأَذنَ له ،
ثم تقدم الثاني ،
ثم الثالث فَأَذنَ لهم جميعا، ذهبوا الى تلك اللبنة وجلسوا عندها ليأخذوها فقالوا :
نحن الآن جياع فليمض أحدُنا الى البلد ليشتري لنا طعاما نأكله هنا ،
فذهب أحدُهم واشترى طعاما ثم صار يفكر في نفسه لو جعل في هذا الطعام سُمًا فيأكله صاحباه فيموتا ويحظى هو باللبنة وَحْدَه .
ونفذ الخطّة وجعل السُم في بعض الطعام .
وأما صاَحباه ففكرا أنْ يقتلاه بعد عودته ليحظيا بلبنة الذهب وحدهما فلما جاء بالطعام بادرا الى قتله .
ثم جلسا يأكلان فتسمم بدنهما وماتا .
فلما رجع عيسى (ع) وجد الثلاثة امواتا عند تلك اللبنة ، فدعا الله سبحانه أنْ يُحييهم فاحياهم فقال لهم :
ألم أقل لكم انّ هذا هو الذي أهلكَ مَنْ كان قبلكم فايّاكم ومحبّة هذا .

-3-

ونقرأ في كتاب الله قوله سبحانه وتعالى :
" واذا رأوا تجارةً او لَهْواً انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير منَ اللهو ومِنَ التجارة والله خير الرازقين "
الجمعة / 11
لقد ترك الذين يُراد منا ان نقتدي بهم –لأنهم كالنجوم وفق الرواية المزعومة –الرسول (ص) يخطب وانصرفوا عنه سعيا وراء ما يمكن ان يجنوه من المال ..!!
ولم يبق معه الاّ أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (ع) وثلة من خيرة الأصحاب .

-4-

وبلّغ عبيد الله بن زياد اهل الكوفة :
ان يزيد بن معاوية أمرَهُ أنْ يزيد في عطائهم مائةً مائةً وأنْ يُخرجهم لحرب عدوه الحسين ..!!
فسارعوا الى الالتحاق بالمعسكر الأموي .

-5-

وباع حيتانُ الفساد دينهم وضمائرهم ووطنيتهم من اجل الاستحواذ على الثروة الوطنية غير عائبين لا بالدين ولا بالاخلاق ولا بالمواطنين العراقيين .
وهكذا تتجدد فصول العبودية للمال، والانسلاخ من كل القيم والموازين العادلة من أجله .
وهنا يكمن التحذير الشديد .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

تعزية

عندما يكون سيد الاحرار الحسين عليه السلام مَنَّة من الله لأمتنا الاسلامية وثورته مركز اشعاع واستقطاب واستذكار لكي نسير على طريق النبل ونتمسك بنهج الدين ورفض الظلم والاستبداد
عندما تكون ذكرى عاشوراء وثورة الحسين (ع) جرس يقرع في ذاكرة المحبين لآل البيت كل عام ليُذكرهم ان السير في طريق الحق سلامة رغم وحشته ..
والتمسك بأخلاق آل البيت ونهجهم جوهر الدين ..
والتعلم من مدرستهم منظومة الاخلاق وقوانين الحياة هيَّ طريق الخلاص ..
حينها نعلم ان سيدنا الحسين (ع) وثورته وحجم تضحيته كان درسً بليغ في ضمير الامة ليصحح مسار الخطيئة والرذيلة الى طريق الفضيلة والنهج القويم...
نعزي أنفسنا والامة الاسلامية بأستشهاد ابا الاحرار ونستذكر بهذه المناسبة الدروس المستنبطة والنهج الصائب لثورة كانت وستبقى ما دامت الدنيا مناراً يضيء الطريق امام كل احرار العالم لرفض الاستبداد والاستكبار والتمسك بحبل الدين المتين لانهُ طريق النجاة.
العزاء كل العزاء بهذا المصاب الجلل للسائرين على نهج ابا الاحرار ونحمد الله انهُ قد منَّ علينا بأن نكون من الذاكرين لهذا المصاب ومن السائرين على نهج ابا الاحرار الحسين عليه السلام . عزائنا ان الذكرى باقية ونهج بيت النبوة باقي مادامت قلوبنا تنبض بالحياة
عظم الله لنا ولكم الأجر والثواب .

كامل كريم الدليمي

بغداد

ثورة إصلاح مستمرة

بعد 1440 سنة مرت لم يُرزق العالم بولادة شخصية مثل الامام (الحُسين) لكن الشيء المفرح هو ان كل عام يمر علينا يزداد عدد انصاره بالملايين في كل ارجاء المعمورة شهدنا آخرها تحرك انصاره في اليابان يحيون ليلة عاشوراء .
ليلة الطف الجريمة التي لطخت شرف(30) الف مقاتل من جيش معاوية (بالعار) تقهقروا أمام نور (73) قمرا اختتمت بذبح (الاصلاح) وأسر عدد من عائلة الحُسين هم ابناء واحفاد بنت رسول الله في معركة غير متكافئة دامت 3 ايام منع عنهم الماء . لقد قالها للجميع: كونوا احرارا في دنياكم فمثلي لايبايع مثله فمن لحق بنا استشهد ومن تخلف عنا لم يبلغ الفتح.
قالها بشجاعة ورثتها عنه اخته السيدة زينب التي كانت رمزا للصمود امام الظلم وقفت أمام عدو الله تندد بفضيحتهم التي رافقت احفادهم إلى يومنا هذا ، زينب الشجاعة بعد المعركة حملت جثة أخيها الحسين مقطوعة الرأس رافعة راسها إلى السماء وعينيها تمطر دما تقول : اللهم تقبل منا هذا القربان .
خطبة زينب على الرغم من عنفوانها وصلابتها وقسوتها أمام الظالم لكنها لامست كل القلوب لتبقى واقعة الطف يحيها كل سنة مئات الملايين حبا لمسيرة الحسين التي شارك بها الأبيض والأسود والمسيحي والمندائي والمسلم ، شارك بها تشي جيفارا ونيلسون مانديلا والمهاتما غاندي وان اختلفت أصولهم وتعدد جنسياتهم.
ها نحن مجددا نسير اليوم باقدام عارية وقلوب كلمى متوجهين مشيا على الاكفان إلى كربلاء المقدسة .... هل نشهد قريبا عراقيا سودانيا او اعرجيا يثأر لجده الحسين ويزيح عنا وجوه حيتان معاوية الفاسدة التي رملت ملايين النساء....
وسرقت حقوق الفقراء....
وذبحت ملايين الابرياء ؟

محمد رشيد

بغداد

الأيثار.. أين صار؟ مهداة الى الجيل الجديد

حين وصل الأمام العباس الى النهر ليأتي بالماء الى سكينة التي شكت له عطشها وعطش الاطفال، ملأ القربة..وغرف بيده ليشرب..فأبى مؤثِّراً" نفسه ان يشرب الماء قبل ان يروي بنات وابناء رحمه.

ذلك هو الموقف الشهم والنبيل والقيمة العليا في الايثار التي تديم صلة الرحم.. فأين هي الآن من جيل الشباب، لا سيما بين الذين يقصدون كربلاء مشياً" على الاقدام لزيارة الحسين واخيه العباس عليهما السلام؟

للأسف..ان الكثير من القيم والاخلاق التي كانت في جيل الكبار وادامت الصلة بين الارحام..قد ذهبت مع الريح لدى كثر من ابناء الجيل الجديد.. وصار التنافس، لا الايثار، هو الشائع بين ابناء العم وحتى بين الأخوة الاشقاء..وشاعت بعض مظاهر عدم احترام الاولاد والبنات لآبائهم وامهاتهم..ومع ان الله سبحانه قضى بأن لا يعبد الا اياه وبالوالدين احسانا، وان لا تقل لهما أفٍّ ان كبرا..فأن الكثير من ابناء وبنات الجيل الجديد تعدوا (الأفّ) بقول وتصرفات تنذر بأن صلة الرحم صارت في خطر، فقد شكت لي احدى الامهات ابنتها التي ردت عليها (اوف يمته الله يخلصني منج) لانها طلبت منها ان تغلق هاتفها الذي يرن كثيراً" وتقرأ دروسها !.

ويبدو ان هوس الجيل الجديد بالحرية والتحرر انساهم حقيقة نفسية ازليه في الطبيعة البشرية..هي ان الانسان به حاجة ثابته في الانتماء الى اسرة، وان صلة الرحم تؤمن حياة تسودها المودة والراحة النفسية، فيما يعيش بدونها مغترباً" في عالم صار يستهدف من يراه وحيداً".

قاسم حسين صالح

اربيل

مجالس وولائم

الحسين عليه السلام قدوة لكل المعارضين للحكومات السياسية الفاسدة وما المجالس والولائم التي يقيمها بإسمه أرباب الحكومة والمتزلفين الا إساءة بالغة لثورته الخالدة.

□ عن مجموعة واتساب

ظافر العاني

بغداد

قَدَرٌ آخر من اقدار البارتي

كل اقدارنا في العمل لأجل كوردستان و العراق اقدار صعبة، لا نغمط جهود الاخرين في مواجهتها، لكن قدرنا نحن هو اننا نشخص الصواب من الخطأ في قيادة و ادارة البلاد بمختلف مراحلها السياسية التي انعكست على حياة الناس و على هوية العراق داخليا و خارجيا.

العراق الذي عملنا لتصويب مساره خاصة في مراحله الجمهورية، وصل بسبب قياداته السابقة ليكون دولة محاصرة بسبب الفكر و الممارسة المضرة بالاسرة الدولية، نظام يختصر الامن و العسكرة و الانعزال و السيطرة على حريات الافراد.

ذلك القدر الذي واجهناه لم يشوهنا لكنه استنزف طاقاتنا ليس في خط محاولة الاصلاح المرهقة للاثار بل لنمو بيئة منتجة للسوء اخذت من العهد السابق ما انتجته بعد 2003 للانتشار و التأثير بالقوة او التبعية للسيطرة على اجنحة الدولة.

اللاحقون و خلال مفاصل ضخمة بعد التغيير وعبر استغلال قوى شعبية بذاتها صارت تقلد و تواصل الفكر الاحادي السابق و تصنع مواقع لها للامساك بالمواقع الرسمية او ايجاد فرص متاحة للضغط في القرار، خدمتها في ذلك مواقف قوى سياسية معروفة لنا تريد اصدار نسخة مرممة من التاريخ كانت فيه على خطأ لتنفرد لاحقا بالقرار في كوردستان.

قدرنا كان ان نواجه نزعات العسكر يوم حكموا العراق، ثم كان قدرنا ان نواجه دعاة الحزب الواحد و القائد الاوحد، ثم صار قدرنا ان نشرح لمحاولي تقليد ذلك الفكر اليوم انهم سيسيرون بالامور نحو خسارة لشعبنا غير مبررة و لا مقبولة عبر صنع مشكلات و ازمات مستغلين الوضع العام و الخاص الذي لم نكن جزءا منه صنّاعه.

لئن عمل السابقون في الحكم و كانوا هم اصحاب الكلمة العليا فيه على محاولة اجتثاثنا بالانفال و الغاز، فقد انتهت بهم الامور الى ما يعلمه الجميع من محاكمات و احكام، لكن المرض السياسي ذاك لم ينته و لم ينتهي، فهاهي قوى اخرى متحصنة بسلاحها و بشرعية السكوت عنها تريد اجتثاث نظام و صيغة حكم دستورية لكن بطريقة مطورة.

قدرنا ان نبقى ندافع عن منجزات شعبنا، و قدرنا ان نمسك بشائك الملفات، و ان نكون دوما متفهمين بذكاء لطبيعة الشخصية التي تصل الى مركز القرار، فتستعجل هي او بأملاءات الاخرين التحول السريع للعودة للسيرة الاولى للذين كانوا دوما سببا لآلام العراقيين.

فدرالية العراق، و غير فدراليته في خطر، وان وقع المحظور، فذلك قدر آخر لن نهرب من مسك زمامه و دفعه عن ان يأخذ مكتسبات ضحينا لها و يهوي بها في الى خسارة جديدة.

□ مسؤول الهيئة العاملة للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني.

فاضل ميراني

اربيل

الدولار والبسطاء

الدولار صعد الدولار نزل

هم مشترك لكل مواطن بغض النظر عن ارتباطه بالدولار كتاجر أو منتفع...؟

السبب أن النظام الاقتصادي المالي للبلد ارتبط بالدولار لأننا بلد مستورد بشكل مفرط ، لذا أصبح تأثير الدولار على السوق المحلية بشكل واضح بغياب تسعيرة وتعرفة واقعية حقيقية للمواد سواء كانت المواد الأساسية للمعيشة او المواد غير الأساسية (الكمالية) وغيرها . من الأعراف المستحدثة للسوق المحلي

أن أي ارتفاع بسعر أي مادة لن يقابله نزول ملحوظ لها بعد زوال السبب او المؤثر . نؤكد هنا على جزئية يجب أن نتذكرها دوما...

إن خط الفقر والطبقات الهشة تجاوز 30 بالمئة من المواطنين أي ببساطة ثلث ال ٤٣ الثلاث والأربعين مليون مواطن ضمن حدود هذا الخط.

إذن انشغال المواطن البسيط والموظف والمتقاعد إضافة لكل الشرائح بالدولار ليس لأنهم مضاربون أو مستفيدون من ارتفاعه أو انخفاضه لكن لان دورة حياة واقتصاديات (ميزانية) العائلة ترتبط به. لننتهي عند عدم استقرار الدولار أو السوق الموازي...؟ نهج الدولة الاقتصادي يجب أن يكون واضحا لتتشكل عند الحكومة رؤية أكثر وأعمق وضوحا لذلك النهج ليتمثل بسلسلة من الإجراءات التي بمجملها تهدف إلى استقرار السوق المحلي وإبعاد تأثير السوق الموازي (السوداء) عليه وعلى المواطن البسيط . الحكومة ما زلت تعاني من تبعات القرار المتسرع بخفض سعر صرف الدينار مقابل الدولار ، الذي كشف أنه برغم عودة سعر الصرف الرسمي لسعر مقارب للسعر القديم لكن هناك سوق مواز وهو المسيطر على السوق المحلي . أما البنك المركزي ومزاد العملة وكل ما يرتبط بذلك بواد آخر من الحلول الواقعية . لنختم كونوا واقعيين الأمر ببساطة هناك شبكة تعاملات اقتصادية تجارية محلية مع الجوار الإقليمي والعالمي بالجهات الأربعة وهي بمجملها اعتادت أن تتعامل بطريقة خاصة بها بعيدا عن البنك المركزي ومزاد العملة وهي متحكمة بالاقتصاد المحلي لأنها نبض الشارع الاقتصادي والمالي والتجاري. لذا أوجدوا آليات مصرفية مالية ومنها عودة سعر الصرف لفترة ستة أشهر حتى لا تحسب عليكم أنكم مستفيدون مما يحدث ما يحدث الآن قوة ناعمة ضد الحكومة التي ما زالت تعاني من الاستشارة الخاطئة وعدم الاستنارة بالرؤى الاقتصادية والمالية لكل المختصين وليس لفئة محددة وانسوا مبدا ان هناك قوة عسكريّة يمكن ان تضبط ايقاع السوق المحلي لفترة طويلة .

محمد فخري المولى

بغداد

خذلان

لا تتحسّرْ أبداً أنا أعرف تماماً معنى أن تعطي أمل قلبك لشخص ويكون هو خيبتك، بكل سهولة فلا شيء أشدّ إيلاماً من أن تجعل أحدهم يساوي الحياة بعينك ثم يخذلك فلا تشعر بالخذلان من شخصٍ واحدٍ فقط بل هي خيبة وحسرة من حياةٍ كاملةٍ بكل تفاصيلها.

□ عن مجموعة واتساب

سرى العبيدي

بغداد

رئيس الجمهورية : الإسلام والكتب السماوية مقدسة والتنوع قوة للعالم

إحياء ذكرى العاشر من محرم في الشطر الهندي من كشمير

كشمير - رحيم الشمري

شهدت ولاية كشمير الهندية تجمعات كبيرة من المسلمين على مدى الثلاثة ايام الماضية ، سارت في الشوارع ورفعت الرايات الحسينية ، واقامت مجالس العزاء ونصبت المواكب ونزيه الطعام ، احياءً ذكرى العاشر من محرم استشهاد الامام الحسين بن علي .

وينظم المسلمون في كشمير من جميع المذاهب الاسلامية من كل عام احياء الطقوس الحسينية وذكرى واقعة الطف ، حيث يتركز الجزء الاكبر من المسلمون الهنود في ولاية جامو وكشمير اقصى شمال الهند ، حيث تظهر جمهورية الهند ما يقارب من ثلثمائة الف مسلم ، وتوجد اعداد منهم في العراق من الدارسين في الحوزة العلمية الدينية بمدينة النجف الاشرف ، فيما ياتي زوار الى العتبات المقدسة والمراقد الدينية من الائمة والعلماء والصحابة لزيارة العراق طوال شهور السنة ، حيث يعيش في شبة القارة الهندية ديانات وقوميات متنوعة شملت طيف قوي

فيما اكدت مورمو ان التنوع قوة للعالم والاسلام والكتب السماوية مقدسة ، والمجتمعات متعددة الثقافات واللغات والأعراق والأديان ، وأكثر من 200مليون من إخواننا وأخواتنا المسلمين الهنود يجعلوننا الدولة التي تضم ثاني أكبر عدد من المسلمين في العالم ، وأهمية كبيرة لعلاقتها مع الدول الاسلامية ، ونتمتع بتاريخ طويل من العلاقات الودية المتجذرة في العلاقات التجارية والشعبية ، وهناك حاجة إلى نهج شامل التطرف ، وممكن من خلال التعامل مع المدارس الفكرية المعتدلة .

وقالت الرئيس الهندي ، خلال لقاءها الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي محمد بن عبد الكريم العيسى ، وسط الترحيب بدور وأهداف الرابطة في تعزيز قيم التسامح واعتدال الوعي والحوار بين الأديان . وثمنت موقف العيسى ضد التطرف والارهاب والعنف ، وثقتها بزيارته للهند ستوفر المزيد من السبل للتعاون مع رابطة العالم الإسلامي . والعيسى الأمين العام الحالي لرابطة العالم الإسلامي منظمة مقرها المملكة العربية السعودية وتمثل المسلمين في جميع أنحاء العالم ، يقوم بزيارة إلى الهند التقى رئيس الوزراء ناريندرا مودي ، وأجرى مناقشات حول تعزيز الحوار بين الأديان ، ومكافحة الإيديولوجيات المتطرفة ، وتعزيز السلام العالمي ، وكذلك تعميق الشراكة ، والسعى للحصول على دعم الهند لتحالف الحضارات ، والتقى ايضا مستشار الأمن القومي الهندي أجيت دوفال .

تاريخ طويل

واشاد محمد العيسى في مؤسسة خسرو بنيودلهي ، بتاريخ الهند الطويل وتنوعها ووصفها رصيد كبير ، وركز على صلابة تحالف الحضارات ضد التعصب ، ونموذج رائع للتعايش ، وتضم الهند أغلبية من السكان الهندوس ، جسدت التعايش السلمي القائم على سيادة القانون على أساس دستورها العلماني ووطنية مواطنيها ، بغض النظر عن الدين ، ونموذجًا يحتذى به للعالم ، والتعايش مهم جدًا نعمل أيضًا على تعزيز الاستقرار والوئام ، وأن المكون الهندي بكل تنوعه نموذج رائع للتعايش ليس فقط بالكلمات فحسب ، بل على الأرض أيضًا ، والمسلمين الهنود فخورون بدستورهم وبأمتهم وبالأخوة التي يشاركونها مع بقية مكونات المجتمع الهندي .

ووصل الإسلام إلى الهند في القرن السابع الميلادي ووجد تدريجياً وطنًا جديدًا في شبه القارة الهندية على مر القرون ، طورت تقليدًا توفيقيًا فريدًا متجذرًا بعمق في روح الحياة الثقافية الهندية ، وجمعت المحتويات الروحية العميقة للهندوسية والإسلام بين الناس وساعدت في تحقيق فهم اجتماعي وفكري لبعضهم البعض ، وأدى إلى ظهور تعبير متميز وحيوي عن السلام والوئام ، على الرغم من تقلبات الصعود والهبوط السياسي ، بينما ركز المؤرخون بشكل أكبر على الأحداث السياسية ، فقد فشلوا في فهم التيارات المجتمعية التي جمعت الناس معًا . واستقبلت رئيس جمهورية الهند دروبادي مورمو ، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي محمد بن عبد الكريم العيسى ، في أول زيارة رسمية له إلى الهند ، وسط ترحيب الهند بدور وأهداف الرابطة في تعزيز قيم التسامح واعتدال الوعي والحوار بين الأديان .

وقالت مورمو أن الهند مجتمع متعدد الثقافات واللغات والأعراق والأديان ، تحتفل بالوحدة في التنوع ، وأكثر من 200مليون من إخواننا وأخواتنا المسلمين الهنود يجعلوننا الدولة التي تضم ثاني أكبر عدد من المسلمين في العالم ، وأهمية كبيرة لعلاقتها مع المملكة العربية السعودية ، يتمتع البلدان بتاريخ طويل من العلاقات الودية المتجذرة في العلاقات التجارية والشعبية ، كلا البلدين لديهما تعاليم قيمة لمشاركتها ، ويدينان الإرهاب بجميع أشكاله ويدعوان إلى عدم التسامح مع الإرهاب ، وهناك حاجة إلى نهج شامل لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف ، وممكن من خلال التعامل مع المدارس الفكرية المعتدلة ، وثمن الرئيس موقف العيسى ضد التطرف والارهاب والعنف ، وثقتها بزيارته للهند ستوفر المزيد من السبل للتعاون مع رابطة العالم الإسلامي .

تعزيز الحوار

والعيسى الأمين العام الحالي لرابطة العالم الإسلامي منظمة مقرها المملكة العربية السعودية وتمثل المسلمين في جميع أنحاء العالم ، يقوم بزيارة تستغرق إلى الهند التقى رئيس الوزراء ناريندرا مودي أجرى مناقشات حول تعزيز الحوار بين الأديان ، ومكافحة الإيديولوجيات المتطرفة ، وتعزيز السلام العالمي ، وكذلك تعميق الشراكة بين الهند والمملكة العربية السعودية ، ورئيس رابطة العالم الإسلامي ذات النفوذ يسعى للحصول على دعم الهند لتحالف الحضارات ، والتقى ايضا مستشار الأمن القومي الهندي أجيت دوفال .

وتحدث محمد العيسى في مؤسسة خسرو بنيودلهي ، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بتاريخ الهند الطويل وتنوعها ووصفها رصيد كبير ، وركز على نقطتين رئيسيتين لشرح سبب كون الهند شريكًا طبيعيًا لصلابة تحالف حضارات ضد التعصب ، ونموذج رائع للتعايش ، أن الهند بها أغلبية من السكان الهندوس ، فقد جسدت التعايش السلمي القائم على سيادة القانون على أساس دستورها العلماني ووطنية مواطنيها ، بغض النظر عن الدين ، لذلك يمكن للشراكة مع الهند أن تكون نموذجًا يحتذى به للعالم ، ونعلم أن التعايش هنا مهم جدًا نعمل أيضًا على تعزيز الاستقرار والوئام في جميع أنحاء العالم ، وأن المكون الهندي بكل تنوعه نموذج رائع للتعايش ليس فقط بالكلمات فح سب ، بل على الأرض أيضًا ، والمسلمين الهنود "فخورون بدستورهم وفخورون بأمتهم وهم فخورون بالأخوة التي يشاركونها مع بقية مكونات المجتمع الهندي .

ووصل الإسلام إلى الهند في القرن السابع الميلادي ووجد تدريجياً وطنًا جديدًا في شبه القارة الهندية على مر القرون ، طورت تقليدًا توفيقيًا فريدًا متجذرًا بعمق في روح الحياة الثقافية الهندية ، وجمعت المحتويات الروحية العميقة للهندوسية والإسلام بين الناس وساعدت في تحقيق فهم اجتماعي وفكري لبعضهم البعض ، وأدى إلى ظهور تعبير متميز وحيوي عن السلام والوئام ، على الرغم من تقلبات الصعود والهبوط السياسي ، بينما ركز المؤرخون بشكل أكبر على الأحداث السياسية ، فقد فشلوا في فهم التيارات المجتمعية التي جمعت الناس معًا .

فيما يزور رئيس الوزراء الهندي مودي ، الامارات وفرنسا لتوطيد العلاقات ، واجراء محادثات مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم أبوظبي ، تتعزز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الهند والإمارات العربية المتحدة بشكل مطرد وتحديد السبل المستقبلية .

احياء : الملايين يحيون مراسم عاشوراء في كشمير

إختفاء البوري وإنخفاض منسوب مياه بحيرة الأسد

صيادو الفرات السوري يتحسّرون على الثروة السمكية

□ الطبقة (سوريا) (أ ف ب) – بعد نحو 37عاماً من العمل كصياد سمك في شمال سوريا، اضطر اسماعيل الهلال إلى التخلّي عن المهنة الأقرب إلى قلبه بعدما لمس وزملاؤه تراجعاً في الثروة السمكية في نهر الفرات المهدّد بالجفاف.ويقول الوالد لسبعة أطفال لوكالة فرانس برس "قضيت حياتي في البحيرة، لكنني تركتها العام الحالي مجبراً".

ريف الرقة

مضيفاً "لم أعد قادراً على العيش من صيد السمك."واعتاد الهلال (50 عاماً) الصيد في بحيرة الأسد، وهي بحيرة اصطناعية يشكّلها سدّ مقام على نهر الفرات في ريف الرقة الشرقي، وتغطي مساحة قدرها 630 كيلومتراً مربعاً، وتبلغ سعتها 12 مليون متر مكعب، ما يجعلها أكبر احتياطي مياه في سوريا.لكن مع انخفاض منسوب المياه في البحيرة والجفاف الذي يهدّد نهر الفرات منذ بضع سنوات، فضلاً عن ارتفاع التلوث والصيد خارج إطار القانون خصوصاً في مواسم بيض السمك، تراجعت الثروة السمكية تدريجيا، وفق ما يقول الصيّادون.ويوضح الهلال "تخلّى صيادون كثر عن المهنة جراء تراجع الأسماك وارتفاع تكاليف معدّات الصيد."ويضيف "في السابق كان ثمة توازن بين سعر لوازم الصيد وسعر مبيع السمك وكمياته، لكن الصياد اليوم بات عاجزاً عن اصطياد خمسة في المئة مما كان يفعل سابقاً."في مطعم للسمك في الطبقة، ينهمك الهلال في شوي أسماك من أنواع وأحجام متعددة، بعدما بات خبيراً بشأنها. ويشرح كيف انخفض تكاثر السمك إلى درجة بات معها الصيادون يواجهون صعوبة في العثور على أنواع عدة مثل سمك البوري.وبعدما كان المطعم يعتمد بشكل رئيسي على صيادي البحيرة، بات يشتري السمك النهري من السوق لتلبية طلبات الزبائن.وانخفض منسوب مياه بحيرة الأسد، بحسب منظمة "باكس "للسلام الهولندية غير الحكومية، أربعة أمتار بين عامي 2022و2023وفوق البحيرة التي تطفو أسماك نافقة على ضفافها بين الحين والآخر، تحلّق أسراب من طيور الغراب، بينما تغطّي كميات كبيرة من الطحالب أجزاء منها، ما يعرقل حركة قوارب قليلة تتجوّل فيها ويشكو الصيادون منها.ويؤدي نمو الطحالب التي تتكاثر عادة جراء التلوث، وفق خبراء، الى انخفاض كمية الأكسيجين في المياه، ما يتسبّب بتراجع الثروة السمكية ونفوق الأسماك في أحيان كثيرة.وتنتشر على ضفاف البحيرة مراكب صيد فارغة تنتظر صيادين قد لا يعودون إليها.قرب قرية الطويحينة الواقعة على ضفاف البحيرة، يرمي الصياد علي الشبلي (37عاماً) شباكه، آملاً أن تملأها أسماك متنوعة بات الحصول عليها بعيد المنال.ويقول لفرانس برس "في السابق، كنا نصطاد خمسين كيلوغراماً أو أكثر، أما اليوم فبالكاد نصطاد كيلوغراماً أو اثنين وأحياناً لا شيء."ويضيف "وضع الصيادين هنا تعيس، نعمل يوماً ونتوقّف 15يوماً "لافتاً الى أن "وضع السمك اليوم صعب بسبب انخفاض مستوى المياه وتلوث البحيرة "فضلاً عن الصيد العشوائي.مع معاناته في توفير احتياجات عائلته المؤلفة من زوجته وثلاثة أطفال، عدا عن والده المريض، يتردّد الشبلي بوتيرة أقل إلى البحيرة.

تعليم المهنة

ويخشى اليوم ألا يتمكن من تعليم أطفاله المهنة التي ورثها عن جده ووالده.ويشرح "تراجع مستوى الفرات وتراجعت كمية الأسماك، سيؤثر ذلك على مستقبل أطفالنا؟" مبدياً خشيته من أن ينتهي "هذا الإرث مع انخفاض المياه."ويقول الباحث في منظمة "باكس "فيم زفينينبيرغ لفرانس برس إن "نقص المياه الذي فاقمه التلوث (..) يؤدي الى مزيد من الخسارة في التنوع البيولوجي على طول البحيرات والأنهر في شمال وشرق سوريا."وينبّه الى أن "النقص في تدابير التكيّف مع المناخ والسياسات الواضحة تسرّع وتيرة خسارة التنوع البيولوجي."وفي سوق السمك في مدينة الرقة، يبحث الزبائن عن أسماك طازجة يغرقها البائعون بمكعبات ثلج تفادياً لتلفها مع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة.وترتفع أصوات الباعة أثناء تنظيف السمك وغسله أمام الزبائن، وهم يشكون أيضاً من تراجع كبير في المدخول جراء انخفاض الكميات التي تصلهم من صيادي الفرات.ويقول أحد الباعة راغب إسماعيل (45عاماً) من متجر لا يحتوي إلا على بضعة صناديق من السمك، "كانت المحلات تحوي أطناناً من السمك، لكن أكبر محل اليوم لا يحوي إلا مئتي كيلوغرام "مع ارتفاع درجات الحرارة وعدم القدرة على توفير التبريد بشكل دائم.ويتابع "في فصل الشتاء، نصدّر السمك الى العراق، لكن ذلك يتراجع بشدة خلال الصيف كوننا نستهلك الكثير من الثلج لنحافظ على الجودة، ولا سيارات تبريد متوفرة لنقله ."ويضيف"سابقا كانت كميات الأسماك كبيرة في الرقة، أما اليوم فالزبائن موجودون لكنّ السمك لا يكفي."

أربعة مفقودين بعد تحطم مروحية عسكرية أسترالية

الولايات المتحدة ستساعد سدني على تطوير صناعة الصواريخ

□ بريزبين (أستراليا)) ,أ ف ب) – تعتزم الولايات المتحدة تعزيز مخزونها من الأسلحة من خلال مساعدة أستراليا على تطوير صناعة الصواريخ، على ما أعلن مسؤولون أمس السبت بعد محادثات رفيعة المستوى بين البلدين.وقال وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارلز للصحافيين "نأمل أن يبدأ صنع الصواريخ في أستراليا في غضون سنتين، في إطار قاعدة صناعية مشتركة بين بلدينا".وأضاف "إننا مسرورون فعلا بالخطوات التي نتخذها بهدف إنشاء مشروع لإنتاج الأسلحة الموجّهة والذخائر المتفجرة في هذا البلد".ويقضي المشروع بتطوير أنظمة لإطلاق صواريخ متعددة موجّهة في أستراليا.وحضر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن إلى بريزبين بمناسبة الإعلان عن المشروع الذي صدر إثر محادثات مع مارلز ووزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ.وستتعاون واشنطن مع أستراليا لتطوير صناعتها الصاروخية الناشئة من أجل تأمين إمدادات موثوقة لقواتها المسلحة مستقبلا.وشكلت الحرب في أوكرانيا ضغطا كبيرا على سلاسل إمدادات الأسلحة في الولايات المتحدة وأدت إلى تراجع مخزونها من الصواريخ وغيرها من الذخائر.وتعمل أستراليا حاليا على تعزيز قواتها المسلحة مع التركيز على امتلاك قدرات على توجيه ضربات عسكرية بعيدة المدى لإبعاد أعداء محتملين مثل الصين.

مناورة عسكرية

وركّزت اللقاءات على مدى يومين بين المسؤولين الأستراليين والأميركيين على الأمن الإقليمي والتعاون العسكري، في وقت تحاول واشنطن وحلفاؤها الحدّ من النفوذ الصيني المتزايد في منطقة المحيط الهادئ.خلال هذه المحادثات، علّقت أستراليا مناورة عسكرية كبيرة مع الولايات المتحدة ودول أخرى، بعد تحطّم مروحية تابعة للجيش الأسترالي لا يزال أفراد طاقمها الأربعة مفقودين.وتحطّمت الطائرة الأوروبّية الصنع، من طراز تايبان إم آر إتش- 90مساء الجمعة قبالة جزيرة هاميلتون في ولاية كوينزلاند (شمال شرق).كذلك وافقت كانبيرا على إعادة تأهيل قواعد عسكرية في شمال البلاد الذي يتسم بأهمية إستراتيجية، حتى تتمكن من إيواء تدريبات وتسمح بتكثيف مناوبات القوات الأميركية.وقال مارلز بهذا الصدد "أحرزنا تقدما كبيرا بالنسبة للمبادرات الأميركية على صعيد تموقع القوات".وأشار أيضًا إلى أن أستراليا ستستقبل "بوتيرة أعلى" زيارات غواصات تعمل بالطاقة النووية. وعلّقت أستراليا أمس السبت مناورة عسكريّة كبيرة مع الولايات المتحدة بعد تحطّم مروحيّة تابعة للجيش الأسترالي لا يزال أفراد طاقمها الأربعة مفقودين.وتحطّمت الطائرة الأوروبّية الصنع، من طراز تايبان إم آر إتش- 90في وقت متقدّم الجمعة قبالة جزيرة هاميلتون في ولاية كوينزلاند (شمال شرق).وقال وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارليس بعد 12ساعة على الحادث "بينما نتحدّث إليكم الآن، لم يُعثَر على أفراد الطاقم الأربعة بعد".وأضاف الوزير أنّه تمّ إبلاغ عائلات المفقودين، آملًا في ورود "أنباء أفضل خلال النهار".وأعلن ممثّلو وزارته تعليق مناورات "تاليسمان سابر" العسكريّة الكبرى مع الولايات المتحدة والتي تشارك فيها أيضا اليابان وفرنسا وألمانيا وكوريا الجنوبيّة وتضمّ 30 ألف عسكري.وكانت التدريبات تدخل أسبوعها الثاني بعمليّات واسعة النطاق تشمل مناورات جوّية ومعارك برّية وعمليّات إنزال برمائي.صُمّمت هذه التدريبات لاختبار القتال البري والهبوط البرمائي والعمليات الجوية وإظهار قوة التحالفات العسكرية الغربية.ويزور وزيرا الدفاع والخارجية الأميركيان لويد أوستن وأنتوني بلينكن أستراليا حيث يجريان اجتماعات تتزامن مع التدريبات. وعبّر كلاهما عن دعمهما للعناصر الأميركيين المشاركين في العمليات.

امر صعب

وقال أوستن "دائمًا ما يكون الأمر صعبًا عندما تكون هناك حوادث، لكن عندما نتدرب على مستوى عالٍ فهذا من أجل أن نكون في نهاية المطاف قادرين على حماية الأرواح".ولم يُعرَف بعد ما إذا كانت ستُستأنف هذه المناورات العسكريّة التي كان مقرّرًا أن تنتهي في 4آب.وتُعيد أستراليا حاليا تشكيل قوّاتها المسلّحة، ولا سيّما من خلال التحوّل أكثر إلى أنظمة الضربات البعيدة المدى حتّى تكون قادرة على مواجهة خصوم محتملين مثل الصين.وسبق لكانبيرا أن أعلنت عن خطط لاستبدال أسطولها من المروحيّات القديمة "تايبان" بأخرى من طراز "بلاك هوك" أميركيّة الصنع.وقد اشتكى المسؤولون الأستراليون من أنهم اضطرّوا مرارًا إلى إيقاف طائرات تايبان الأوروبية الصنع، مشيرين إلى صعوبات في الصيانة والتزوّد بقطع غيار.وقال مارليس في كانون الثاني"نحن واثقون من أنّ طائرات بلاك هوك قادرة على تلبية احتياجاتنا".في آذار، عانت طائرة تايبان إم آر إتش- 90كانت تُحلّق جنوب سيدني عطلًا في المُحرّك خلال تمرين تدريبيّ ليلي، ما أجبر الطاقم على الهبوط في المحيط الهادئ. ونجا طاقمها الذي أصيب أفراده بإصابات طفيفة، لكنّ أسطول تايبان أوقِف بكامله لمدّة شهر.

مؤتمر : وزيرا الدفاع والخارجية الأستراليان مع نظيرهما الأمريكيين خلال مؤتمر صحفي في مقر حكومة ولاية كوينزلاند الأسترالية

بسم الله الرحمن الرحيم

عشائر البوسلطان تعزي العشائر العربية عموما وعنزه خصوصا بوفاة الشيخ متعب محروت الهذال ذيب الهباريه ابو لورنس تغمده الله بواسع رحمته والهم اهله ومحبيه الصبر والسلوان

غسان عبود الهيمص/ البوسلطان

Issue 7642-7643 Saturday-Sunday 29-30/7/2023
الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7642-7643 السبت–الاحد 12 من محرم 1445 هـ 29-30 من تموز (يوليو) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. UK

أخلاقيات بين الناقد والأديب

نظرة في رسائل الدكتور علي جواد الطاهر والشاعرين محمد مهدي الجواهري ونازك الملائكة

لقاء موسى الساعدي
بغداد

تحولت العلاقة التكاملية بين الناقد والاديب الى علاقة تتسم بالتوتر والصراع وتصل احيانا الى حد الشتائم والعداء الصريح واستبعاد اسماء لصالح اسماء وكل هذا يخضع لامزجة شخصية ومعايير غير علمية لا علاقة لها بالثقافة والادب لامن قريب ولا من بعيد. وصار من النادر الوقوف عند كتاب يحترمون نقادهم والعكس نقاد يستخدمون اللغة النقدية المنهجية والملتزمة بالموضوعية العلمية.

حتى ان المتتبع يستطيع ان يلحظ لغة الشتائم والسخرية في كثير من المقالات النقدية والادبية في الملحق الادبي لابرز الصحف العربية الصادرة الان، فضلا عن النقد الاكاديمي الذي تخلى عن اهم مايميزه وهو دراسة الادب كظواهر ثقافية واجتماعية وفق مناهج علمية معروفة وبلغة علمية محايدة، فتحولت الرسائل والاطاريح الى مقالات مديح ومجاملات لا طائل منها لاتفسر ظاهرة ولا تقدم معلومة. هذه الحالة المأسوف عليها التي وصل اليها الوضع الثقافي في العراق وغيره من البلدان العربية، ودفعت الكثير من الكتاب الى التنحي وايثار السلامة بدل الخوض في صراعات لا طائل منها تحسم غالبا لمن يمتلك قوة الاذى اكثر.

وقد يكون ضروريا ان نقف لنراجع الاسباب التي جعلت الجيل الاول من الادباء والنقاد ينجحون في تأسيس واقع ثقافي مؤثر ومتكامل يكون فيه الجميع حاملين مسؤولية كل كلمة ينطقون بها دون ان يصل التنافس بينهم الى حد القطيعة والنزاع والكراهية. لذا اخترت انموذجا لابرز نقاد العراق وهو الدكتور علي جواد الطاهر الاكاديمي المعروف بدأبه في الكتابة ومتابعة مستجدات وتطورات الوسط الادبي في وقته رحمه الله، والشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، والسيدة نازك الملائكة الاديبة العراقية التي فاقت شهرتها اي اديبة عربية اخرى، ومناسبة هذا الجمع هو اني عثرت على رسائل متبادلة بينهم يعود تاريخها الى اربعين عاما مضت، عكست هذه الرسائل المزاج الثقافي لجيل من ابرز الاجيال الثقافية العراقية. تحدث فيها الجواهري عن المجموعته الشعرية الكاملة التي طبعت في بغداد واشرف عليه الطاهر مع مجموعة من الادباء، ويغلب عليها طابع المزح والود بين الشاعر والناقد.

كما وجدت رد الطاهر على رسالة الجواهري التي يبدو انه كتبها لكنه لم يرسلها لاسباب اجهلها لكنني اثرت ارفاقها في هذا المقال لاهميتها.

اما رسالة الشاعرة نازك الملائكة الى الطاهر فقد تضمنت حديثا عن احدث اصداراتها عن دار العودة ودار العلم للملايين، وهي تمازح الطاهر من اول سطر معترفة بانها تكتب اليه لاول مرة وقد اعتادت ان يراسلها الادباء عادة، هذا لمكانة الطاهر لدى ابرز الادباء في وقته والعلاقة الودية بينه وبينهم وهي علاقة اخلاقية اولا قبل ان تكون معرفية وثقافية، ثم تختم الملائكة رسالتها بممازحة اخرى بعد ان استعرضت وفرة نتاجها بعبارة تقول: ((انني قد اكون خطرة على اي شاعر تهتم به)).

مهما بلغ الاديب من مكانة فانه ينزع ثوب نرجسيته ويقف مقام التواضع امام الناقد المحترف الذي يقدم النص بعلمه وادبه فليس العلم وحده مايبحث عنه الانسان وبهما معا تكتمل الجماليات وتسبك لتصب في وسط ثقافي تحكمه الاخلاقيات والانسانية اولا، وقد لايبدو هذا غريبا حين نستذكر ابي الطيب المتنبي اكبر شعراء العربية نرجسية وغرورا وهو يقول عن ابن جني انه اعرف بشعري مني، وهذه نفس العبارة كررها الجواهري فقال في تسجيل صوتي لندوة جمعت الطاهر بالجواهري اثناء تكريم الجواهري في جامعة الموصل عام 1980 فقال : الطاهر اعرف بشعري مني.

علي جواد الطاهر

نازك الملائكة

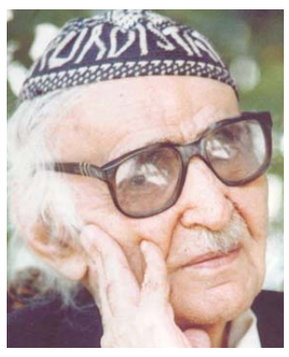
محمد مهدي الجواهري

موجز لوقفات الطاهر النقدية مع الجواهري

وضع الطاهر الجواهري في مرحلة وسط بين شعراء التجديد في العراق فهو امتداد لشعراء المرحلة التجديدية الاولى التي احيى فيها الشعراء في عصور ازدهاره ايام العصر العباسي وهو المعين الثر الذي نهل منه شعراء المرحلة التجديدية الثانية او شعراء الشعر الحر، فقد فتح لهم آفاق التحليق في اجواء الابداع، فمعلوم ان اهم شعراء التجديد (السياب) يلحظ بسهولة في شعره تاثيرات الجواهري.

اما اكثر مايميز الجواهري بحسب الطاهر فهو ارتفاعه بفنه الى اعلى المستويات فهو الشاعر الوحيد الذي يرتفع اليه الجمهور وهو يعلو بفنه ((دون ان يلوث هذا الفن بخروجه عن اسلوبه تكلفا للغموض وادعاء للتجديد)). ويصف الطاهر لغة الجواهري فيقول: ((الجواهري صعب وصعب جدا، وقد يكون من الجاهلي والاموي والعباسي... ولابد ان يكون اصعب ولكنه مع ذلك- اسهل شاعر بدليل انسجام العامة واياه وتاثرهم بمعانيه واعجابهم بفنه- ولاغرو ان سمي شاعر الرعاع)).

والطاهر عدو للتعليمية الرخيصة التي تستهين بالعقول ببذل المواعظ واستدراج العوام والتي ليس لها من الشعر الا الوزن والقافية، وبما ان هذه الموجة كانت قد سادت في العراق وغيره من الاقطار العربية حتى مطلع القرن العشرين، لذلك كان لابد من ((توالي التجارب حتى تخرج من التعليمية الى الفن وقد تهيأ هذا فيما بعد على يد شاعر شاعر هو الجواهري)). فالطاهر يرى الجواهري منقذا للشعر العربي الحديث مما ال اليه من انعدام الشاعرية بفقدان عناصر الموهبة والخيال والتصوير.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الاستاذ الطاهر قام بكشف وثائق الجواهري كاملة في مصيدة نصبها له ووجه اليه عددا من الاسئلة بلغت 109 سؤال حول مختلف المسائل الادبية والامور المؤثرة في شعره سلبا وايجابا، كانت هذه الاسئلة بمثابة دراسة كاملة لاحوال الشاعر ولكن من خلال حديث الشاعر عن نفسه وباسلوب المقابلات وقد قام الطاهر بنشر هذه المقابلة الطويلة التي استمرت عشرة اشهر من عام 1971 في مجلة الكلمة بعد ان قسمها الى قسمين.

نص رسالة الجواهري الى الطاهر

براغ 1974 – 12 – 6

محمد مهدي الجواهري

اخي الاعز أبا رائد. قبلات وبعد فلا اخالكم تطالبونني الان بعد ان ((قولبتني السبعون -حتى الان ((وهي سبعون)) برغم انفك الشريف- ان اخرج من جلدي ومن جبلّة فرضت علي، وخلقة الزمت بها، على انّ الحب الخليص يا ابا رائد ماهو بالحروف ولا بالورق.

كيف حالكم؟ وكيف حال عزيزنا الغالي ((ابي مهند)) بخاصة. فالله يشهد انه لم يغب عن نفسي يوما واحدا- اما صحتي فمابرحت سليمة لحما ودما يحملان بصبر مزعزع وثقة مشكوك في امرها ضغوط القلبً والنفس والدماغ.

حبيبي ابا رائد لم يصلني الجزء الرابع وان حاولت ذلك عبثا، اما الثالث فلاشك انك لاحظت اكثر من غيرك ما هو عليه من اغلاط وتحريفات هذه واحدة، وثانية هيً اهم واوجب ان يلبى ملحتي معكم بان يكون الجزء الخامس نهاية المجموعة في الوقت الراهن على الاقل. وذلك لان كل ماعندي من بعد العام السبعين محتاج اشد الاحتياج الى مراجعات كثيرة ووقفة. ثم لان الاتفاق بيني وبين ((الاعلام)) هو- كما اتذكر بقوةٍ - ينص على ان تكون المجموعة تقفً عند حدّ اليوم الذي قدمت فيه على وجه التحديد. وهذا مايجب ان يكون.

وملاحظة عابرة عنت لي بمناسبة عابرة كذلك ((هي ان لا تقحم في باب المقطوعات الصغيرة من الاخوانيات)) كل اسماء من تعنيهم، وان تقتصر على ذكر من لابد من ذكر اسمه.

قبلات حارة لكم جميعا ,وسلام للسامرائي العزيز ولابي لبيد((المتكبر عليّ))، ودمتم اعزائي اخوان الصفا.

اخوكم الجواهري

رد الدكتور علي جواد الطاهر على رسالة الجواهري

علي جواد الطاهر

كلية الاداب 12/12/1974

عزيزنا واستاذنا ابافرات

تحيات واشواق

وكنا على انتظار اللقاء بين لحظة واخرى فقد ان الموعد التقليدي من كل عام- ومازلنا.

هذا راي الجميع، ورأي اجتماع امس -وهو الاخير بصدد الجزء الخامس.

أما الجزء الرابع، فهو الى الان في المطبعة، ولاينتظر الانتهاء منه قبل نهاية الشهر، ويعود سبب التاخير الى المعاملات المبدئية لطبعة وكلفة الطبع بين مطابع الحكومة والمطابع الاهلية والاعلام، ولكن الاعلام- كما علمت- حسمته على مسؤوليتها دون الرجوع- اخيرا- الى دار الحرية.... وسأرسله اليكم حال صدوره، ولعلكم ترونه هنا.ان مجيئكم الى العراق مفيد وممتع ومجدد للهمم ثم ان الشوق بينكم ومن في العراق من أهل واصدقاء ومعجبين لم يكن من طرف واحد.اما الجزء السادس(الاخير) فلوجهة نظركم مايسوغها، وقد ان اوان بحثها، ولكن المسألة تبقى ان لابد من ان يكتمل طبع الديوان، وان القراء وضعوا ثقتهم بهذه الطبعة، وواظبوا على اقتناء الاجزاء متتالية منتظرين الذي يصدر مطمئنين الى الكمال. ولعلكم ترون مناسبا ان تفاتحوا وزارة الاعلام نفسها لتكون اللجنة المكلفة رسميا في حل من سؤالها، وفي غنى عن تدبير لصيغة جواب ان سئلت.

ومع هذا، فهذه وماليها من اشياء تحل طبيعيا بمجيئكم

الاخوان بخير، أبو مهند في صحة جيدة، يزاول عمله في التدريس والاشراف بهدوء، السامرائي، ابو لبيد يبعثان بتحياتهما... والجميع يرجون اللقاء.

واسلموا ابا فرات

علي

الطاهر والملائكة

وقفات الطاهر النقدية مع شعر نازك الملائكة

يعد الطاهر نازك الملائكة اقرب شعراء الشعر الحر الى التراث، رغم انه لم يجد لها قصيدة عمودية موحدة القافية بالمعنى الموروث من القول، الا قصيدة واحدة متكونة من ستة عشر بيتاً على قافية واحدة دالية هي (جزيرة الوحي) تضمنها ديوانها عاشقة الليل

خذني الى العالم البعيد
يا زورق السحر والخلود

واما الباقي فهي قصائد مقطعات يتالف المقطع من بيتين (يتقفى) فيها الصدر مع العجز او تتقافى الاعجاز فقط وقد يتألف من اربعة ابيات ولكل مقطع قافية خاصة به وقد يزيد على تناسق في العدد وعلى او على غير تناسق، ويرى الطاهر ان هذا دليل قصر النفس الشعري، وحرص الشاعرة على الشطرين والبحر الواحد والقافية الواحدة. رغم انه يبدو قد خرج على بناء القصيدة العربية لكنه يظل في ثنائيات ورباعيات، وهذا ما زاوله شعراء في العراق فضلا عن شعراء المهجر استجابة للتخفيف من ثقل القافية، بما يعرف (بالشعر المقطعي)، اما ما يمكن ان يسمى تغيرا فهو في شكل كتابة القصيدة على شكل شطور متوالية وكأن كل شطر سطر.

اما بداية تحول الشاعرة نحو الشعر الحر فيحدده الطاهر بعام 1947حيث نظمت نازك الملائكة (الكوليرا) شعرا حرا. ثم بدأت تخرج في عدد من قصائدها على الشكل التراثي للبيت العربي ذي الشطرين والعدد الثابت من التفعيلات في بعض القصائد التي تضمنها ديوانها (شظايا ورماد).

اما في موضوع الريادة للشعر الحر بينها وبين السياب، فالطاهر يحسم الامر لصالح نازك الملائكة في قصيدتها الكوليرا مقابل قصيدة هل كان حبا للسياب لان قصيدة نازك ادخل في الحداثة، فالطاهر يعتقد ان نازك مؤهلة أكثر لريادة الشعر الحر في العراق لظهور عنصر الذاتية والاستبطان والغموض وهي صفات يعدها الطاهر من مقومات الشعر الحر في أصله الفرنسي الاب الشرعي للرمزية.

وأكثر ما تظهر هذه الصفات في شعر نازك هو في قصيدتها (الخيط المشدود الى شجرة السرو) من ديوانها (شظايا ورماد) 1948م.

ويخص الطاهر هذه القصيدة بوقفة تحليلية لكل كلمة وجملة فيها ويرى انها تبدو واضحة ولكن فيها من الابهام ما يحول دون تحديد المطلوب او الغرض لكننا نشعر به أكثر مما نفهمه، ويذكر ان نازك طورت هذا الاسلوب في قصائد اخرى عام 1948م، في قصيدة (مر القطار والافعوان) وبذلك حلت نازك من الشعر الحر اعلى مراحله من الابهام الموحي الرمزي. وهذا بنظر الطاهر هو الاضافة الاكبر لنازك في موضوع الشعر الحر وقد اسماه (القصيدة المبهمة) بما تشيعه من جو فني في نفس القارئ ليس من السهل تحديده لايقترب منها في ذلك من رواد الشعر الحر العراقيين الا بلند الحيدري لكن هو اوضح واقوى لدى نازك.

واخيرا يقول الطاهر عن التناقض اوالاضطراب الذي وقعت فيه نازك الملائكة : ((اضطربت نازك الملائكة بسبب من اضطراب حياتها وتفكيرها وما ارادت او اريد لها ان تكون...

وحلول قضايا مع اضطراب موهبتها ان -صح التعبير- بدلالة الاضطراب الخارجي بين الجودة والرداءة في الحر والعمود بل انها بلغت مالم تبلغه في العمود وحققت في شظايا ورماد مالم تحققه في شجرة القمر.

بقية المقال علي الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

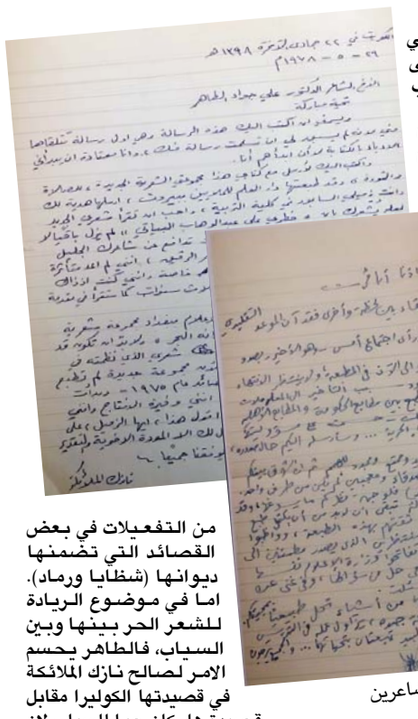
رسائل الشاعرين

بين اللغة والأدب

اللغة هي الكلام المتكوّن من الأصوات والرموز والإشارات والكلمات ذات المعنى، والتي تشكل أداة التواصل بين الأفراد للتعبير عن أغراضهم وحاجاتهم. اللغة هي وسيلة التخاطب والتفاهم بين الأفراد والشعوب بواسطة رموز صوتية وأشكال كلامية، وهي الوسيلة الأمثل للتعبير عن حاجات الفرد ومكنونات نفسه ودواخلها، ولها تأثير كبير في الأفكار والعادات وتكوين العقلية.

اللغة هي أكثر وسائل التعبير، وبالتالي تكون اللغة هي وسيلة الأدب. تمثل اللغة بكونها أنظمة لنقل الأفكار، فهي ألبسة غير مرئية تكسو أرواحنا وتسبغ على تعابيرها الرمزية شكلا من الأشكال التعبير، وحين يكون التعبير ذا دلالة غير اعتادية أصبح أدبا.

الأدب هو الكلام البليغ المؤثر في النفس والصادر عن العواطف نثرا وشعرا. يشمل الأدب كل ما ينتج العقل الإنساني من ضروب المعرفة، وكل شيء أنتجه عقل الإنسان ويكون هذا المنتج قد أثر على تفكير الإنسان. فالأدب أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره وهواجسه بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر إلى النثر المنظوم ثم من الشعر العمودي إلى الشعر الحر لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر.

الأدب أحد الألوان التّعبيريّة والإنسانيّة حول أفكار الإنسان وعواطفه ومشاعره التي يعبّر عنها الأديب باستخدام الأساليب الكتابيّة المُتنوّعة، فالكتابة الأدبية باعتبارها شكلا خاصا من أشكال التعبير، سواءً كانت شعراً أو مسرحاً أو رواية، لها تراثها ورموزها وأشخاصها الذين صاغوا معالم الفكر الإنساني.

إن علاقة الأدب باللغة هي علاقة الوظيفية بالمادة، والغاية بالوسيلة، الثمرة بالشجرة، فاللغة هي مادة الأدب الأولية، ووسيلته إلى إدراك غايته التواصلية. والأدب هو ثمرة اللغة وناتج توظيفها وحصيلة استثمارعناصرها الأولية وقواعدها الكلية، من هنا حصلت علاقات هامة بين اللغة والأدب بظهور العلوم والمعارف المختلفة بشكل عام حيث يعبر الإنسان خلال الأدب ويتطور ويستمر عبر اللغة وينقلها من جليل إلى جيل.

والأدب هو أداة إيجابية لها أثر تغييري في الحياة، لأنه وسيلة من الوسائل المهمة في البناء النفسي وتغيير النفوس حيث الأدب في تكوينه العام مرتبط بالنفس الإنسانية، وهو تعبير صادر عن قواها الوجدانية والفكرية. الأدب يبعث في النفووس روحا جديدة ويحمل من خبرة صادقة، وأفكار حية، وقيم نافعة، الأدب يحرك النفوس ويبعث فيها الثقة والرغبة في العمل الجاد المثمر، فالأدب هو الأدب الذي مرتبط ارتباطا وثيقا بازدهار الحضارة ونهضة الأمة وبقاء اللغة.

الأدب هو المرآة الصادقة لتطور اللغة، الأدب هو ثمرة اللغة، فاللغة هي الحاضنة الأولى لأي إبداع أدبي أو فني. يلعب الأدب دوراً مهماً في الحفاظ على اللغة والارتقاء بها من خلال أشكاله الإبداعية المختلفة في الشعر والقصة والرواية والكثير من الأجناس الأدبية.

الأدب يتيح الإنسان الفرصة لإلقاء نظرة عميقة على أوجه الحياة المختلفة، وهو قادر على تغيير رؤية الإنسان للحياة، فالأدب يجب أن يكون من وحي الحياة، وإنّه من الضروري أن نعيش الحياة حتى نكتب آيات الوجود، لا أن نترك الحقيقة ونبحث عنها في الخيال، ونهرب من العالم ونلجأ إلى القلم.

□ استاذ مساعد قسم اللغة العربية وآدابها
معراج أحمد معراج الندوي
كلكتا/الهند

الجريمة والعقاب والواقع العراقي

من خلال الواقع ومن خلال هذه الطبقة الهشة التي تعيش في زوايا المجتمع وفي ركن بسيط فيه او على هامش الحياة ومافي هذه الحياة من قساوه نتيجة للتفكك المجتمعي وظهور طبقات مختلفة ونقصد بذلك طبقة تعيش في رخاء تام وتسيطر على كل مقدرات الحياة ولها الحق كاملا في كل شي حتى في تملك أرواح الناس وحياتهم وهذه تظهر نتيجة لعشوائية الدولة في التخطيط وانحسار كل مافيها الى فئة معينة ونتيجة لهذه العشوائية في التخطيط فلا غرابة ان تظهر الجريمة ولا غرابة ان يظهر التفكك الاسري والانهيار التام في منظومة الاخلاق فقبل ان نعيب هذا التفكك علينا ان نعي الأسباب او الدوافع خلفه وان نعي ان الجوع يولد ما يولد من مشاكل خاصة وان المثالية في الاخلاق أمر لا يستقيم مع حاجة المجتمع وحاجة الفرد فيه كل مكملات الحياة

هذه الرواية والتي عدت قراءة جميلة للمجتمع الروسي في وقتها خاصة في نهايات القرن التاسع عشر بعد ان ظهرت بوادر الفكر الرأسمالي هناك وظهور الطبقات المجتمعية فكانت هذه الرواية قراءة لذلك الواقع من خلال نماذج انسانية مختلفة فكل شخوص الرواية هم أبطال فيها والبطولة هنا لم تحصر على الشخص الأول فيها بل كان الكاتب دوستوفسكي يضع لكل شخص في الرواية قصة ومعنى ومن خلاله كان يقرأ طبيعة كل فرد فأحد هولاء كان شخص قليل الاختلاط مع الأخرين ويعيش في جو نفسي معين من ان هذا الواقع المزري بحاجة الى انقلاب وبحاجة إلى أن يصحح ويرى في ذاته المقدرة والقدرة على ذلك خاصة وانه انسان مثقف ويفهم متطلبات الحياة والعوز الذي تعيش فيه أسرته وايضا الأسر الأخرى والتي هي على شاكلة أسرته وكيف من ان الطبقة الغنية التي امتلكت كل شي تريد أن تمتلك الآخرين أيضا من باب ما لها من مال او سلطة ومن ان هذه الطبقة في نظر هولاء ما هم إلا رعاع لا أكثر وان يفنو حياتهم من اجل الغني وما له من رغبات جانحة

والبطل الأول في الرواية يعيش في صراع نفسي كبير من هذا التفاوت الطبقي فكان لزاما علية ان يتبنى هذه القضية وان يصحح المسار وبات هذا الأمر جل مطلبه وغايته الاولى في الحياة خاصة وانه يرى من انه مؤهل لهذا الأمر من خلال ما له من فكر وايمان بعدالة قضيته ولذلك تبنى هذا الأمر من خلال ما له من كتابات في صحف معينة في ذلك الوقت ومن خلال ماله من اطلاع مباشر على الواقع المزري الذي فيه أبناء هذه الطبقة فهو يرى هذه المعاناة من خلال الشابة سونيا والتي تعرف عليها في وضع معين وكيف من انها ومن اجل عائلتها تبيع جسدها لكل من يدفع وبدراهم قليلة المهم لديها ليس المتعة الجسدية بل سد الجوع في افواه اخوتها

تبدأ العلاقه بينهم وتزداد ويزداد الاصرار عند البطل من ان يصحح مسار الحياة الذي فيه فباتت قضيته عامة وليست قضية شخصية مع افراد معينين بل باتت قضية سونيا من ضمن ما يخطط له ولهذا ومن اجل ان يوفر لها المال ومن دون أن يتسخ جسدها بقاذورة من هذا او ذلك سعى إلى أمر القتل من امرأة طاعنة في السن عملها انها مرابية في المال اي تسلف المال للاخرين من اجل زيادات تحصل عليها فيرتكب البطل جريمته وهو يتصور ان عمله هذا هو الباب الأول للحياة الكريمة ومن اجل الاصلاح لانه في ذاته يقول لابد من القتل أحيانا للوصول الى الغاية السليمة والى الهدف المنشود وان الابطال في التاريخ نابليون او غيره بنو مالهم من تاريخ من خلال سفك الدم وهكذا بنظره يولد عظماء التاريخ وانه أهل لهذه العظمة وأهل لأن يتزعم الامه والمجتمع

صراع نفسي كبير بات في شخص البطل خاصة وان هذا الأمر بات ياتيه حتى في منامه وكل ما له من تصرفات يومية

هذه الرواية وكما قلنا بما فيه من شخوص هي قراءة لواقع اليوم الذي نحن فيه بل هي قراءة لواقع أكثر من مكان من خلال التعدد الطبقى والمكانة التي يحضى بها بعض الحثالة على حساب طبقة مسحوقة لأنها طبقة نبيلة لا أكثر ولأنها طبقة تريد أن يتساوى الناس في العيش ومن باب العدالة الاجتماعية التي هي الهدف لبناء اي مجتمع.

هذه الروايه لها اكثر من شبيه في واقع اليوم ومن خلال ما نراه من فوضى في كل شي خاصة في أمر غياب القانون حيث من الممكن أن يعدم انسان سرق رغيف خبز بينما يتغاضى عن آخر سرق ميزانية دولة كاملة هذه هي غياب العدالة والتي تولد الثورات وتولد التذمر لدى البعض أيضا على اضعف الإيمان قد تخلق جو من العدائية والفراق بين المواطن وسلك الدولة بل تولد عدائية في ذاتية البعض بل قد تجرف او تاخذ بالبعض على منحنيات أخرى أكثر خطورة من اي شي.

ذنون محمد
الموصل

استطلاعات

أدلّة مادية تروي جزءاً من تاريخ مدينة القدس

مخطوطات قيد الترميم في مكتبة الخالدية

□ القدس، (أ ف ب) – يتناول الخبير رامي سلامة في معمل ترميم في المكتبة الخالدية مخطوطا قديما من خزانة للعمل عليه بعد أن انتهى من ترميم 1200 ورقة أخرى، في إطار عملية رقمنة مخطوطات نادرة توثّق جزءا من تاريخ مدينة القدس.تمثّل هذه الأوراق 18 مخطوطة يتراوح عمرها ما بين 250 و300 عام رمّمها سلامة خلال العامين والنصف الماضيين في المعمل المؤلف من غرفة صغيرة تعاني من الرطوبة.وتعود تلك المخطوطات لثلاث مكتبات فلسطينية خاصة في القدس الشرقية المحتلة هي البديرية وإسعاف النشاشيبي والخالدية التي لها الحصة الأكبر منها (11 مخطوطة).ويقول سلامة وهو يمسك بفرشاة لتنظيف المخطوطة، "تتنوّع عناوين المخطوطات بين الفقه والفلك والسيرة النبوية والقرآن"، مضيفا "معظمها باللغة العربية وهناك مخطوطات بالفارسية أيضا".عقب التنظيف، ينتقل المرمّم الوحيد في المكتبة، الى تفحّص مخطوط قواعد لغة عربية أخرجه من الخزانة ويعود إلى ما قبل 200عام تقريبا.بدا سلامة الذي درس الترميم في إيطاليا مرتاحا لعدم وجود حاجة لغسل المخطوط وتنقيته من الأكسدة التي تعرض لها عبر السنوات.يستخدم الخبير ورقا يابانيا خاصا بوزن أربعة غرامات يلصقه على الفراغات لإخفاء تمزّق في الأوراق، بواسطة مادة لاصقة أساسها الماء يمكن تفكيكها في حال وقع أي خطأ.أما التجليد فهو آخر مرحلة، لكن لا يشمل جميع المخطوطات نظرا للتكلفة العالية في ظل شحّ الموازنات.تقع المكتبة الخالدية التي أسّسها راغب الخالدي في العام 1900 تنفيذا لوصية والدته خديجة، في طريق السلسلة داخل البلدة القديمة على بعد أمتار من إحدى البوابات الرئيسية للحرم القدسي. ويتكوّن مبنى أول مكتبة عمومية خاصة في القدس من ثلاث أبنية مملوكية تعود إلى القرن 13. وتعدّ مخطوطات المكتبة الخالدية من أكبر مجموعات المخطوطات الإسلامية المملوكة لعائلة واحدة في العالم، ووفق الفهرس تعود أقدمها وهي مخطوطة دينية، للقرن العاشر الميلادي.كانت المكتبة تضمّ لدى انطلاقتها، بحسب رسالة تأسيسها التي كتبها ووقعها راغب الخالدي، 1300 مؤلّف بينها ما يزيد عن 700 مخطوطة، وعددا كبيرا من الكتب المطبوعة.ويبلغ عدد المخطوطات الموجودة اليوم، بحسب أمين المكتبة خضر سلامة، حوالى 1200 تشمل نحو ألفي عنوان أقدمها يعود لألف عام تقريبا. ومعظم تلك المخطوطات باللغة العربية، وهناك أيضا "50 مخطوطة باللغة العثمانية و20 بالفارسية".أما المجموعة المطبوعة فتضمّ قرابة 5500 مجلد أغلبها من القرن 19 بالإضافة إلى مجموعة ضخمة من أرشيف عائلة الخالدي تعود لأوائل القرن .18وتضمّ المخطوطات التي تمّ ترميمها، فرمانات عثمانية ودفاتر حسابات خاصة بأوقاف العائلة في المدينة ورسائل متبادلة بين أفرادها وغيرها.كما تحتوي المكتبة على كتب باللغتين الفرنسية والألمانية، من بينها 60 عددا من مؤلفات الأديب الفرنسي فيكتور هوغو، وأعداد من صحيفة "L'Aurore أو (الفجر) الفرنسية الأسبوعية (1897-1914). ويرجع سبب وجود هذه الأجزاء في مكتبة فلسطينية إلى روحي الخالدي، الباحث والسياسي الذي "درس في جامعة السوربون وكان قنصلا للدولة العثمانية في بوردو الفرنسية".وتحتفظ المكتبة أيضا بمخطوطات هي عبارة عن رسائل بالفرنسية كتبها الخالدي بخط يده.ويتميّز أرشيف المكتبة عن غيره من المكتبات الخاصة في القدس، بحسب سلامة، بوجود "صحف مثل طنين العثمانية وطرابلس الشام التي كانت تصدر في نهاية القرن 19. وتقول مسؤولة الأرشيف الرقمي في المكتبة الخالدية شيماء البديري في مكتبها حيث تتكدّس مئات الكتب قرب جهاز حاسوب وكاميرا تصوير، "نصوّر الوثائق بدقة عالية جدا ودون تعريض الأوراق للضوء، فوضع المخطوطات حسّاس جدا ونريد الحفاظ عليها أطول فترة ممكنة".وتقوم بتصوير أوراق وحفظها في الحاسوب، موضحة أنها تحتفظ بنسختين من كل صورة، ولكل صفحة رقم تسلسلي لتسهيل العودة اليها.انتهت البديري من تصوير 2,5 مليون صفحة لمخطوطات وصحف وكتب نادرة وغيرها من الوثائق في المكتبات الأربع الخاصة في القدس.ويمكن لأي باحث التواصل مع المكتبة الخالدية للحصول على المخطوطات والوثائق عبر مراسلتها من خلال البريد الإلكتروني.وتقول البديري إن إقبال الباحثين على المخطوطات كبير جدا.ونفّذ كلّ من سلامة والبديري عملهما في الترميم والرقمنة ضمن مشاريع للحفاظ على التراث الثقافي في القدس بدعم محلي وخارجي، وذلك في "أول خطوة لحفظ المخطوطات والنوادر الموجودة في القدس"، وفق سلامة.ويأمل سلامة في توفّر المزيد من التمويل لاستكمال أعمال الترميم والرقمنة بشكل أوسع وتحديث مختبر ترميم المخطوطات المتواضع وتوفير صناديق خالية من الأسيد لحفظ المخطوطات.ويطلّ المبنى الرئيسي للمكتبة حيث محراب وأضرحة ثلاثة من الأمراء الخوارزميين المحاربين الذين شاركوا في تحرير القدس إبان احتلالها من الصليبيين خلال القرنين 12و13 على حائط المبكى (أو البراق)، الموقع المقدس لدى اليهود.ويتابع أمين المكتبة "قيمة المخطوطة أنها تسمح لنا بفهم الوضع الثقافي والاجتماعي لأهل القدس في ذلك الزمان".ويلفت الى أن "هذا ينفي الطرح الصهيوني بأن هذه البلاد كانت فارغة ووجود مخطوطات تعود لمئات السنين دلالة على الوجود الفلسطيني في هذه المدينة منذ قرون".ومنذ احتلال إسرائيل القدس في العام 1967 تواجه عائلات ومؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية عمليات طرد تعتبر غير قانونية بالنسبة للمجتمع الدولي.ويشير سلامة الى أن جزءا من المكتبة ذهب لصالح مدرسة دينية يهودية "بعد معركة قضائية طويلة".لكنه ينوّه الى أن "وجود المكتبة حمى بقية المبنى من المستوطنين"، وكذلك "شهادات لمثقفين إسرائيليين" أمام القضاء لصالح المكتبة وأصالة وجودها كمكتبة فلسطينية.

رف: كتب مصفوفة في رفوف المكتبة

بغداد تستضيف بطولة أندية العراق بالتنس

بغداد- الزمان

حدد الاتحـــاد العـــراقي المركزي للتنس، مطلع شـــهر ايلول المقبل موعداً لانطلاق بطولة الأندية العراقية للمتقدمين.

وقال رئيس الاتحاد سيف العگيلي في حديث صحفي إن البطولة ستقام في ملاعب التنس بالعاصمة بغداد، لافتاً الى ان الاتحاد قرر السماح بمشاركة المغتربين في البطولة الى جانب اللاعبين المحليين.

وأضاف أنه في حال حصول اللاعبين على المراكز الأربعة الأولى يحق لمدرب المنتخب الوطني ولجنة المدربين إضافتهم لتشكيلة المنتخب، وفي حال اختلاف الآراء بين المدرب ولجنة المدربين يكون حسم القرار بيد الاتحاد.

وكان فريق نادي الجيش توج بلقب الدوري العراقي الممتاز للتنس للموسم 2022-2023.

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7642-7643 السبت–الاحد 12 من محرم 1445 هـ 29-30 من تموز (يوليو) 2023م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26 .Issue 7642-7643 Saturday-Sunday 29-30/7/2023

الشرطة تواجه الترجي بآمال التأهل والكرخ يتألق في كأس العراق

الناصرية - باسم الركابي

يسعى الشرطة إلى تحقيق الفوز الثاني من اجل الاقتراب اكثر او الوصول إلى الدور الربع النهائي على حساب الترجي التونسي في اللقاء الذي يقام بينهما اليوم الأحد عند السادسة مساءا في ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في (الحوية) ضمن تصفيات المجموعة الاولى لبطولة الملك سلمان للاندية الابطال المقامة حاليا في السعودية ويحتاج الفريق إلى تقديم الجهود العالية والقدرات الكبيرة والتعامل مع الفرص بدقة لأهمية الامور التي تتطلب اللعب بشعار يجب الفوز لدعم البداية الجيدة بالتغلب على الصفاقسي بهدف علاء عبد الزهرة من ضربة جزاء د 64ومهم اللعب بحذر شديد في ظل رغبة المنافس في الفوز للابقاء على حظوظه في المنافسة بعد خسارته من اتحاد جدة بهدف لهدفين .

عدي الربيعي

اهمية الفوز

وفوز الشرطة اليوم سيكون لة طابع خاص و يعني تخطي حاجزا ليس سهلا اطلاقا لكنه سيعزز موقف الفريق والتقدم بثبات من دون مواجهةمشاكل في التاهل للدور القادم وبمقدورة حسم الامور لما يتمتع بثقة عالية اثر الفوز الاول و في ظل المعنويات المرتفعة للاعبي الفريق الذين يدركون ان عليهم تقديم ما مطلوب منهم والظهور من البداية في رغبة تحقيق نتيجة واحدة هي الفوز الخطوة الكبيرة نحو تحقيق المنجز الاولي رغم افتقادة لخدمات الهداف محمود المواس بسبب الإصابة لكن الفريق يمتلك البدائل لجميع المراكز وعلية انتهاز الفرصة الكبيرة في تقديم المستوى الافضل لحسم الأمور مبكرا لاسيما وأن اتحاد جدة مرشح قوي لتخطي الصفاقسي كما يدرك احمد صلاح اهمية مواصلة المشوار والوصول للدور التالي عبر بوابة الترجي لان الفريق سيكون امام التحدي الحقيقي في اللقاء الثالث والكل يعلم سيكون غاية في الصعوبة ويتعين تجنب اي تعثر اليوم ومواجهة المنافس بالتصميم على الفوز ورفع الرصيد الى ست نقاط ليكون في أريحية .

الاعتماد على النفس

وعلى الشرطة الاعتماد على نفسة وقبول التحدي وتجاوز عقبة مهمة وعدم التعويل على اي طرف آخر وذلك بالتوجة لخوض اللقاء بأهمية استثنائية من أجل ضمان التأهل ولو انة سيخضع للاختيار الصعب لكنة في نفس الوقت سيعزز موقفة بشكل اكبر بعدما حققة الخميس ويعلم انه سيلعب امام فريق متكامل بغض النظر عن تاخرة في اللقاء الأول لما يتمتع بمجموعة لاعبين محترفين ويعلم أن الخسارة ستبعدة عن حسابات البقاء ما يدفع المجموعة للعمل ما في وسعها لتحقيق النتيجة المهمةللابقاء على أمالة في المنافسة و سيلعب بكل ما لدية من امكانات وبجهد استثنائي لتجاوز تحديات المهمة المصيرية والسعي الى قلب الموازين لما يمتلك من قدرات ومستويات عالية ولانه لايريد من المهمة ان تكون مفترق طريق بل لتدارك الصعوبات و الحصول على النقاط الثلاث في مباراة مصيرية وخطوة اكثر من هامة نحو البقاء كما يكون الفريق مطالب بالدفاع سمعته وإنجازاته المحلية والخارجية من خلال تقديم الاداء المرضي والنتيجة الجيدة لكونة احد ابرز الفرق الأفريقية و التونسية ويرى أن الوقت حان لتعويض الانتكاسات المحلية الموسم الحالي في تقديم العمل المطلوب والاستمرار في المنافسة عربيا بالاعتماد على عناصرة في دعم المشاركة بالعودة إلى سكة الانتصارات لما يحظى من قدرات فنية عالية كما يمتلك مقومات اللعب والخبرة الاحترافية الطويلة ويحاول تقديم الافضل لكن الشرطة يامل اخذ الامور على محمل الجد واللعب بدون اخطاء وهو الأكثر حظا للتاهل بفضل عناصرة التي دونت نتيجة الافتتاح بقدراتها الفنية.

اتحاد جدة والصفاقسي

وتقام الليلة عند العاشرة المباراة الثانية في نفس المجموعة بين الاتحاد والصفاقسي وتظهر قدرات الفريق السعودي كبيرة في الخروج بالفوز وحسم تذكرة التاهل في ظل الفوارق الكبيرة في كل شيء بعد تعزيز صفوفة بالاستعانة باكثر من نجم كروي معروف في المقدمة كريم بن زيما وكان قد استهل مشوارة بالفوز على الترجي بهدفين لواحد فيما يسعى الفريق التونسي محاولة عرقلة الكتيبة المدججة بالمحترفين التي ستلعب بدعم عاملي الارض والجمهور من أجل البقاء وسط المنافسة وتحقيق اللقب الذي انفق من اجلة الكثير من الأموال لكنها مهمة صعبة للمنافس وزاد منها استقالة مدرب الفريق مباشرة بعد خسارة الشرطة.

كاس العراق

اوقعت قرعة نصف نهائي بطولة كأس العراق التي جرت الخميس الماضي الحدود مع اربيل في اللقاء الذي سيقام غد الاثنين في الشعب عند الثامنة مساءا وكلاهما يمني النفس في بلوغ نهائي البطولة فيما يلتقي الجوية مع البطل الكرخ الثلاثاءبنفس الوقت و الملعب ويسعى البطل لمواصلة حملة الدفاع عن اللقب الذي حققة الموسم الماضي بعد فوزة الاخير على الطلبة بفارق الركلات الترجيحية (2_3) وبفضل تألق الحارس عبد السليم حماد الذي تصدى لثلاث ركلات هي من حسمت الامور لمصلحة فريقة بعد انتهاء المباراة بتعادلهما بدون اهداف لينتقل إلى النصف النهائي الثلاثاء وسيكون امام مواجهة خاصةو يسعي للتقدم الى النهائي وصناعة المنجز والاحتفاظ باللقب بعدما سير لقاء الربع النهائي امام الطلبة كما يجب ولعب بشكل متوازن وظهر منافسا قويا كما حدد التشكيل معالم الطريق والوصول إلى مبتغاة في تحقيق النتيجة تحت انظار عشاق الطلاب وحسم الامور والتقدم بخطى ثابتة على بعد خطوة من تجديد الموعد مع اللقب ويرى المدرب واللاعبين انها الفرصة الكبيرة ولابد من انتهازها بعد الفوز المهم الدور الماضي من الفريق المدجج بالأسماء ولاعبي المنتخبات الوطنية لكنه تمكن من قلب وإحباط مخطط احمد خصير ويسعى إلى انتفاضة الموسم على الجوية ومحاولة اقصاء المنافس وتجنب الخسارة في ظل تصاعد معنويات الاعبين والكل في الحالة المطلوبة وفي الجاهزية بعد الفوز الحاسم الذي شكل دفعة نفسية كبيرة وسيساعد الفريق الوصول الى هدفة بعد تجاوز صفوف الطلاب والعمل ما بوسعة لإنهاء موسم الجوية لكن الثاني يمتلك الحلول وفي الحالة المطلوبة بعد قهر الزوراء ولاستعادة اللقب بسرعة ويريد مؤمن سليمان تجنب الخسارة من الاصفر كما فعلها مع الطلاب الذين خرجوا من الباب الضيق بعد الفشل في الاختبار الحقيقي والعجز عن التسجيل خلال الوقت الأصلي وفي ركلات الجزاء وسط الام وحزن ومعاناة الأنصار الذي كانوا يمنون النفس في ان يتمكن الفريق من انقاذ الموسم قبل السقوط المر وخروج الفريق خاوي الوفاض للموسم التالي وسط حسرة العودة لتحقيق الألقاب التي طال أمدها في موسم للنسيان بعد كبوة الكرخ.

تاهل اربيل

وكان اربيل قد تاهل للنصف النهائي ولمواجهة الحدود بعد انسحاب البحري الفريق الوحيد من الدرجتين الثانية والأولى الذي وصل للدور الر بع النهائي ويامل الفريق في مواصلة موسمة المتميز في الدوري في المركز السادس والانفراد بلقب الكأس في ظل الثقة الكبيرة التي يتمتع فيها لاعبو الفريق بعد تحويل تاخره في الدوري والتقدم للمركز المذكور الذي يمثل اضافة في خوض منافسات الكاس والحد من رغبة الحدود في تحقيق الفوز و حلم اللقب بعد الجرعة الكبيرة التي عاد بها من ملعب العمارة بقهر اصحاب الارض والتقدم للقاء النصف النهائي.

درجال يبارك

بارك رئيسُ الاتحاد العراقيّ لكرة القدم عدنان درجال نيابة عن أسرةَ الاتحاد تاهلَ فرق أندية الكرمة والغراف من المجموعة الأولى والفهد وغاز الشمال من المَجموعة الثانية إلى منافسات دوري الدرجةَ الأولى للموسم المَقبل /2023 2024. وقدّم التهاني إلى اداراتِ الأندية المتأهلة واللاعبين والملاكاتَ التدريبيّة والإدارية وجمهورهم الكريم لمناسبة بلوغهم دوري الدرجة الأولى .وقالَ رئيسُ الاتحاد إن الصراعَ القوي في الدوري التأهيليّ من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى أعطى قَيمةً حقيقيةً للفرق واللاعبين وتنافسهم الكبير لبلوغ ما يصبو إليه الجميع، وقدموا مباريات جميلة.وأضاف إن مسكَ الختام أعطى الأفضليةَ لفرقِ الكرمة والغراف والفهد وغاز الشمال، بمقابل تواجد فرق أخرى كانت لها كلمةٌ فعليةٌ في التّنافسِ لكنها لم تتأهل.وأضاف أتمنى النجاحَ للفرق الأربعة في الموسم المُقبل كونها تمثلُ محافظاتٍ عزيزة وتمنح المنافساتَ رقعةً أوسعً.

تدريبات: فريق الشرطة يستعد بوحدة تدريبية للقاء فريق الترجي

مفتن يوعز بإحتضان موهبة الطفلة لانيا فاخر

بغداد- الزمان

أوعز النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، رئيس الاتحاد العراقي للفروسية عقيل مفتن باحتضان الطفلة لانيا فاخر التي تمارس هوايتها في ركوب الخيل والفروسية لكنها أحبطت إثرِ موت حصانها الوحيد المسمّى بجنسو.

وبين مفتن إنه وجّه ملاكات الاتحاد العراقي للفروسية بإجراء تواصل سريع وجاد وعالٍ مع إدارة نادي أربيل للفروسيّة إبتغاء التنسيق مع ذوي لانيا والعمل على تشجيعها وصقل موهبتها وإيصالها لأعلى درجات التفوق بالفروسية.

وكانت مواقع تواصل مجتمعي عراقية نشرت مشهداً فديوياً مصوراً أظهر الطفلة لانيا ذات الثمانية أعوام حزينة لفقدها حصانها واحتضانها له باكية لحظة موته.

اهداء خيول

وفي السياق ذاته أعرب مفتن عن عظيم إمتنانه للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، رئيس الوزراء الذي بادر الى إهداء لانيا مجموعة من الخيول سعياً منه لتتجاوز الطفلة لانيا حزنها.كما أبدى النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رئيس إتحاد الفروسية الدكتور عقيل مفتن إمتنانه العالي للشيخ ملا مصطفى مسعود البرزاني الذي كان بادر للقاء الطفلة لانيا وأهداها حصاناً أصيلاً تعبيراً منه عن إهتمامه بالطفولة ورعاية المواهب العراقية في محاولة لازاحة حزنها العفوي البريء.

اجتماع دوري

ومن جهة اخرى عقد المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية اجتماعه الدوري الاعتيادي بجلسته الثانية والعشرين.

و بحث المكتب التنفيذي المحاور المدرجة في جدول أعماله وأبرزها أداء ونتائج الرياضيين العراقيين الذين شاركوا في منافسات الدورة العربية الأخيرة في الجزائر.

كما تدارس المكتب التنفيذي في اجتماع آلية تسمية الرياضيين والاتحادات الذين سيمثلون العراق في دورة الألعاب الآسيوية التي ستنطلق منافساتها بمدينة هانغتشو الصينية أيلول المقبل.كما بحث المجتمعون السبل التي يمكن من خلالها تحسين نتائج الرياضيين العراقيين في المنافسات الخارجية الرسمية المقبلة مع ضرورة التأكيد على دقة اختيارهم للتمثيل الدولي بما يضمن مشاركات نوعية لا كمية.

الدوسري : نعمل بكل قوة من أجل إحياء اللعبة ولدينا برنامج لتطويرها

بغداد- رافد البدري

خطت كرة القدم المصغرة العالمية سداسي الكرة لنفسها خطاً بيانياً متصاعداً بعد العمل الجاد والمثمر من قبل القائمين عليها، وقد تطورت هذه اللعبة كثيراً في الآونة الأخيرة من خلال الاهتمام الدولي الكبير بهذه اللعبة التي أصبحت اكثر شعبيةً من ذو قبل، ومن اجل الوقوف على اخر المستجدات لهذه اللعبة، حاورنا محمد هشام الدوسري رئيس الاتحاد الدولي للكرة المصغرة والذي فاز برئاسة الاتحاد في الانتخابات التي جرت مؤخراً بالاجماع لغاية 2027 حيث وضح لنا مشكوراً المبادئ الأساسية للعبة وقوانينها وكل ما يتعلق بنشاطها الدولي والقاري.

وقال الدوسري ليس هناك علاقة بين اتحادنا والفيفا، ولكن في المستقبل سيكون ذلك في حال وجدنا ان الارتباط مع الفيفا يخدم كرة القدم المصغرة، حيث عرفت الكرة المصغرة منذ انطلاق كرة القدم بشكل عام في العالم اجمع، وحتى قبل الفيفا حيث كانت تلعب بشعبية بين الازقة، وكانت السبب الرئيسي لان تكون هناك كرة قدم عالمية تتبع الفيفا، وأصبحت بعدها تمارس العاب كرة القدم للصالات (خماسي الكرة)، وكرة القدم الشاطئية، وهي لعبتان تندرجان تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولكن مع الأسف تم نسيان أساس كرة القدم، وهي لعبة سداسي الكرة، ولكننا سنواصل العمل بكل ما أؤتينا من قوة بصدد إعادة احياء هذه اللعبة الشعبية لتصبح بالاسم الحديث كرة القدم المصغرة، والتي تلعب بطريقة عدم احتساب التسلل لاضافة المتعة لها.

المبادئ الأساسية

واضاف الدوسري ان منظمتنا تحظى بالاحترام والتقدير من الجميع، ولديها مبادئ وقيم وأنظمة أساسية وبعيداً عن الجهات التي يشوبها الفساد، والدليل على ذلك هو ازدياد أعضاء الهيئة العامة المنتمين لنا والذي وصل عددهم الى 53عضواً وخلال فترة وجيزة، وهم في تزايد مستمر، بسبب تعاملنا الواضح والشفاف اضافةً الى المصداقية التي نبعت من توجه الاتحاد كقيم ومبادئ لا يمكن التنازل عنها، ولله الحمد لدينا مكتب تنفيذي يعمل ليل نهار بخبرات رياضية سخرت جميع قدراتها لخدمة اللعبة، ونحن بصدد توقيع اتفاقيات مع منظمات دولية متخصصة في التطوير والتاهيل من اجل تطوير الواقع الرياضي لكرة القدم المصغرة على المستوى الدولي.

الدعم الدولي

الدوسري اكد بان هناك استراتيجية خاصة لدعم وتطوير اللعبة ليس فقط للعراق وانما في جميع دول العالم الذي ينتمون لنا، والعراق له نظرة خاصة، اذ يعتبر من الأعضاء النشيطين في هذه اللعبة في القارة الاسيوية، ولديها إمكانيات جبارة، والدليل على ذلك احرازه المركز الثالث في بطولة كاس العالم التي اختتمت في تركيا في شهر أيار الماضي بمشاركة منتخبات اوربية وافريقية واسيوية يمثلون 16بلداً،وهذا مؤشر إيجابي يحسب له ولاتحاده، وسيتم باذن الله قريباً اعلان اتفاقية وتقديم برنامج تطويري للعبة، وبلا شك سيكون للعراق نصيب من هذا البرنامج، واعيد وأكرر بان العراق تمتلك الكفاءات والإمكانات ما يجعلها متميزة دائماً، وهناك تزايد مستمر في انتشار اللعبة وممارسيها، وتذكر كلامي جيداً انه في خلال السنتين المقبلتين سيكون العراق الواجهة المشرفة لكرة القدم المصغرة، وتتباها بانها من اكبر الدول التي تمارس كرة القدم المصغرة، لان الشعب العراقي صناع لمدرسة الحياة، ولا يرتضي بالقليل ودائماً ما يبحث عن التميز، مبيناً ان الاتحاد سيعمل على تأسيس مصادر دخل ثابته تساهم في مساعدة الأعضاء في تطوير اللعبة محلياً، وهذا هو الجانب المهم، اذ ان قوة الاتحاد خارجياً، تكمن في قوته داخلياً، حيث يعتمد اتحادنا على مدى تاثير الأعضاء محلياً، وهذا ما ينعكس ايجاباً على قوة الاتحاد خارجياً، وبالتالي فانه يصب في المصلحة العامة للاتحاد الدولي.

شعبية اللعبة

واكمل رئيس الاتحاد الدولي للعبة محمد الدوسري حديثه عن شعبية اللعبة وقال: اجد ان شعبيتها في تنامي كبير وكما يروق لي بتسميتها "بلعبة المجتمع" لقربها من المجتمع حيث تمارس في المدارس والجامعات وفي الساحات العامة والاحياء السكنية الصغيرة وبذلك تساهم في رفع مهارات اللاعبين الذين يشاركون في النشاطات والبطولات المختلفة، كما تساهم في زيارة اعداد الرياضيين الذين يمارسونها، ولذلك نجد اقبالاً وتزايداً باعداد الرياضيين الذين يواظبون على الاستمرار بها، وهذا مؤشر إيجابي يصب في مصلحة ومستقبل اللعبة في جميع دول العالم.وعن نشاطات الاتحاد العراقي للكرة المصغرة تحدث الدوسري قائلاً: نحن نتابع عن كثب نشاطات الاتحادات المنضوية تحت قبة الاتحاد الدولي، ولدينا رؤية خاصة عن الاتحادات النشطة والمتواصلة في العطاء، واخص بالذكر الاتحاد العراقي للكرة المصغرة، وهذه الأنشطة تسعدنا ونحن بدورنا ندعمها ونشجع القائمين عليها، ونعتبر هذا الشيء مؤشر إيجابي نضعه ضمن المعايير الخاصة بنا، ونحن متواصلون مع الأعضاء الذين يشرفون على اللعبة في العراق، واخص بالذكر سعد الكعبي رئيس الاتحاد ونائبه جبار عبد النبي والأمين العام حاتم عبود ومشرف الفريق الكابتن فيصل عزيز وعضو اتحاد اللعبة جواد كاظم، لاسيما وان الاتحاد نظم دورتين تحكيميتين باشراف نائب الرئيس جبار عبد النبي، وإقامة دوري بغداد بمشاركة 12 نادياً، وهناك نية لاقامة بطولة العراق في جميع المحافظات.

زيارة: محمد هشام الدوسري رئيس الاتحاد الدولي للكرة المصغرة يزور احدى نشاطات اللعبة

إتحاد السلة يسمي مدرباً جديداً ويحدّد بدء إستعدادات الأندية

قصي حاتم

بغداد- الزمان

قرر الاتحاد العراقي لكرة السلة، تسمية مدرب جديد للمنتخب الوطني.وقال مصدر في الاتحاد في تصريح صحفي إن الاتحاد العراقي لكرة السلة، قرر تسمية المدرب قصي حاتم مدرباً للمنتخب الأول إلى جانب مهمته بتدريب نادي دجلة الجامعة الموسم المقبل.وبين أن الاتحاد حدد الأول من آب المقبل موعداً لانطلاق استعدادات الأندية للموسم الجديد الذي من المؤمل أن ينطلق في شهر أيلول المقبل.يذكر أن نادي النفط توج بلقب الدوري السلوي الممتاز الموسم الماضي.ومن جهة اخرى اختتمت بطولة المرحوم سمير قاسم للملاكمة لفئة الاشبال في محافظة السليمانية والتي استمرت أربعة أيام واشترك فيها 140ملاكماً يمثلون 40 نادياً.وجاءت نتائج اشبال الحشد الشعبي على النحو التالي فوز الملاكم يوسف علي نعيم بالوسام الذهبي في وزن 37 كغم وفوز الملاكم حسين علاء حافظ وزن 40كغم بالوسام الذهبي.فيما فاز الملاكم عباس رسول وزن 43 كغم بالوسام الفضي وفوز الملاكم فقار احمد طرار وزن 46كغم بالوسام البرونزي.كما وخرج كل من علي حسين حاسب وزن 35كغم وحسين ماجد زورة وزن 49كغم من دون اوسمة.يذكر أن ملاكمي اشبال الحشد الشعبي قد حصلوا على المركز الثالث رفقة نادي الشباب وجاء نادي الاتصالات بالمركز الاول والشاب ثانياً وجاء نادي الحسين في المركز الثالث مكرر.

مجموعة متوازنة لأسود الرافدين في بطولتيّ كأس العالم وآسيا

بغداد- الزمان

أسفرت القرعة المزدوجة المؤهلة لنهائيات بطولتيّ كأس العالم 2026 وآسيا 2027 عن تواجد المنتخب العراقي لكرة القدم ضمن مجموعة متوازنة.وقال المنسق الإعلامي للمنتخب العراقي، محمد عماد، في بيان إن المجموعة تضم منتخبات العراق وفيتنام والفلبين والفائز من مباراة إندونيسيا وبرناوي.وأضاف أن مدرب المنتخب خيسوس كاساس عبّر عن رضاه التام عن القرعة، كونها متوازنة ولايوجد شيء سهل في كرة القدم طالما هناك منافس لديه الطموحات نفسها في التأهل إلى المرحلة المقبلة والتي نسعى بكل حرص في الوصول إليها.

وتابع سنتعامل مع كل مرحلة في التصفيات بشكل منفصل من أجل تحقيق حلم الجماهير العراقية في الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2026؟ونأمل أن نكون جميعنا متعاونين من إعلامٍ وجمهورٍ في تقديم الدعم والإسناد لأسود الرافدين كما حدث في خليجي 25من أجل تحقيق الآمال والتطلعات التي نسعى إليها.

وختم بالقول إن الأجندة المقبلة ستكون مزدحمة سواء بالتصفيات في فترات مختلفة والمشاركة في نهائيات كأس آسيا في قطر.ومن جهة اخرى قدم نادي القوة الجوية لكرة القدم، طلباً رسمياً للاتحاد الآسيوي، لخوض مبارياته على ملعب فرانسو حريري في أربيل، بدلاً من ملعب جذع النخلة في البصرة، في منافسات دوري أبطال آسيا المقبلة.

وقال نائب رئيس النادي هيثم كاظم إن طلب النادي هذا جاء بسبب الأجواء، مؤكداً أن مساعي إدارة النادي لم تذهب سدى، فقد وافق الاتحاد الآسيوي مبدئياً لخوض المباريات على ملعب فرانسو حريري في أربيل.

□ بقية الخبر على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

الكتالوني مطمئن لديمبلي رغم تحرّك العدو اللدود

□ برشلونة – وكالات –تحدث تقرير صحفي إسباني عن مستقبل اللاعب الفرنسي عثمان ديمبلي مع ناديه برشلونة، بعد اهتمام باريس سان جيرمان بالحصول عليه. وترددت أنباء حول تحرك باريس لضم ديمبلي هذا الصيف، من خلال دفع الشرط الجزائي في عقد اللاعب مع برشلونة. ويرتبط ديمبلي بعقد مع برشلونة حتى صيف 2024، ويمتلك شرطا جزائيا بقيمة 50 مليون يورو، يحق تفعيله حتى 31 يوليو/تموز الجاري، قبل أن يتضاعف إلى 100 مليون مطلع أغسطس/آب المقبل. وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن باريس مصمم على حسم صفقة ديمبلي خلال الأيام المقبلة، للاستفادة من عدم مضاعفة الشرط الجزائي. وتابعت "ديمبلي يخطط للاستمرار في برشلونة، كما أن إدارة النادي الكتالوني تثق في نية اللاعب للبقاء في الكامب نو وتجديد عقده". ورغم وجود خلافات في التفاوض بين برشلونة وديمبلي بشأن التجديد، لكن البارسا يعتبر ذلك مناورة من موسى سيسوكو وكيل اللاعب، للحصول على أعلى راتب ممكن للنجم الفرنسي.

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7642-7643 السبت–الاحد 12 من محرم 1445 هـ 29-30 من تموز (يوليو) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7642-7643 Saturday-Sunday 29-30/7/2023

أخبار النجوم

فينيسيوس : كريستيانو رونالدو

□ مدريد – وكالات – أبدى البرازيلي فينيسيوس جونيور نجم ريال مدريد، سعادته بالحصول على القميص رقم 7 في الملكي، والذي ارتداه من قبله أساطير النادي.

ونشرت حسابات ريال مدريد على مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو لفينيسيوس، وهو يتحدث عن رقم قميصه الجديد في الموسم المقبل. وقال فينيسيوس سعيد وممتن بعد اختياري لارتداء هذا القميص، الذي ارتداه بالفعل كريستيانو رونالدو وخوانيتو.

وأضاف نجم السامبا أتمنى التوقيع على موسم رائع مع ريال مدريد.. رونالدو قدوتي وملهمي، لقد تابعته منذ مباراته الأولى في الريال، وكنت أحلم بارتداء القميص رقم 7.

يذكر أن فينيسيوس جونيور كان يرتدي القميص رقم 20 منذ انضمامه لريال مدريد، وحصل على القميص رقم 7 عقب رحيل اللاعب البلجيكي إيدين هازارد خلال الميركاتو الصيفي الحالي.

مبابي الجديد ورقة بايرن لضم كين

□ برلين–وكالات – ينوي بايرن ميونخ، إقناع نظيره توتنهام هوتسبير، بالتخلي عن خدمات هاري كين هذا الصيف، عبر إقحام أحد لاعبيه، ضمن صفقة تبادلية.

وسبق لبايرن ميونخ، التقدم بأكثر من عرض رسمي لضم المهاجم الإنجليزي، لكن إدارة دانييل ليفي رئيس السبيرز ترفض الأمر، رغم استمرار المحادثات حتى الآن.

وبحسب صحيفة "التيليجراف"، فإن بايرن ميونخ ينوي إدخال أحد لاعبيه ضمن الصفقة، من أجل إقناع السبيرز لبيع هاري كين.

وأشارت إلى عزم بايرن ميونخ، إغراء توتنهام، بالحصول على خدمات المهاجم الفرنسي ماتيس تيل، والتي وصفته بـ "مبابي الجديد".

وكان تيل، البالغ من العمر 18 عاما، قد انضم لبايرن ميونخ العام الماضي، قادمًا من رين الفرنسي، لكنه لم يستطع تثبيت أقدامه في التشكيلة الأساسية، في ظل صغر سنه.

ورغم ذلك، سجل ماتيس تيل 6 أهداف خلال مشاركته في 28 مباراة مع بايرن ميونخ، جاء أغلبها كبدي

باريس يحسم فرص إنتقال ماركينيوس للدوري السعودي

□ باريس – وكالات – حسم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، فرص انتقال أحد نجومه البارزين للدوري السعودي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وأكدت صحيفة ليكيب، اليوم السبت، أن إدارة البي إس جي، لا تنوي التفريط في البرازيلي ماركينيوس، مدافع الفريق.

وأضافت أن المدافع البرازيلي لا يفكر أيضا في الرحيل عن حديقة الأمراء، علما بأن تعاقده يمتد حتى صيف 2028.

ويلعب ماركينيوس (29 عاما) في صفوف الفريق الباريسي منذ 10 سنوات، حيث انضم إليه قادما من روما الإيطالي في صيف 2013.

وكانت تقارير صحفية قد تكهنت بإمكانية رحيل ماركينيوس بداعي أن تصريحاته التي تحفظ خلالها على فكرة استبعاد كيليان مبابي، أغضبت الإدارة الباريسية.

في المقابل، أشارت "ليكيب" إلى أن النادي الباريسي لا يمانع الاستغناء عن نجمه الإيطالي ماركو فيراتي، الذي يحظى أيضا باهتمام أندية سعودية.

مانيه سيغادر بايرن وأوربا للإلتحاق بالنصر

تشكيل ريال مدريد وبرشلونة في الكلاسيكو

كلاسيكو : لقطة من كلاسيكو سابق بين ريال مدريد وبرشلونة

مدريد - الزمان

استقر مدربا برشلونة وريال مدريد بنسبة كبيرة على تشكيل الفريقين استعداداً للقاء الكلاسيكو الودي المقرر امس السبت ضمن جولة الولايات المتحدة الأمريكية التحضيرية.وبحسب صحيفة سبورت الكتالونية سيخوض الفريقان المباراة بالقوة الضاربة.وأشارت الصحيفة إلى أن الإسباني تشافي هيرنانديز مدرب برشلونة سيبقي على جافي ضمن مقاعد البدلاء بعد شفائه مؤخراً من آلام الظهر.ولفتت إلى أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، سيحتفظ بلوكا موديتش وخوسيلو كأوراق رابحة.ومن المتوقع أن يكون تشكيل برشلونة لحراسة المرمى تير شتيجن ولخط الدفاع بالدي – كريستينسن – كوندي –أراوخو ولخط الوسط روميو – دي يونج – جوندوجان –بيدري ولخط الهجوم ديمبلي –ليفاندوفسكي فيما ستتألف تشكيلة ريال مدريد لحراسة المرمى كورتوا ولخط الدفاع جارسيا – ألابا – روديجر – كارفاخال ولخط الوسط كروس – فالفيردي – كامافينجا – بيلينجهام ولخط الهجوم رودريجو –فينيسيوس .

غضب شديد

وأبدى البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم نادي النصر السعودي غضبه الشديد وعدم رضاه بالتعادل السلبي لفريقه أمام جاره الشباب ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة بكأس الأندية العربية الأبطال.وحل كريستيانو بديلا في الشوط الثاني وحاول هجومياً وكاد يسجل من تسديدة قوية لكن الحارس كيم أبعدها ببراعة قبل أن يحرز هدفا ألغاه الحكم بداعي التسلل.وع قب المباراة ظهر (الدون) وهو غير راضٍ عن النتيجة حيث طلب منٌ أحد المصورين إبعاد الكاميرا عنه. وتعليقاً على غضب رونالدو، قال لويس كاسترو مدرب النصر خلال المؤتمر الصحفي عقب المباراة: "الأنظار دائما على كريستيانو لذلك شاهدتموه غير سعيد. ولو نظرتم لجميع اللاعبين ستشاهدون حالة عدم الرضا لديهم أيضاً".وبهذا التعادل انفرد الزمالك المصري بصدارة المجموعة الثالثة برصيد (3نقاط بعد فوزه على الاتحاد المنستيري التونسي 0-4.

ساديو مانيه

من جهة اخرى نجمٌ جديدٌ سيحط الرحال في الدوري السعودي لكرة القدم مع اقتراب انضمام المهاجم الدولي السنغالي ساديو مانيه الى النصر السعودي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، بعد إعلان ناديه بايرن ميونيخ الألماني السبت انه دخل مفاوضات "لتغيير النادي".

واستبعد الفريق البافاري مانيه عن تشكيلته التي تخوض مباراة ودية أمام كاواساكي فرونتالي الياباني، كاتبًا على موقع تويتر "ساديو مانيه في مفاوضات لتغيير النادي لذا لن يكون ضمن التشكيلة اليوم".

موسم اصابات

بعد موسم عانى فيه من الاصابات في بافاريا التي وصل إليها العام الماضي فقط من ليفربول الانكليزي، اختار السنغالي أن يدير ظهره لأوروبا في سن الـ 31رغم تبقي عامين لنهاية عقده، والالتحاق بالعديد من النجوم في السعودية برواتب خيالية.

سيصل مانيه الى العاصمة الرياض، بحسب عدة تقارير صحافية، بسجل زاخر بالإنجازات بعد احرازه دوري أبطال أوروبا مع ليفربول في 2019 وخوضه نهائيي 2018 و2022، كما رفع معه لقب الدوري الانكليزي 2020لينهي الفريق جفافًا عن هذا الإنجاز دام 30عامًا، بالاضافة الى كأس إنكلترا وكأس الرابطة.

صنع لنفسه اسمًا مع الـ"ريدز" الذي سجّل له 120 هدفًا في 269 مباراة وشكّل مع المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو، المنتقل بدوره الى الاهلي السعودي هذا الصيف، ثلاثيًا فتاكًا في الهجوم.

ولكن في صيف 2022، عندما فاز بجائزة أفضل لاعب إفريقي، قرّر مانيه خوض تحد جديد، وقد أشارت بعض الشائعات في حينها الى أنه سئم من التواجد تحت الاضواء مع صلاح في آنفيلد والتي كانت مسلّطة أكثر على المصري.

كان وصوله الى بايرن مقابل 32 مليون يورو مرتقبًا، بعد أن خسر النادي خدمات مهاجمه الفتاك البولندي روبرت ليفاندوفسكي لصالح برشلونة الاسباني.

بعد بداية قوية مع الفريق في المباريات الاولى، بدأت الامور تتغير للسنغالي في بافاريا، قبل أن يتعرض لإصابة في ساقه في تشرين الثاني/نوفمبر لينقلب موسمه رأسًا على عقب. حرمته الاصابة من المشاركة مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في قطر أواخر السنة الماضية. عاد في أواخر كانون الثاني/يناير من العام الحالي قبل أن يغيب عن بعض المباريات بسبب الاصابة أيضًا.

ورغم أنه أضاف لقب الدوري الالماني في نهاية المطاف الى خزينته، فإن مروره في بافاريا تلطّخ أيضًا بالمشادة مع زميله لوروا سانيه في غرفة تبديل الملابس بعد الخسارة ضد مانشستر سيتي الانكليزي في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، ما أدى الى تغريمه 350 ألف يورو من قبل ناديه.

أنهى موسمه مع بايرن مع 12هدفًا في 38 مباراة في جميع المسابقات.

أسرع هاتريك

وُلد مانيه، وهو ابن إمام قريته بامبالي بالقرب من نهر كازامانس والحدود مع غينيا بيساو، عام 1992، وكان يمارس كرة القدم في طفولته بواسطة بعض أنواع الفاكهة ذات الشكل الدائري لعدم وجود كرة فعلية.

وقّع على أول عقد احترافي له مع ميتز الفرنسي في 2012.هبط الفريق في نهاية الموسم الى الدرجة الثانية لينتقل اللاعب الى سالزبورغ النمسوي مقابل أربعة ملايين يورو.

خاض معه أولى مبارياته في دوري الابطال وساهم في تتويجه بلقب الدوري المحلي عام 2014 وسجل معه 45 هدفًا في 87 مباراة.

انتقل بعدها الى الدوري الانكليزي من بوابة ساوثمبتون (2014–2016) وسجّل في صفوفه 25هدفًا في 74 مباراة.

لكن احدى أبرز لحظاته كانت في 16 أيار/مايو 2015 عندما سجل الثلاثية "هاتريك" الاسرع في تاريخ البرميرليغ" والتي لا تزال صامدة حتى الآن، في غضون دقيقتين و 56ثانية في مرمى أستون فيلا (1-6).

دوليًا، يعتبره البعض أفضل لاعب في تاريخ السنغال وقد ساهم في تتويج "أسود التيرانغا" أبطالا لإفريقيا عام 2022على حساب مصر وزملّيه حينها في ليفربول صلاح بركلات الترجيح، وذلك بعد خسارتهم نهائي العام 2019 ضد الجزائر.

الإتحاد الدولي يرفع الإيقاف عن الأوكرانية خارلان

□ ميلانو (أ ف ب) – أعلن الاتحاد الدولي للمبارزة الجمعة رفع عقوبة الإيقاف عن الأوكرانية أولها خارلان بعدما استبعدتها الخميس من بطولة العالم للمبارزة لعدم مصافحة منافستها الروسية آنا سميرنوفا، وبالتالي بات بإمكانها خوض مسابقة الفرق اعتبارا من السبت. وأوضح عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للمبارزة برونو غاريس في مؤتمر صحافي أن الاتحاد الدولي قام أيضا بتعديل قواعده التي لم تعد تُلزم بتبادل المصافحة مع الخصم.

اولها خارلان

وأثر إيقاف بطلة العالم أربع مرات وأفضل أوكرانية في البطولة على حظوظ بلادها في منافسات الفرق في بطولة العالم حيث تحتسب النقاط بالضعف في سباق التأهل الى الالعاب الاولمبية.

وقال الرئيس المؤقت للاتحاد الدولي إيمانويل كاتسياداكيس في بيان صحافي إن رفع الإيقاف تقرر "بعد التشاور مع اللجنة الأولمبية الدولية".

وأضاف أنه بالنسبة لحالتها الفردية، فإن "الاستثناء الفريد" الذي قدمته اللجنة الأولمبية الدولية وأعلن عنه رئيسها الألماني توماس باخ شخصيًا في رسالة، يضمن لها مكانًا في أولمبياد باريس .2024 إشارة إلى أن إيقافها فاجأ الهيئة الأولمبية التي يرأسها المبارز السابق باخ.

توترات داخلية

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية دعت عقب إيقاف خارلان، إلى التحلي بدرجة من "التفهم" تجاه الرياضيين الأوكران، قائلة إنها "تدرك جيدًا التوترات الداخلية التي يمكن للرياضيين أن يقعوا فريسة لها بسبب العدوان الذي تقع بلدهم ضحية له".

وأثار رد فعل اللجنة الاولمبية غضب رئيس اللجنة الأولمبية الروسية ستانيسلاف بوزدينياكوف، معتبرا أن الحركة الأولمبية "تعمل لصالح" أوكرانيا.

إدارة الشرطة تكرّم فريقها الكروي بعد الفوز على الصفاقسي التونسي

بغداد - الزمان

كرّمت الهيئةُ الإدارية لنادي الشرطة فريق الكرة بعد الفوز الذي حققه على فريق الصفاقسي التونسي في مستهل المشوار في بطولة الملك سلمان للأندية الأبطال.وقال رئيس النادي حليم كمال الفرهود أثناء لقائه اللاعبين بحسب بيان أمس إن (هذا التكريم يعد أمراً بسيطاً تجاه ما قدمتموه في مباراة الصفاقسي من تشريف للكرة العراقية بشكلٍ عام ولرياضة الشرطة خاصة).وأضاف الفرهود أن (الإدارةَ لن تألوا جهداً في دعمكم وستواصل النهج نفسه في المباريات المقبلة).

من جانبه، أكد مستشار وزير الداخلية محمود أبو التمن أنه (تلقى اتصالاً هاتفياً من قبل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري عبر فيه عن سعادته لما حققه الفريق داعياً اللاعبين إلى الاستمرار بالظهور الأخاذ نفسه الذي نال استحسان القاصي والداني داخل العراق وخارجه).

وأشار إلى أن (الشمري جدّد تأكيده على الدعم الكبير لنادي الشرطة وفريق الكرة المشارك في البطولة العربية). وأجرى الفريق وحَدته التدريبية الأولى بعد مباراة الصفاقسي على الملاعب الفرعيّة لملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف.وحضر التدريبات جميع اللاعبين باستثناء اللاعب محمود المواس الذي يحتاج إلى راحة سلبية نتيجة الإصابة التي ألمت به في المباراة الأولى.

وحدة : فريق الشرطة خلال احدى الوحدات التدريبية

لاعبات يوازنّ بين الأمومة وطموحاتهن على أرض الملعب

□ سيدني (أ ف ب) –تبكي الجمايكية شينا ماثيوز عندما تتذكر أحد أولادها الصغار وهو يقول لها لماذا تغيبين دائمًا لفترة طويلة؟.

هذه حال العديد من اللاعبات الامهات المشاركات حاليًا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة في أستراليا ونيوزيلندا.لكن بعض اللاعبات وجدن حلاً لمعاناة مماثلة بالانفصال عن أطفالهن لأسابيع –لقد جلبوهم إلى البطولة.

اصطحبت لاعبة خط الوسط الالمانية ميلاني لويبولز ابنها الرضيع ومربّية للبطولة التي ستستمر لمدة شهر، إذا حقق منتخب بلادها وصيف بطل أوروبا توقعات أنصاره ببلوغ النهائي المقرر في 20 آب/أغسطس في سيدني.تركت لويبولز ابنها مع المربية لمدة يومين في مقر إقامة المنتخب شمال سيدني، بينما سافرت اللاعبات إلى ملبورن حيث افتتحن مشوارهن بالفوز الكاسح 0-6 على المغرب.قالت لاعبة تشلسي الانكليزي في مقابلة مع منصة (دازون) للبث التدفقي بشأن التوازن بين الامومة ومسيرتها إنه تحد كبير. يستنزف ويستهلك الكثير من الطاقة.

تابعت أريد أن أظهر للنساء أنه بإمكانهم القيام بالأمرَين معًا. هذا ما حفّزني."في مقابلة بثها هذا الأسبوع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، شوهدت ماثيوز وزميلتها في المنتخب الجامايكي كونيا بلامر تضحكان وتبكيان وهما تشاهدان مقاطع فيديو لأطفالهما.تقول بلامر التي لديها طفل رضيع إن "السبب الذي يدفعني حقًا للعب كرة القدم هو أنني أريد أن يعرف طفلي أنني قوية.

فتاة صغيرة

وارتأت العديد من لاعبات كأس العالم أن الحل الافضل هو اصطحاب أطفالهن، من بينهن مهاجمة الولايات المتحدة أليكس مورغان والفرنسية التونسية الأصل أمل ماجري.

وأنجبت مورغان البالغة من العمر 34عامًا والفائزة بكأس العالم مرتين ابنتها تشارلي قبل ثلاث سنوات.وستكون فتاتها الصغيرة أيضًا مع مربية، وعلى الرغم من أن مورغان تأمل في رؤية ابنتها "كل يوم تقريبًا ؟"إلا أنها قالت إن قواعد المنتخب صارمة، بالإضافة إلى السفر نظرًا لإقامة المباريات في مدن مختلفة.وردًا على سؤال عما إذا كان من الصعب تحقيق التوازن بين كأس العالم والامومة، قالت مورغان "إنه أمر صعب لأنني أفتقدها كثيرًا كل يوم."وتابعت "لكن عندما تكون هنا، أعلم أنني ألعب دورين –أم ولاعبة كرة قدم، لذا فالأمر أخذ ورد. إنها حياة رياضي محترف لديه أسرة.

من جهتها، قالت ماجري إن وجود أطفال حول معسكر الفريق يمكن أن يساعد في ترطيب الاجواء عندما تكون متشنّجة أو التركيز مطلوب.

وقالت اللاعبة البالغة من العمر 30 عامًا لوكالة فرانس برس قبل كأس العالم عن وجود ابنتها مريم البالغة سنة واحدة مع الفريق الطفل هو الفرح والفكاهة ضمن أي مجموعة.

وتابعت في بعض الأحيان لا نشعر بالرضا في التدريب ونشعر بالتعب قليلاً، لذا عندما آلاقي ابنتي، فإن ذلك يمنحني دفعة هائلة من الطاقة."وتتفق المهاجمة الألمانية لورا فرايغانغ على أن وجود الأطفال يمكن أن يشكل متنفّسًا مرحبًا به بعيداً عن ضغوط البطولة.وقالت في هذا الصدد "إنه أمر مضحك عندما تكون على المائدة ويصدر إعلان مهم، ولكن بعد ذلك يأتي طفل صغير وهو يثرثر.

وتعرف لويبولز أيضًا أنه، على عكس المشجعين الذين لا يرحمون بعد الهزيمة، سيكون لديها دائمًا وجه ودود للعودة إليه، بغض النظر عن النتيجة.

وقالت بالتأكيد هذا مرهق للغاية، لكن عندما تعود إلى المنزل وتُرحّب بابتسامة، فأنت تعرف لأجل من تفعل كل ذلك."

حمل : الجامايكية شينا ماثيوز تحمل ابنها خلال الوحدات التدريبية

الصيني كوين يدخل التاريخ صحبة أوكالاغان

□ فوكوكا (اليابان) (أ ف ب) – دخل الصيني هايانغ كوين والأسترالية مولي أوكالاغان الجمعة التاريخ، بعد فوز الأول بسباق 200م صدراً مع رقم قياسي عالمي جديد والثانية بسباق 100م حرة، وذلك في مونديال السباحة الذي تستضيفه فوكوكا اليابانية. وحقق كوين زمن 2:05:48 دقيقتين محطماً رقم الاسترالي زاك ستابلتي-كوك (2:05.95 د) الذي سجله العام الماضي في البطولة الوطنية وحل ثانياً الجمعة خلف الصيني (2:06.40 د) وأمام الاميركي مات فالون الثالث (2:07.74 د).

بطولة عالمية

أصبح كوين (24 عاما) أول سباح يحقق ألقاب 50م و 100م و 200م صدراً في نسخة واحدة من بطولة العالم. وجُرد الاسترالي من لقبه الذي حققه في البطولة العالمية العام الماضي بعد أن ظفر أيضًا بالميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو في صيف 2021، أخذ كوين الاسبقية منذ البداية ولم يواجه تحديًا جديًا من منافسيه. وكان من المقرر أن يشارك الفرنسي ليون مارشان في السباق ولكنه انسحب بداعي الإرهاق.

قدم مارشان مستويات رائعة في فوكوكا محققًا ألقاب 200م و 400م سباحة متنوعة و 200م فراشة. وبدورها، دخلت أوكالاغان التاريخ بعد إحرازها ذهبية سباق 100م حرة، إذ باتت أول سباحة تتوج بذهبيتي 100 و200 م حرة خلال نفس النسخة. وسبق لابنة الـ 19عاماً أن أحرزت ذهبية 200م حرة مع رقم قياسي عالمي، لترفع الجمعة رصيدها في فوكوكا الى أربع ذهبيات كونها توجت أيضاً مع بلادها بلقبي التتابع 4مرات 100م حرة و 4مرات 200م حرة مع رقمين قياسيين أيضاً. وأقرت الأسترالية "لن أكذب، إنه شعور غريب جداً. لم أكن أعلم حتى أنه لم يسبق لأي سباحة في تحقيق ذلك، وأن أكون أول من يفعل ذلك فهذا أمر لا يصدق. لا توجد كلمات (مناسبة) لشرح ذلك. أنا مغتبطة وحسب". وسجلت الأسترالية 52.16 ثانية، متقدمة على وصيفة أولمبياد طوكيو 2020 شيبون هوهي من هونغ كونغ والهولندية ماريت ستينغبرغن ، لترفع رصيدها الإجمالي في المونديال الى سبع ذهبيات بعدما سبق لها إحراز لقب 100م حرة عام 2022 في بودابست إضافة الى لقبي التتابع 4مرات 100 م حرة و4 مرات 100م حرة مختلطة.

الحسين في ليلة الوداع

حسين الزيادي
ذي قار

بات سبط الرسول الاكرم ليلته الاخيرة ضيفاً عل الدنيا، سويعات قليلة تفصله عن الحدث الأكبر والميلاد المجيد، غداً ستكون الفاجعة الكبرى التي لم تشهد لها الدنيا مثيلاً، غداً تراق الدماء النبوية الطاهرة فوق الثرى، مرت هذه الليلة بشريط ذكرياتها، واخت الحسين تجول بين الخيام وتتنقل بين اخوتها وابناءهم، تودع هذا وتستفسر من الآخر، مضت تلك الليلة، ومضى معها شريط طويل من الذكريات، انها ليلة ليست كباقي الليالي في احداثها وشخوصها، ليلة عُزفت فيها سمفونية الشهادة وصُبغت برائحة الدماء النبوية الزاكية، لذا بقيت خالدة في سفر الانسانية واذهان المؤمنين الى ما شاء الله لان بطلها الحسين بن علي الذي ما عرُف على وجه الأرض نسب أزكى وأشرف من نسبه، ولا حسب أرفع من حسبه، فقد تربّى في حجر الرسالة، وارتوى من ينبوع الإمامة، وتجلّت فيه جميع معالم الانتماء الجسدي والروحي والفكري لجده الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله الذي قال فيه: حسين منّي وأنا من حسين، أحبّ الله مَن أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط).

لملمت شمس تاسوعاء اذيالها واختفت من الأُفق البعيد معلنة بدأ مراسيم الحداد، ولاح سواد ليلة عاشوراء على فيافي كربلاء، معلنة اقتراب الرحيل، وأخذت قطع الظلام المدلهم تغزو زوايا المكان، ولاذ الجميع إلى مأمنه ومأواه إلا ابن بنت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وأهل بيته وأصحابه، وعقائل الهاشميين وذراري رسول الرحمة (صلّى الله عليه وآله) فلا مأمن لهم ولا مأوى يأويهم ولا نصير ينصرهم، غرباء في بلدانهم، مطاردين في امة جدهم.

رحلة شاقة

فتية من آل محمد، باتوا ليلتهم بين داع ومصل ومستغفر وتال للقرآن، استعداد للقاء الله سبحانه، فيومهم الأخير سيكون شاقاً، طويلاً بأحداثه متعباً بأفعاله، عميقاً بأحزانه واتراحه، وسيبقى سيد الشهداء المتجرد في ذات الله تعالى، الذائب في بوتقة التوحيد، المبتعد عن أيّ غلّ أو شائبة، سيبقى وحيداً يستنصر فلا ينصر، ويستغيث فلا يغاث، وسيعانق ثرى كربلاء باغماضته الأخيرة مودعاً اوجاعه وستبتهج بقدومه ملائكة السماء.

تأمل الحسين عليه السلام الجيش الزاحف نحوه على ملأ البصر وقد تجاوزوا الثلاثين الفاً، تأمله طويلاً ونفسه مطمئنة بذر الله، هانت عليه دنيا الباطل وتصاغر الجيش امامه، فلم ترهبه ـثرة اعدائه وتدافع السيوف والرماح، فاتجه نحو ربه مناجيا اياه : اللهم انت ثقتي في ل ـرب، وانت رجائي في ل شدة، وانت لي في ل امر نزل بي ثقة وعدة، ـم من هم يضعف فيه الفؤاد، وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشوته اليك رغبة مني اليك عمن سواك ففرجته عني، فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة.

لم ينشغل ربيب النبوة وسليل الدوحة الهاشمية عمّا يهمّ أمر دينه ودنياه، وحاشاه أن يرتبك وهو ابن فارس الاسلام والاشجع المتين، وأسد الله الغالب، لذلك قسّم الحسين عليه السلام ليلته الاخيرة الى عدة اجزاء، فهي ليلته الاخيرة من الدنيا، فلتكن ليلة عبادة ودعاء وداع ووصية، وليلة اختبار لإصحابه ومن معه، وليله اعداد لخطته العسكرية لمواجهة هذا السيل الهادر من العسكر.

الجزء الاول من هذه الليلة اجتمع فيه الامام مع اصحابه وخبرهم وخيرهم بالرحيل ورفع البيعة عنهم خاطباً فيهم : اما بعد فإنّي لا أعلمُ أصحاباً خيراً من أصحابي ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتي فجزاكُم الله عنّي جميعاً خيراً، ألا وإنّي أظنُّ يَومنا مِن هـؤلاء الأعداء غداً إلّا وإنّي قد أذنتُ لكم، فَانطلقوا جميعاً في حلٍ ليس عليكم حَرجٌ منّي ولا ذمام، وهذا اللّيلُ قد غشيكم فاتّخذوه جَمَلا ، وليأخُذ كلُّ رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي، وتفرّقوا في سَوادكم ومدائنكم حتّى يُفرجَ الله ، فإنَّ القَومَ إنما يطلبونني ولو قد أصابوني لَهوا عن طلب غيري.

اما الجزء الثاني من اعمال هذه الليلة فقد خصصه الامام الحسين عليه السلام للتخطيط العسكري فقد امر أصحابه ان يقرّبوا بيوتهم بعضها من بعض، وأن يدخلوا أطناب الخيام بعضها في بعض حتّى يحتوي معسكره على أقل مساحة ممكنة من الأرض ثمّ أمرهم بأن يحفروا خندقاً حول الخيام، وفي كلّ أطراف المعسكر، ما عدا طرف واحد وهو طرف المواجهة ، ثمّ أمر أن يملؤونه بالقصب والحطب حتّى يكون جاهزاً عند الصباح لإضرام النار فيه، فيكون بذلك خطّاً دفاعيّاً لهم، يقيهم من هجوم الأعداء من كلّ الجوانب، ويحفظهم من محاصرة القوم لهم من كلّ الأطراف، وليكون دفاعهم عن أنفسهم على جبهة واحدة، ومن طرف واحد وقد افصح الامام الحسين عن وعي عسكري وعبقرية فذه فقد جعل الخيام على شكل قوس والمواجهة من جانب واحد وفعلاً حدث ما توقعه الامام وحاول القوم عبور الخندق فلم يفلحوا، واستعمل الحسين عليه السلام اسلوب المبارزة لإطالة امد المعركة فيكون صداها الاعلامي اوسع، وقد احرج العدو في اكثر من موضع على الرغم من الفارق الهائل في العدد والعدة، الذي اغرى العدو وجعله يظن ان مسالة القضاء على معسكر الحسين لا تستغرق اكثر من ساعة.

اما الجزء الثالث في اعمال الليلة الاخيرة فكانت مخصصة للعبادة والتوجّه إلى الله تعالى، بالصلاة وبتلاوة القرآن، وبالدعاء والاستغفار، فقد اتّجه الإمام الحسين (عليه السّلام) بعواطفه ومشاعره نحو الله واقتدى به كلّ أصحابه وأهل بيته ، حتى كان لهم على أثر ذلك: دويّ كدويّ النحل حسب تعبير من شهد المعركة .

في السحر من هذه الليلة خفق الحسين خفقة ثم استيقظ و أخبر أصحابه بأنه رأى في منامه كلابا شدت عليه تنهشه و اشدها عليه كلب أبقع وأن الذي يتولى قتله من هؤلاء رجل أبرص، نعم غداً سيعانق الحسين عليه السلام صعيد الطف، ممدداً عارياً عل بطحاء ـربلاء، وسيجري شريان الدم النبوي، غداً يسقط الإمام الحسين (عليه السلام) على الأرض وتخرج اخته الحوراء من باب الخيمة نحو الميدان، وهي تنادي : وأخاه ، واسيداه ، وأهل بيتاه، ليت السماء أطبقت على الأرض، وليت الجبال تدكدكت على السهل، ويحكم !!

أما فيكم مسلم ؟ ثمّ انحدرت نحو المعركة مسرعةً ، فتارةً تعثر بأذيالها، وتارةً تسقط على وجهها من عظم دهشتها حتى وصلت إلى مصرع اخيها، فجعلت تنظر يميناً وشمالاً ، فرأت أخاها الحسين(عليه السلام) مطروحاً على وجه الأرض، سابحاً في دمه، يتململ يميناً وشمالاً، ويجمع رجلاً ويمد أخرى، والدماء تسيل من جراحاته، فجلست عنده وطرحت نفسها على جسده الشريف، وجعلت تقول :ءأنت الحسين ؟!ءأنت أخي ؟!ءأنت ابن أمي ؟!ءأنت نور بصري ؟!ءأنت مهجة فؤادي ؟!

ءأنت حمانا ؟!ءأنت رجانا ؟!ءأنت ابن محمد المصطفى؟!

ءأنت ابن علي المرتضى؟!ءأنت ابن فاطمة الزهراء؟

كثرة الجراحات

كل هذا ، والإمام الحسين لا يرد عليها جواباً ؛ فقد كان روحي له الفدى مشغولاً بنفسه، وقد اعياه نزف الدم وكثرة الجراحات، فقالت : أخي ! بحق جدي رسول الله إلا ما كلمتني، وبحق أبي : علي المرتضى إلا ما خاطبتني، وبحق أمي فاطمة الزهراء إلا ما جاوبتني.

يا ضياء عيني كلمني، يا شقيق روحي جاوبني .

لم تهدأ احقادهم في حدود قتل الحسين، بل راحوا لاحتزاز الراس الطاهر، ورفعوه فوق رمح طويل لتخبو نفوسهم المريضة، وتستقر نوازع الجاهلية في دواخلهم السقيمة، لكن هل خبت نفوسهم عند هذا الحد، الجواب كلا، فمازالت في انفسهم احقاد تسري مسرى الدماء، فانتدبوا عشراً من الخيول الأعوجيّة، لتطأ الجسد المقدس، استشهد الحسين عليه السلام وانتهى جسداً وقطع غصن النبوة واخر الاسباط، واحتز الراس الذي طالما سجد مخلصا لله، لكن الحسين عليه السلام ولدّ قضية ومبدأ ورسالة، لان ثورته هي ثورة النور والحرية والعدالة، وكلماته شاهدة على ذلك: "أيها الناس إني سمعت جدي رسول الله يقول: مَن رأى منكُم سُلطاناً جائراً مُستحلاً لحُرم الله، ناكثاً بعَهدِه، وفي رواية بيعته، مُخالفاً لسنّةَ رسول الله، يَعملُ في عبادهِ بالإثم والعدوانَ، فلم يغرْ، وفي روايةَ فلم يُغيّر ما عَليه بقَول ولا بفعلِ، كان حَقّاً على الله أن يُدخلَه مَدخلَه، استشهد وريث النبوة وامتداد الرسالة وثمة صدى يردد في افق الشهادة وبقايا الجسد الشريف (لا أعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا اقر اقرار العبيد)

ترك الحسين عليه السلام ميراثاً عظيماً لم يتركه احد، ترك مدرسة للبطولة والاباء وسفراً خالداً من ألشجاعة والاقدام والتضحية والفداء والبطولة والإيثار، واغدق البشرية فكراً وعطاءً وغمرها نوراً وحياة، فأينعت به الضمائر الحية والنفوس الكريمة واخضرّت به القلوب المؤمنة التي ايقنت ان الشهادة طريق المجد والرضوان، فكانت اخر كلماته في عالم الدنيا (لا والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقرّ فرار العبيد، عباد الله إنّي عذتُ بربّي وربّكم أنْ ترجمون، أعوذ بربّي وربّكم من كلّ متكبّر لا يؤمن بيوم الحساب) فسلام على المرمل بالدماء ، فسلام على مهتوك الخباء ،سلام على خامس أصحاب أهل الكساء ، سلام على غريب الغرباء ، سلام على شهيد الشهداء ، سلام على قتيل الأدعياء .

العراقي كائن حسيني

وليد عبد الحسين جبر
الكوت

على مرّ التاريخ حاول الطغاة انهاء والغاء ذكر عاشوراء الحسين عليه السلام و فعلوا ما فعلوا في سبيل الله من منع زيارة قبره الشريف ، بل وحتى هدم القبر وحراثة ارضه وسقيه بالماء غير ان الحسين وعاشوراء ظلّ هوية لمحبي اهل البيت عليهم السلام بصورة عامة والعراقيين منهم بصورة خاصة .

وحينما تدقق في اسباب ذلك ستجد ان حزن محرم وصفر شكّلا ولا زالا جزءً لا يتجزأ من ذاكرة العراقيين وشخصيتهم وتراثهم وحاضرهم بل وقوة كامنة تمدهم بمزيد من القوة والصبر والارادة وهذا ثابت تاريخياً ليس انشاءً نسوقه لكم لنثبت جزئية تاريخية معينة .

واعجبني جدا قول الفيلسوف الالماني " فنكن شتاين " حينما عبر عن الانسان بأنه كائن احتفالي بمعنى ان الانسان مهما بلغ من العلم والتقدم يبقى بحاجة الى ممارسة الاحتفالات سواء احتفالات الفرح او الحزن إذ ان ذلك يحول دون اصابته بالعقد والامراض النفسية وغلظة القلب وانهيار منظومة الاخلاق وتأثير ذلك على بقية تفاصيل حياته ، وهذه حقائق ليست دينية فحسب بل بدأ علماء النفس حتى في الغرب ينتبهوا اليها ويحذروا من مخاطر تركها.

صوت شجي

والعراقي أياً كان مذهبه او اتجاهه معجون بالفطرة بنبرات الحزن والانين والميل للصوت الشجي والالحان الحزينة بمعنى انه كائن احتفالي كما افاد الفيلسوف الالماني وحيث ان الاحتفال الحسيني في عاشوراء لا يضاهيه اي احتفال اخر فان العراق والعراقيين يتأثرون به شاء من شاء وابى من ابى ،مما يكون العراقي بالفطرة كائن حسيني ، و لا يمكن ان يقف امام تيار عاشوراء واقف وقد حاول قبله العديد ولكن زالوا وظلت عاشوراء خالدة وترنيمة حزن عراقية قبل ان تكون اسلامية او شيعية فعاشوراء يعيشها جميع محبي الحسين وال بيته عليهم السلام لا فقط الشيعة منهم . فلنعيش عاشوراء و نتزود منها ونشفى ، اما اصوات النشاز ان وجدت فلا تمثل عراقية العراقيين ولا وحدة المسلمين وهي كما التي قبلها الى زوال ويبقى صوت الحسين عليه السلام صادحاً على مرّ التاريخ كما ذكرنا آنفاً.

الديمقراطية ما لها وما عليها

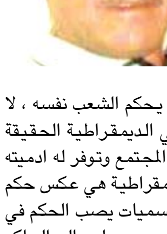

عبد الكاظم محمد الخشالي
بغداد

اغلب العراقيون درس ان الديمقراطية تعني حكم الشعب ولكي يحكم الشعب نفسه ، لا بد أن يكون في مستوى ثقافي واجتماعي واقتصادية ان يعي الديمقراطية الحقيقة ليتبناها بشكل تلقائي ...اي ديمقراطية تضمن حق الفرد في المجتمع وتوفر له ادميته وليس ديمقراطية مجرده من كل معانيها الإنسانية لكون الديمقراطية هي عكس حكم التسلط للدكتاتوريات وحكم العسكر او العصابات وكل هذه المسميات يصب الحكم في مصالح هذه المسميات على حساب مصلحة الشعب ..فكل شيء يجير لصالح الحاكم المستبد حتى لو كلف ذلك حرق الشعب عن طريق زجه في معاك ليس للشعب فيها ناقة ولا جمل .ان العراق مر بفترات تاريخية عصيبة منذ التاريخ العثماني ولحاضرنا هذا ...تسلطت على شعبه حكومات مختلفة بين حكومات الاحتلال إلى الملكية إلى الجمهوريات المتعددة المشارب والاتجاهات كلها تنادي باسم الشعب وكل قراراتها تصدر باسم الشعب حتى اعلان الحروب ، ولكن ليس للشعب رأي في إصدارها والنتيجة ان الشعب هو الخاسر الوحيد يرافق ذلك اعلام يدعو الشعب للالتفاف حول حكامه مهما عملوا هؤلاء الحكام مسخرين كل شيء من اعلام وتجهيل واستغلال صورة الدين لدعم موقف الحاكم من خلال ظهور رجالات محسوبة علي الدين وهي بعيدة عنه اضافة الى زج العلاقات العشرائية في هذا المجال ، فالحاكم يُصور على أنه ضرورة او حتمية تاريخية او هو هبة الله للشعب ومهما عمل وفعلم .

حكم شرعي

بفضل هؤلاء الحكام لم يرتقي الشعب إلى مستواه ضمن السلم العالم من التطور والتقدم وأصبح البلد متأخر ومقيد ببنود وعقوبات عالمية نتيجة لسياسة حكامه الغير مدروسه حالت عزله وتدميره إضافة إلى قيام الحاكم باسم الديمقراطية والتي كرسها من خلال انتخابات التي في حقيقتها لا تتعدى انتخابات محــددة نسبة التصويت للحاكم 99 بالمئة لتوهم الآخرين ان حكمها شرعي وان حكمها جاء بأمر الشعب المغلوب على امره او حكم الشعب من خلال أحزاب جيرت كل شيء لصالحها دخلت مجال الانتخابات لا من خلال برامج انتخابيه واعدة .. تمتلك مضامين واضحه ومحدده لخدمة الشعب بل استغلت إطار الديمقراطية للوصول للحكم من خلال اعلانات وادعاءات تدغدغ رغبات اغلب المواطنين بميول طائفية او قومية اصلا قد زرعها في عقلية المواطن هم الحكام كما غالبا ما يطلقون الوعود الكاذبة المدغدغة لامال الشعب والنتيجة لا شيء كملف الكهرباء ومحاربة الفساد. اذا كيف يختار المواطن حاكمه المناسب وهو لا يمتلك وعي يجعله يفكر او يستوعب ماهي الديمقراطية وما هي حقوق الشعب وماهي واجباته لكون لا حقوق بدون واجبات ..المجتمعات الناجحة هي من تخلق حالة توازن بين الحقوق والواجبات والواجبات المفروض تسبق الحقوق ...ان ما موجود حاليا ان الشعب يعتبر قاصر في إنتاج الديمقراطية والدليل نتائج الحكم للفترة السابقة ولعقدين . فالبلد يسلك سلوك الديمقراطيات من خلال دستوره ولكن من نتاج هذه الديمقرطيات حكومات مبنية على المحاصصة التي نتج عنها الفساد والتخلف في اكثر من ملف اهما الخدمات والصحة والتعليم والاسكان ، ان طريق الديمقراطية في العراق طويل لكونه بلد خرج من واقع معقد ومتعب حيث الميول الطائفية والقومية تسبق البرامج والميول تسبق المؤهلات فعلى سبيل المثال لا الحصر لو ترشح شخصية وطنية علمية كفوئه قادرة على القيادة وقادرة على رسم برامج واعدة في تحقيق متطلبات الازدهار والتقدم وشخصية أخرى عادية لا تمتلك اي مؤهلات للقيادة لكن لها امتدادات او غطاء ديني تجد ان الجمهور يميل لانتخاب هذه الشخصية . على الرغم من كون هذه الشخصية ربما قد جربت وكانت فاشلة ..ان الديمقراطية ليست وصفة جاهزة قابلة للتطبيق في بلد مثل العراق يمتلك شعبه طوائف وقوميات ويمتلك تاريخ قريب كان الحكم فيه فردي او تحت مسمى الحزب الواحد حيث أن الرأي والرأي الاخر معدوم ولا مجال موجود لصوت الشعب في غياب منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان وفي غياب تعليم حقيقي ابتدأ من المدارس الابتدائية وانتهاء في الجامعات حيث تُعلم وتُدرس مفاهيم الديمقراطية وما هي الاسباب التي تدفع الدول المتقدمة لتطبيق هذا النظام وتحقق نجاحات كبيرة على كافة الاصعدة ..على الرغم من تعثر الديمقراطية في العراق تبقى هي البديل الحقيقي لتطلعات الشعب ولا بديل غيرها لكون لا يمكن الرجوع إلى الوراء إلى نظام الانقلابات وحكم العسكر والدكتاتوريات حيث الانفراد بالسلطة وقمع المعارضة .ولا بد أن يأتي ذلك اليوم الذي تصبح فيه شجرة الديمقراطية شجرة عالية وارفة الظل يستظل بها الشعب من حرارة ونار الحكومات الفردية التي ولت انشاء الله دون رجعة وفساد وخيبة الأمل للحكومات بعد التغير ولكن للأسف الديمقراطية الهجينة والمفصلة بمقاسات محدد هي من جعلى مجموعة من الاحزاب تسيطر زمام البلد وقد تغولت مع مرور الزمن واصبحت تمتلك الجاه والمال والسلطة لتبقى في موقع القيادة دون إنجازات والشعب ان تحرك وصرخ بأعلى صوته وثار قمعت ثورته بالحديد والنار .فلا يبقى لها أثر سوى مئات الشهداء، وسوى ذكريات الناس الموجوده في ساحات الاحتجاج.

في الإختلاف والتعصّب

لويس إقليمس
بغداد

قد يكون الاختلاف في الرأي والتباين في الرؤى النابعة من تحليل واقعي لشؤون الحياة وإدارة المؤسسات في اية مجموعة أو هيئة أو دولة مظهراً من مظاهر التطوّر والوقوف على الصالح والجيّد في البناء الإيجابي لأيّ مجتمع أو مجموعة، وترسيخ أسس المؤسسات في كلّ جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والإدارية وغيرها ممّا يتعلّق بشؤون الحياة اليومية للإنسان والبشرية والأمم. وهذا نابعٌ من فكرٍ واعٍ يسعى لشكل رائعٍ من التكامل عبر تجميع وجهات النّظر باختلافها لبلوغ الأفضل للصالح العام. فـ"الاختلاف في الرأي لا يفسد للودّ قضية"، كما تقول العبارة المعروفة. من هنا، ليس بالضرورة توافق جميع الآراء حول مفهوم معيّنٍ أو مشروع مقترح أو رأي إداري أو فنّي. بل قد يكون من شأن مثل هذا الاختلاف أن يشكّل حافزًا للبحث نحو الأفضل وإيجاد البدائل الممكنة لرسم خارطة طريق صحيحة يُستلهم منها شكل الإدارة الناضجة بعد إيفائها درسًا وتمحيصًا وتقريرًا. وفي كلّ الأحوال ينبغي احترام جميع وجهات النظر، سواءً المتوافقة أو المتقاطعة، من دون أن يقود هذا إلى ما يمكن وصفه بسوء الظنّ أو تحوّله إلى عداء مقيت ليس من ورائه فائدة أو منفعة لجميع الأطراف.ثمّة سؤالٌ يتبادر إلى الأذهان. هل يمكن يا تُرى، لشكل الاختلاف في الرأي والرؤية أن يقود إلى منحدرات الخلاف والتعصّب والفتنة والعداء لحدّ التهديد والقتل والتشهير والتسقيط، وما قد تحمله هذه السلوكيات السلبية غير المأمونة من معاني التخريب والتدمير والهدم في مجتمع أو مؤسسة دينية أو مدنية؟ في اعتقاد أصحاب الآراء الراجحة وأصحاب الفكر المنفتح، ليس من العدل والإنصاف بلوغ شكل الاختلاف مثل هذه المنحدرات التدميرية للإنسان والمجتمع والمؤسسة والدولة، ومن ثمّ المجتمع الدولي الذي يحوي جميع هذه الفروع الأصلية ضمن أجنحته الاخطبوطية في إيجاد شكلٍ من التوازن في العلاقات الوطنية المحلية أو الدولية، وحث الجميع على تحقيق شكل فاعلٍ من الأخوّة الإنسانية المجبولة بحبّ الآخر واحترام خياراته، والتي راجت مؤخرًا بُعيد تحقيق لقاءات مسكونية ودولية بين قادة العالم الدينيين والروحيين والعلمانيين من رجال دين وسياسة مختلفين في أصول الثقافة والتمدّن والأصالة، بعيدًا عن كلّ أشكال الأصولية والتعصّب اللتين تُعدّان من الأدوات التدميرية للإنسان والبشرية والأمم.

ضيق المؤسسات

على الصعيد الديني في المسيحية مثلاً في الكنائس، كلّما ضاقت المؤسسات الدينية والروحية في شكل توجيهاتها وتعاليمها وتفاسيرها للأصول الدينية والأدبيات والطقوس الكنسية وحصرها في زمن الماضي في هذه الطقوس وفي طريقة أدائها من دون مراجعة صحيحة ووافية لاختيار المناسب منها للحياة اليومية الواقعية، جاء تأثيرها سلبيًا على سلوك البشر من الأتباع والسامعين والمتعاطفين، وبما ينسحبُ شكل هذا التأثير السلبي على السلوك الروحي المتأمّل من فوائده المرجوّة أثناء الأداء والممارسة. فمَن يصرّ على اتباع ذات الطريقة المنقولة حرفيًا في كتب الأقدمين من طقوس وصلوات، بالرغم من اعتقادنا بصلاح طويّة أسلافنا العظام ومقبولية أدائهم حينذاك وفي ذلك الزمن والظرف والعقلية، إلاّ أنّ ذات المنهج القديم في الأداء قد لا ينسجم اليوم مع تطلعات وظروف البشر والأتباع في هذا الزمن الخاضع للعولمة المتغيّرة وسرعة الأداء والتحوّل وتعدد الانشغالات التي يتحكّم بها الوقت وشكل الالتزامات الآنيّة المتغيّرة مع كل ساعة وكلّ يوم. وهذا يكشف لنا بل ويؤكّد أنّ تطور الحياة ومتطلبات الزمن والمكان تستلزم شيئًا من المراجعة وإدخال التأوين في الأداء واختيار الصالح من الأصل كي يأتي مقبولًا ومنسجمًا مع تطور العصر والفكر والزمن والمكان والظرف والوقت، من حيث اقترانها بالفهم والوعي والإدراك لما يمارسه الإنسان المؤمن من طقوس وصلوات. بمعنى، تتحمل الجهات الأمينة على الإيمان والساهرة على الحياة الروحية للأتباع أن تسعى لإدخال أشكالٍ مقبولة ومناسبة للجميع في اختيار وتجديد الطقوس وتأوين القديم منها كي تتلاءمَ مع الظرف والزمن والمكان. وصدقًا قالها بطريرك الكلدان لويس ساكو لمنتقديه المتعصّبين من طالبي العودة إلى القديم في كلّ شيء عندما كتب "إنّي راع وحارس لإيمان الجماعة وتنشئتهم، ولستُ أمينًا للمتحف".

وهكذا مَن يطالب بتعصّب بتعليم لغة الأقدمين السريانية الآيلة للانقراض إلاّ في أدنى صورها واحتياجاتها واستخداماتها الكنسية في المناسبات. ففي الوقت الذي ليس من السهولة بمكان تحقيق مثل هذه الأمنية على نطاق واسع، حرصًا وحفاظًا على لغة الآباء والأجداد، إلاّ أنّ الجهود التي تبذلها جهاتٌ حريصة وناشطة في هذا الزمن الصعب هي موضع تقدير واحترام في ضوء المستلزمات المتيسرة. وهذا يتطلب من القائمين عليها دعمًا وتشجيعًا، ليس من منطلق العنصرية والتعصّب لأجل اللغة حصرًا التي لم تعد تتجاوب مع مقتضيات العصر والحياة اليومية المتجددة، بل من أجل نقلها وفق منهجية علمية للأجيال بهدف التذكير بالموروث الثري الذي كانت عليه في سابق الزمان وما صابها من انحسار وتراجع لصالح اللغة العربية بعد القرن العاشر أو ربما الحادي عشر الميلادي للأسباب والظروف التي يعرفها الجميع.

هكذا هي دورة الحياة! حضارات بلغات مختلفة تسود ثمّ تباد وتتراجع لصالح غيرها، ومنها لغتنا السريانية. والحمد لله أنها مازالت تصارع وتجالد الزمن بهمّة الحريصين عليها والإرادة القوية لمحبيها والحارسين عليها بنقل ما يمكن نقله، سواء بسمتها الفصحى أو عبر لهجاتها العديدة من السورث المحكية في القرى والمدن المسيحية، سواءً في العراق أو سوريا أو لبنان وبلدان الاغتراب بعد سلسلة الهجرات المتعاقبة التي ستترك حتمًا آثارَها كارثية بعد جيلين أو ثلاثة.

ذات المنطق يمكن أن ينطبقُ على شكل الحياة في المجتمعات المدنية المتراجعة في كبّ شيء، والتي تعاني من تداعيات أصولية وإرث تعصّبي يأبى ترك الماضي القديم في العديد من تداعياته وسلبياته وتأثيراته على مجاميع البشر، في القرية والمدينة وما يمكن أن تنسحبَ هذه جميعًا على البلد والشعب والأمّة.

فالمتعصّب يرفض التغيير في الموقف والرأي والرؤية من منطلق الغيرة المفرطة والالتزام السلبي بمعايير قديمة لا تلبّي طموحات المجتمعات التي تنوي التجدّد والتطوّر مع الزمن وصولاً لحياة آمنة ومرفهة وهادئة في أحضان دولة مدنية متقدمة.

اهداب الماضي

فالأفكار المتعصبة عمومًا والتمسّك بأهداب الماضي بكل سلبياته التي لم تعد صالحة ليومنا هذا، حتى لو كان هذا الماضي صالحًا لوقته وزمانه وأهله، فإنه اليوم بحاجة إلى تطوير ومراجعة وتغيير كي ينسجمَ مع طموحات الأجيال الجديدة من البشرية التي تبحث عن الأفضل لحياتها التي تعقدت وتطورت وضاقت الأرض بالجميع وبأزمات العالم التي لا تنتهي. من هنا، ليس من المعقول أن تسود الأحكام العشائرية في بعض الدول ومنها العراق بصورة خاصّة، في زمن بلغ فيه تطور بعض شعوب الأرض ما لا يستطيع تصديقَه عقلُ الإنسان الاعتيادي المتمسّك بجلابيب الماضي المتخلّف الذي لم يستطع أو بالأحرى لا يقبل بمواكبة الحياة المعاصرة بفكرها وسلوكها وشؤونها اليومية السلبية المعطّلة لعجلة التطور والإنتاج واقتصارها على فرض قوانينها الاجتماعية وأعرافها المتخلّفة ناصبةً نفسها بديلة عن القانون والدستور ومؤسسات هذه الأخيرة الرسمية بحيث اتجهت لخلق مؤسسات موازية ومهدّدة للدولة في الكثير من سلوكياتها وكأنها الحاكمة بأمر رب العالمين.

وقد تستعين العشائر لغرض فرض سطوتها وتمرير قوانينها بدعمٍ من جهات متنفذة في الدولة أو من جانب أحزاب السلطة وشخوصها فارضةً هيبتها وقرارَها بقوة السلاح والتهديد والتشهير خوفًا على مصالحها ومكاسبها وما جنته من شكل هذه السلوكيات السلبية في مسيرة حياتها. بسبب المنفعة المادية والحسيّة والعائلية التي أصبحت شكلاً من أشكال التجارة.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

رجل المرور بين القانون والرشق بالأحذية

نجلاء قادر
بغداد

اثناء تأديته الواجب يتلقى ضابط المرور تراشقا باحذية امرأتين كانتا قد ارتكبتا مخالفة بركنهما سيارتهما التاهو الاسود في مكان مخالف للوقوف لتكون المحصلة صراخ وشجار وكلمات سحيقة مبتذلة لاتليق بامراة في مكان عام

لينتهي الامر بالتهديد حين قالت السيدة المخالفة انها لن تبقيك ايها الضابط المروري في محل عملك ليكتفي هو بردها اذهبي بحالك عيب الشتيمة للرجال وانت امرأة

الموقف حقا معيب كونها سيدة ومن صفاتها الكيسة ان لايعلو صوتها في الشارع وان لاتتجادل مع الرجال وتتدافع بينهم لان ماعرفت به العراقية ام العطاء والصبر هو قدرتها على تحمل قساوة البشر والزمن وبالتالي هي فخر ابنائها ورفيق عمرها لتحظى بمكانتها اللائقة بها في المجتمع وهذا من اعراف مجتمعنا الذي وعينا عليه من قيم ولكن الفديو الذي عرضته وسائل التواصل حقيقة اثار حفيظة كل المعلقين والمتابعين سواء بالكروبات او الشارع لانه مخزي حتى وصفه البعض انه همجي ولايدل على وعي وثقافة المرأة التي رشقت الرتبة العسكرية بالحذاء اليست رتبته بمرسوم جمهوري وهو مايمثل السلطة والنظام .

فريق المسؤولية

كيف اصبح المجتمع يتجاوز على القانون بالضرب والسحل والشتيمة ومامن رادع لذا استسهل الشواذ لغة العنف والسرسرة في التعامل مع القانون كونه اصم ابكم اعرج لايعاقب من اساء فمن من العقاب اساء الادب ومايزيد الطين بله ان اغلب المسيئين للقانون ورجاله هم من فريق المسؤولية نسائهم وابنائهم هم الاكثر تجاوزا على المواطن والقانون لانهم ينعمون بالظهور الكونكريت السائدة لسلوكياتهم الرعناء والنتيجة ظلم القانون ورجاله من هنا تترسخ همجية المجتمع المتراقص فوق اكتاف الازمات

رجال المرور بالتحديد تلك الجذوع ذات القميص الابيض هي عنوان المدن ووسيلة قانونها هم من تصقع بهم شمس تموز التي تجعلهم يتصببون عرقا كالسيول من اجل حفظ النظام وتنظيم حركة السير التي تتعثر بغيابه في ابسط تقاطع لتمنع سيارتنا من متابعتها الطريق كوننا اناس اعجبتنا نرجسية المخالفات والتجاوز على الاخر معتقدا سالك الطريق انها بطولة ورجولة مخالفته القانون المروري والذي شعاره السياقة فن وذوق واخلاق حتى اصبح تطبيق القانون عاهة الطريق ولايستحب تطبيقه بينما نجد معظمهم وهو يقود سيارته في اربيل والسليمانية مطبقا للقانون بحذافيره يحاذر من شرطي المرور خوفا من الغرامة الفوريك وربما حجز السيارة هنا اتسال لماذا التعامل بقلة الاحترام في بغداد وهي العاصمة ام المدن ..اذكر ذات مرة وانا اقود سيارتي خلف سائق سيارة تحمل رقم بغداد كان مصطافا في السليمانية قام برمي عبوة البيبسي الفاغة من نافذة سيارته فما كان من شرطي المرور الا اللحاق بعجلته خلفه وايقافه لمحاسبته بفقرة الضرر بالطريق العام وسحب اجازته لو كان المرور البغدادي يتخذ ذات الاجراءات ماكان سائق بمزاجه يتبختر في الطريق العام وبعد كل ماأسلفت اقول وجب على وزارة الداخلية حماية منتسبيها وحفظ هيبة ضباطها من خلال اجراءات صارمة بحق كل من يستهدف عنصرا امنيا يعمل على تثبيت دعائم القانون من اجل وطن خالي من العاهات يرتقي بمستوى الاوطان المتحضرة.

السلطة الرابعة .. المعنى في المنطق القانوني والمهني

فاروق العجاج
بغداد

التسمية بالسلطة الرابعة للصحافة والاعلام ليس هو مصطلح قانوني ودستوري في المفهوم القانوني كمصطلح يراد به كما في تسمية المصطلح بالسلطات الثلاثة الدستورية للدول انما هي تعبير مجازي لاهمية قوة تاثيرها على الراي العام للناس عموما وتوجهه نحو الاهداف والغايات المقصودة منها لما لها من دور فاعل ومؤثر في خلق راي عام لدى الناس اكثر مما لدى السلطات الثلاثة الحكومية للدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية لامتلاكها مساحات واسعة في مجالات عملها من خلال امكانياتها الاعلامية ومن وسائل النشر المختلفة في اوساط مختلف في أي مجتمع كان ويبدوا ذلك واضحا في الدول ذات النظام الديمقراطي والتوجه بوسائلها الاعلامية بحرية من غير قيد او كتم افواه نحو خلق راي عام واضح في الاوساط المجتمعية من المكونات والجماعات في مجمل قضايا الناس ومتطلبات حياتهم ومعيشتهم واحوالهم الشخصية وعلاقاتهم العامة والخاصة في حدود النظام العام والاداب الخاصة للمجتمع ولسياسة الدولة ذاتها- هي سلطة لها كيان خاص وفق خصوصيتها الاعلامية من خلال وسائل النشر المختلفة التي تمتلكها في اطار الصحافة والاعلام عبرالصحف الورقية والصحافة المرئية والرقمية ومن خلال المحطات الفضائية ومنها ذات الطابع التجاري والفني ومنها ذات طابع علمي واجتماعي واقتصادي وتجاري وسياسي وذات طابع ديني وغير ذلك من الخصوصيات المناسبة لها .

توجيه احاسيس

اذ تقوم على توجيه احاسيس ومشاعر الناس نحو خدمة الافكار والقضايا التي تروج لها وفق منطلقاتها الفكرية والايدلوجية لخلق راي عام موافق لها بغية الحصول على اعلى نسبة من المقبولية الشعبية فيها بمختلف وسائل التاثير الاعلامي والصحفي - تشكل الصحافة والاعلام افضل وسيلة للحرية الفردية وهي جزء اساسي لحقوق الافراد من التعبير عن ارائهم من غير اضطهاد او خوف من أي قيد وهي تعبر عن سمة اساسية للنظام الديمقراطي الذي يعتمد هذا الحق لكل فرد من غير أي معوق يمنعه من ممارسة حريته باي وسيلة اعلامية ومن خلال الصحافة او أي وسيلة نشر اخرى يراها مناسبة لبيان وطرح القضايا المهمة المتعلقة في مستقبل حياته الاجتماعية او الاقتصادية او الامنية اوو الصحية او الخاصة باحواله الشخصية كما هي حق قانوني ودستوري لاي جماعة ومكون او قوى سياسية او حزبية او اجتماعية او منظمات مدنية من ممارسة هذا الحق في الاعلان عن اهدافها ومناهج اعمالها الانسانية والاجتماعية وبأي وسيلة نشر ممكنة لتوجيه اهتمام مشاعر واحاسيس الشرائح المقصودة بتلك الافكار والتطلعات الخاصة بالقضايا الفكرية او الاجتماعية المختلفة او المهنية او ذات الاختصاصات باعمالها -

ليست هي وسيلة للتوعية والمعرفة والتنوير الثقافي فحسب انما هي وسيلة خلق الراي العام وتوجيهه نحو القضايا الاساسية في حياته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وكل ما يتعلق بامن الدولة واستقرار سيادتها وهيبتها القانونية وهي رمز مهم في تمثيل الشعب باقصى درجة من الاهتمام والحرص وبمسؤولية مهنية القائمة على صدق الكلمة الحرة ومن خلال الوصول الى ادق المعلومات من غير تزييف لحقيقتها الواقعية في أي مجال كان من منطلق الاهداف الوطنية والحقوق الانسانية لكل الشعب في مجمل مقتضيات ومتطلبات معيشته بكل صدق واخلاص مهني لما لها من قوة التاثير على سير الاحداث وما له من دور اساسي في معالجة القضايا السلبية في الازمات الخطيرة التي تهدد حياة الناس الى الاخطار الجسيمة والمضرة والمربكة لهم من خلال في نشر الحقائق كما هي في الواقع الميداني فتضع المسؤول امام مسؤوليته بكل وضوح بالادلة والبراهين بالكلمة الحرة الصادقة-

ويشكل التطور العلمي والتقني في مجال سرعة نقل المعلومات عبر مختلف الاتصالات الالكترونية وعبر شبكات التواصل الاجتماعي والمحطات الفضائية عبر الرسائل المصورة والنشرات الاخبارية عن احدث الوقائع وفي ساعات وقوعها وبكل وضوح لتفاصيلها كما في قضايا الاجرام في القتول والتهريب والسرقات وانواع شتى من وسائل الفساد واعمال التطرف والتدخل في شؤون الناس الابرياء.

سلطة الاعلام

وفي القضايا الدولية والتدخلات في شؤون الاخرى بكل وضوح وشفافية- كل ذلك يعطي لسلطة الاعلام والصحافة قوة ومن دور مهم في التاثير على سلطات الدولة الدستورية الثلاثة من الاطلاع على تلك القضايا بوضوح واهتمام واتخاذ ما يلزم من اجراءات وفق مسؤولياتهم الشرعية وكما يعطي لها الدور الممثل عن الشعب للتعبير عن ارائه وسبل معالجة القضايا الراهنة في حياته بكل وضوح وشفافية - الصحافة والاعلام ليس ندا للسلطات الدستورية الحاكمة في البلاد بل هي تشكل عاملا اساسيا في بيان الحقائق بصورة واضحة برؤى وطنية مخلصة مماتساعد على تسهيل اداء مهامها بالشكل المناسب والسليم وفق مقتضيات مسؤولياتها الرسمية والمشروعية كماتقوم بدور تعزيز الثقة ما بين المواطن والجهات والدوائر الرسمية في كل ما يتعلق بمهامها واختصاصاتها لتقديم افضل الخدمات لكل مواطن وفق استحقاقاته الوطنية من غير تمييز لاي سبب كان -وتكون سببا اساسيا لتعزيز الوحدة الوطنية بين مكونات الشعب قاطبة وكشف زيف الفتن والمكائد ووسائل التضليل والخداع ونشر الافكار المتطرفة لارباك عرى النسيج الاجتماعي بين مكونات الشعب المختلفة - وتشكل عامل اساسي لمواجهة كل التهديات الضارة بامن الدولة واستقرارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي من مصادرها الداخلية والخارجية بشتى صنوفها بالكلمة الصادقة الشجاعة المخلصة -الصحافة والاعلام هي السلطة الشعبية الممثلة لارادة الشعب في ازماته ومشاكله الاجتماعية والامنية والسياسية وهي تشكل اهم خصائصها المهنية وهي الكلمة الحرة الصادقة الامينة الشجاعة التي تشكل اهم صفة لخصائصها ومميزاتها المهنية حين تفقد تلك الخاصية تفقد حقيقة وجودها في الواقع الاجتماعي وتفقد قوة تاثيرها على الراي العام مما تسهم بصورة واضحة على تفتيت توجهات الراي العام نحو التشتت والاضطراب في ميادين شتى من الصراعات المقلقة لحياة الناس في كافة الميادين الامنية والسياسية والاجتماعية المضطربة تحت تاثير نزعات فكرية متطرفة واهواء سياسية خاصة بمصالحهم الحزبية والفئوية الضيقة والحكم الاستبدادي للمسؤول الحاكم في البلاد بعد ان تصبح الصحافة والاعلام وسيلة لخدمة تلك المصالح الخاصة.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

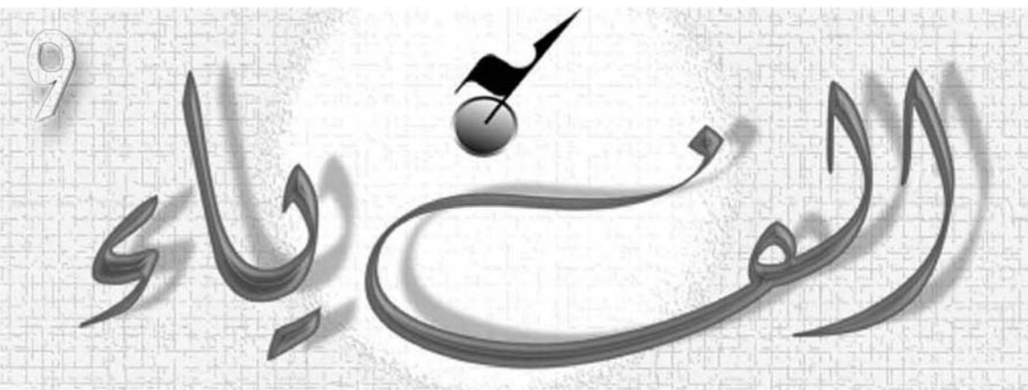

رسالة برلين

وفاة الكاتب الألماني مارتن فالسر

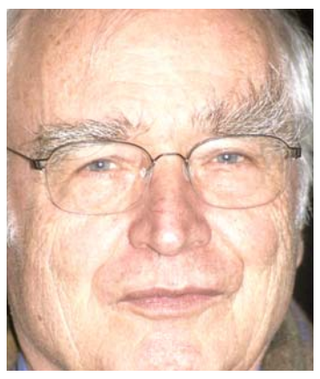

30 تموز (يوليو)

□ برلين (أ ف ب) – توفي الكاتب الألماني مارتن فالسر، أحد رموز الأدب المعاصر في بلاده، عن 96 عاما، وأشاد به الرئيس الألماني معربا عن أسفه لفقدان (رجل عظيم وأديب من مصاف كبار كتّاب العالم).وكتب الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير في تعازيه إلى أرملة الكاتب كاثيه فالسر (نحن حزانى على مارتن فالسر. لن ننساه".وأضاف "يمتد نتاجه على ستة عقود وقد طبع الأدب الألماني بشكل بارز خلال هذه الفترة).وكشفت العديد من وسائل الإعلام الألمانية في وقت سابق أن مارتن فالسر توفي ليل الخميس الجمعة في أوبرلنغن (جنوب غرب) حيث أقام منذ أواخر الستينات.ويعد فالسر أحد أبرز الروائيين في فترة ما بعد الحرب على غرار غونتر غراس وهاينريش بول، حتى لو لم يحقق الشهرة العالمية للروائيَين.برع فالسر الذي ولد في 24 آذار 1927 في فاسربيرغ، في وصف العوالم المصغرة للبرجوازية التي يتحدر منها هو نفسه.وبعد الحرب، حصل على شهادة البكالوريا ودرس الأدب والتاريخ والفلسفة.أصبح معروفا في العام 1955 بمجموعة من القصص القصيرة بعنوان "طائرة فوق المنزل" (أين فلوغتسويغ أوبر ديم هاوس)، ثم بعد ذلك بعامين، بروايته الأولى "إيهين إن فيليبسبورغ" التي شكّلت نجاحا أدبيا كبيرا.

أنا المرابط نصف ميت

عبد المنعم حمندي

بغداد

تمضي السنون مشعشعاتٍ
فوقَ وجهي أنجماً
سبعون عاماً عشتُها
رفَّتْ عليَّ فراشةٌ تزهو بما نقش الزمان
تزهو وتسخرُ من خيولي اللاهثات
في السباق على الرهان
علّي أكابر في الرحيل
وفي الملاعب أمتطي صهواتها.
وفي يديَّ الصَّوْلَجَان
تمضي السنون بأضلعي
جمراتُها بملامحي
وفي غضون جبهتي
عينان ذابلتان
أم كفّان راعشتان
من خفقِ الجنان
سبعون تعوي ..
والذئابُ حولها
تهفو إلى عهد
الفتوة والصبا والهيلمان
وتألّق الأحلام .. لا يأتي
ولا الماضي يعود
شيخوختي مجنونةٌ
تأتي انتقاماً للصبا
الله يا وهجَ الصبابة
والصبا ينثالُ فوق الزعفران
أسميتهُ الديكَ الفصيح
وتوقّد الحبّ اذا ماداعبتهُ
لمسةٌ في الاقحوان
.....
كم في سماءِ الروحِ من أشعارهِ
في شقشقاتِ الماء
والأشجارُ حانيةٌ عليه

جمعتْ يداهُ الريحَ واستقوى بها
والطيرُ يغبطُ توقَهُ
وكيفَ لا..
والنبعُ يجري في يديه ؟
رفضَ الملامة
واصطفى عشاً لهُ في مقلتيه
....

طارت به الأحلامُ
هل يطوي السماء
وفي البراحِ نخيلها وسماؤها من قبّرات؟
وعلى خطاهُ الأرض زادَ مدادها
انبسطَتْ له الهضبات في كل الجهات
.....
تجري السنون بخيلها ، ونسورها
والغيمُ يشعلُ رعدَهُ وبريقَهُ،
والأرضُ ثابتةٌ لها أوتادها
وأنا بها وحدي أدور
لم يبق من ريحِ الصبا غير الغناء
وغير أقداح الخمور
وبصيص ضوءٍ نازلٍ
من ظلمة في أرضِ بور
كانت يدٌ الأوغاد
توقدُ في دمي النيران
أركضُ خلفها ..
فأصابني شررٌ توهّج جمرهُ
وكأنهُ ما كان في المعنى
ولم يأتِ بآياتٍ ونور
.....
وتوالت السنوات تلهثُ في الحروب
أهواؤها قلقٌ بلا شكلٍ ولا لونٍ
ولا رؤيا لها عند الغروب
وفي الكروب الشمسُ قلبٌ من حجر
والصمتُ ، موتٌ لا يطنُّ ولا يرن ولا يَذر
مَنْ ذا يزَلْزِلُني اذن؟

أ ذلك الخوف المهيب.
أم خنجر الغدر المُريب

مَنْ يقرأ الغيم سوى أهوائهِ
في خاطر المجهول
أو حين تصهلُ الخيول ؟
فاحلمْ معي ..
وباغتْ الشمس التي تجول
وارسَم لها الأنهار
في الوديان و السهول
وأجلس أمام النافذة
حتى يحينُ موعد الأفول

.....

يا أول العمرِ ويا آخره الماشي
على جسر المَنون
خُذْ ما زرعتَ من الحصْى
وارقبْ خُطاكَ ،
وانظرْ إلى قمرٍ يدليك الطريق
واكشفْ عن الزيف الذي قد عشتهُ ،
وعن الحواة
وعنْ الخيانةِ في الرواة
.....
ان السماءَ بعيدةٌ ..
ولربّما هي أقرب القُربى تكون
ولن تكونَ لغيرنا نحنُ العُراة
منزّهين
ومثلما جئنا عراةً
نمضي الى الموتِ عُراة
.....
سبعون تعوي ..
ما عرفتُ كُنهها
مكنونها في جوهر الشيء الذي لا يُدركُ
وعيونها أشجارها في كل فجرٍ تضحكُ
وندوبها موشومةٌ في جثةٍ تتحركُ
والله قد سقط المرابط في الوطن
وتفسَّخ الاموات من رغو العفَن
....
هل أرتضي الظلمات والحصباء
أم أنأى و أصعد للذرى
نحو القيامة والنشورْ؟
كان الظلام مرابطاً
اشتبكت به الأوهام تنسج غابة النيران،
تأكلني وتلفظني رمادا للقبور
أفْنى بأخيلة الرياح
وبالسراب أملأ الأنظار رفّاً من طيور
.....
سبعون تعوي في دمي
وأنا الأسير
بحومة البلد الأسيرْ
لا أستطيع الاغتراب
برغم ما صنع الذئاب

فتحلّقوا حول الجياع
يأكلون لحومهم
ويشربون دماءهم ..
ضَرموا الحرائق في الذهاب والإياب
أو ليس من حرجٍ على هذا الخراب ؟
.....
سبعون تعوي في دمي ..
وأنا المرابط نصف مَيتْ .
يا ليتني أنسى ولكن ما نسيتْ
كم زهرةً نبتت على قبرٍ وبيتْ
كم دمعةً حرّى سقيتْ
يا ليتني مُتّ ومنزلتي الذرى
كي لا أرى ما قَدْ رأيتْ

قيامة أيوب

محمد حسين الداغستاني

انقرة

عند نقطة التلاقي ..
البحر المديد..
يلتصق بالسماء الرهينة في سَمّ الأمنية
ويلتف بالأفق حولي ، وحولك ..
كحلم يشق غمام الريح المسفرة عن أهداها،
في لحظة موجوعة
يعانق سارية مركب يهادن أمواج مجنونة
يخافني البحر..
بل أخافه ، ويناديني :
تعال أيها الوجل النابت في الملح..
في قراري اسرار تنكأ الجراح المرئية..
في أعماقي المخفية..
بوحٌ ضائع يبحث عن جنيّة،
عن وَله
يتدلى من كتاب
يحكي قصتنا المنسية .
أجل ! وهذا وقعُ الماء
كأنه ناقوس الوجع المقدس يمد كفيه
نحوي ،
يحز كالمدية لحمي..
يوقظ أيوب في أعماقي
ينتفض ، يترائ لي كالبشير
أتتعلمَ الصبر في بيداء العمر ؟
أتستعينَ عليّ بالنسيان وحزن المآقي..
والوهم الجميل يطلّ فاغراً شدقيه ؟
رويدك أيها الحالم المقتول
على بابك غصةٌ وندم ..
وجرحٌ وسيعٌ وعتاب ..
وبحرٌ شفيفٌ ..
يعانق الصمت الرهيب
بعد صولة الغياب !!

×××
استنشق عبق النرجس في إغفاءة الزمن الخؤون
أتدلى من إرجوحة قلقة،
أسيل كالنجيع في شريان حرون
ألست منقذتي التي ترقب وجعي ؟
لكنكِ الغضب الآسر في جنبات الوقت المقرور

تتجاهلين ...تمرين،
تنثرين النقمة في الشرايين،
وتترقبين نبض القلب وأنينه،
على شفرة السكين
لكنك نسيتِ أنتِ فيه !

٢. أصداف البحر

أقدامُ الرعد تزلزل الشريانْ
تجرف العشب اليانع للحقل المهجور
تغيب المسافات والتلال والوديانْ
وتكف عيني عن رؤياك
لكن الفؤاد الجامح يرتد !
عنيداً ..
أناجيك ..
والحزن جمرة توقدها أعاصير الألم
في موعد وسيع ،
أتبع مبضع الحكيم يشق اللحم المحروق ،
أغيب .
آنذاك ،
ألتصق بجناح يمامة نحو المستحيل ،
باحثاً عن سكون مريبٍ ،
عن موقد الدفء في خضم السعير

عن تلويحة متعبة لضعن يهواك
فمتى أملأ نهير الوسن فيفيض ؟
أستفيق ،
وريدٌ شريد ،
وسكون بعيدٌ بعيد .
وبعضي كالسحر يمتشق صبري الفريد
أناديك ...أناديك ..
يضجّ الدغل المهجور بالصوت الملسوع
يرتعش الوجع على حد السكين .
عد !
كيف أعود ؟
هذه السلاسل بلون الدم..
تلف حريتي المفقودة في رحم الإنتظار
كيف أعود ؟
سريري المشحون يأن بالأسرار
وصوت أمي ..
وشجون الصحوة في الأسحار
كالريح،
كدفقة الثلج في كانون ،
تحرق الجرح كما الزئير
وآه .. أنا وحيد !
ذلك الورد دون ضوع ولا لون،
وذلك البعاد والوهن ونقالة الجليد
ذلك الممتد عبر ارض البيارق
يدرك الطعنة النجلاء دون سيف
ولا صواعق !
دون رغبة ، أحلم ...
أترجل من فرس المدار
ربما أنت معي ،
ربما أنت في جوار السرير،
تزهرين في الشمس ..
تخبئين لي في كفك أصداف البحار !

إلى حميد سعيد

محمد المحاويلي

بابل

كان عبد الله الامين....
يُنبئ الناس بأن
السيل قادم
والصبايا كنَّ في حارتنا ..لوح زجاج
أي جيلٍ كان من حرفك نبع يرتوي....
أي حبرٍ جفَّ في أقلامهم وأنتفضوا...
حفظوا الحرف معينا صافيا...
عن ظهر قلب
بعثروا الاوراق والاطباق واختاروا الأنين...
كسروا الناي الحزين...
وأستفاقوا مرغمين...
ايها المولود من ماءٍ وطين...
من يصدّق...
ليس للشمس على الارضِ هويه....
من يصدق...
يسكن الورد بأرضٍ قلويه
من يصدق..
يثمل الجلاد من خمر الضحيه...
لعن الله المنافي...
هو عبد الامين..
هو سعد ابن ابي وقاص..جذر
ا ل ق اد س ي ه
هو من حطّم حلم البربريه...
هو من دمر سرب الوثنيه...

ايها المولود فينا
يابن بابل...
قطعوا الماء ولكن...
في الفضا تنمو السنابل...
وجناح الغيم يفترش البراري
كل هذا... لايطاق...
ألم الغربة وحش في المنافي...
وعلى الدنيا السلام.
خيرُ ماقلَّ وما دلَّ الكلام

قصة قصيرة

صدى أغنية قديمة

عبدالأمير المجر

بغداد

عشر سنوات قضيتها في اقفاص الأسر، وصدى تلك الأغنية الشجية يرافق خلواتي ويسكن لياليّ الموحشة .. ابكي وابتسم لوحدي، لكنّي متيقن من كوني عاقلا وليس مجنونا .. يشغلني سؤال صعب هو؛ هل التقي صديقي القديم .. ؟ .....
كثيرون، حذروني من ترددي عليه ومجالسته، بينما قطع اصدقاء لي علاقتهم بي بسبب تلك العلاقة التي بدأت بأقل من خمس دقائق في اليوم الواحد قبل ان تطول بعض الشيء حتى صرنا نتسامر لوقت متأخر من الليل، وسط استنكار الجميع وازدرائهم سلوكي هذا ...
يعرفه الجميع جشعا مرابيا، يمتلك الكثير من المال والأراضي، فض الطباع سيء الخلق، وكثيرا ما أساء لأناس وتسبب لهم بمشاكل .. ترى ماالذي يعجبك فيه؟ .. هكذا قال لي أحد الأصدقاء وهو يضع عينيه بعيني ويكلمني بعصبية .. وأردف كلامه بإتهام خطير آلمني؛ ربما سحبك لمنطقته .. ياللأسف!
عندما بدأت أعي الحياة صغيرا، وجدت اسمه يغطي مساحة القرية الكبيرة التي اسكن ويتجاوزها ربما لما هو ابعد .. سمعت من الناس كلاما كثيرا عنه، حتى صرت اخاف التقرب منه أو المرور من قرب بيته الكبير الذي اكتسح مساحة واسعة من الجانب الغربي للقرية.. وحين تقدمت في دراستي تمنيت لو احصل على وظيفة تجعل لي بيتا كبيرا كبيته! حكايته شغلتني، لاسيما حين قيل لي إن أباه توفي وهو ابن ثلاث سنين وتركه لأم تزوجت من رجل فقير لم يجعل حياته يسيرة فضلا عن اساءته اليه وضربه بين الحين والآخر، لكنه كان (شاطرا تلبّسه الشيطان) كما وصفه لي احدهم، وهو يحدثني عنه يوما، لقد صار يشتري الدجاج صبيا، من القرى ويبيعه في المدينة قبل ان تتطور تجارته الى المواشي حتى وصلت الى شراء مطحنة نصبها اعلى القرية، ليصبح احد الأسماء الشهيرة، بعد ان تزوج وبات له بيتا كبيرا.
نفور الناس منه، جعلني اقف كثيرا اتأمل في هذا الكائن الذي لايوجد شيء يوازي شتائمهم له سوى حاجتهم اليه، اذ يقصدونه في مطحنته او محاله الأخرى .. ولم تجمعهم به يوما مناسبة اجتماعية .. شعرت بشيء من الدهشة حين مررت به يوما، وكان يجلس مساء لوحده في فناء داره الواسعة .. كان يستمع لأغنية شجية احبها أنا! شعرت بشيء من النشوة حين عرفت ان صوت المغني ينبعث من مسجل وليس من الراديو .. هل يحب هذه الاغنية حقا وخزنها ليسمعها بإستمرار؟! كلمت نفسي وحين عدت مرة اخرى في اليوم التالي وجدته يستمع للأغنية الشجية نفسها التي تذكرني بأمي وتطلق لدموعي العنان .. اقتربت منه وسلّمت عليه .. وحين دعاني للجلوس قربه ترددت قبل ان اجلس وأنا اتحدث معه عن الأغنية .. شربنا الشاي معا، ورغبت ان اسمع رأيه بها ولماذا يحبها .. او لماذا يكرر سماعها..
هكذا بدأت علاقتي به .. وحين غاص بي الى اعماقه صرت ارى صورا اخرى تمور بداخله حبيسة منذ سنين طويلة، وحين يستمع لتلك الأغنية تنط من اعماقه تلك الصور على شكل دموع ... كثيرا ما كان يحرص على ان لايراه احد وهو يبكي .. لكن حين عادت بنا الأغنية الى مراتع الشجن البعيد بكينا معا! ... لم تعد الدقائق كافية لنعرف الكثير عن بعضنا .. او عن جشعه الذي بدأ مع اول ارتعاشة خوف عاشها في حياته وهو الأعزل من أب يقبّله ويحنو عليه او أم ترد عنه صفعات الزوج الغريب .. حاولت أن اوسع من مساحة اهتمامه بالأغاني لكنه ظل يصر على تلك الاغنية يسمعها ويبكي ثم يشعر بالراحة وينطلق، ليعود الى ديدنه القديم .. جشعا يحب المال ويقبل على الحياة بنهم الخائف .. اغنية اخرى شجية جلبتها معي واسمعته اياها .. وحين قال؛ رائعة، وهو يهز رأسه والدموع تتناثر من مآقيه، ايقنت انني ثقبت خزان القيح الذي بداخله ووسعت من مساحة اللقاء، وايضا من مقدار الشتائم التي سأتلقاها من الآخرين .. وحين غبت عنه لأكثر من يومين وجدته مشتاقا لرؤيتي وايضا يسألني عن جديدي من اغاني الشجن ... اخذت اغوص معه واستخلص من اعماقه اشياء كثيرة . شعرت كما لو اني وسط منجم من معادن مختلفة صدئت في اعماقه .. في آخر اجازة لي، بعد ان دخلت الجيش ايام الحرب، التقيته واسمعته اغنية شجيه يخالطها فرح، فوجدته يبكي ثم يبتسم ويهز رأسه طربا، وشعرت برغبته في الرقص والغناء .. او هكذا خيّل لي .. وكانت هذه الاغنية هي ما تجعلني حين استعيدها بداخلي، افرح وابكي في الوقت نفسه .. حتى ظن زملائي في الأسر اني جننت ..!
حين عدت من الأسر توجهت الى بيته .. لم اجده .. كانت هناك حديقة صغيرة في المكان الذي كنت التقيه فيه .. في فناء الدار المطل على الجهة الغربية من القرية الكبيرة .. سألت عنه الصبي الذي كان يسقيها .. نظر لي الصبي طويلا ثم اشار الى حقل من ورود ملونة فيها ..
قال؛ اوصاني جدي حين اشتد به المرض وقال حين يأتي صديقي ولم يجدني، ليجلس وسط هذه الحديقة وليقطف وردة من تلك الورود ويشم عطرها وسيستمع لأغنية شجية لم يسمعها من قبل .. قل له لايبكي لأني اريد ان اكمل معه ما تبقى من حديثنا !

Issue 7642-7643 Saturday-Sunday 29-30/7/2023
الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7642-7643 السبت-الاحد 12 من محرم 1445 هـ 29-30 من تموز (يوليو) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. UK

الفاسدون يلطمون رياءً

ذكرى استشهاد الإمام الحسين ع، مثال عظيم عن التخلي عن مفاسد السلطة والمال، لكن هناك من يحولها إلى طقوسيات، عمومية، ينوح فيها الناهبون، والمنهوبون، على سواء.

يتجلى التمايز واضحا بين (لطم) المتزعم المرائي، وفعله الواقعي، فيظهر التعارض بين ادعائه الايمان الحسيني، وسلوكه.

يفتخرون بتخلي الحسين عن الملذات، وهم في الواقع يعيشون استمتاعها بكل تفاصيله، قصورا ومالا ونساء.

الأمر يقترن برياء، ومكاييل مزدوجة، حين يُظهرون الالتزام بقيم الطفّ، فيما هم غير قادرين على لجم الشهوات والاستبطان المتفسخ.

يحاولون الاحتفاظ بصورة فاتنة، وتبرير التشبث بالسلطة، باستغلال قضية الحسين، فيما الاجدر بهم، كسب التقدير الشعبي، بالنزاهة المفقودة عندهم.

والنفاق لا يقوض سمعة هؤلاء حسب، لكنه يزرع اليأس في أتباع العقيدة، ولهذا يتوجب نبذ المقاولين الدينيين والسياسيين المتاجرين، بالمناسبة.

أدرك إن الأمر شاقٌ، لكن على أتباع الحسين، طردهم حيثما وجدوهم، كيف يلاقوا الإمام، شجعانا، لا جبناء.

□□□

بيئة اعتداء امرأتين
نساء بهاء النوري

تابعتُ حادثة اعتداء امرأتين على ضابط مرور ببغداد. وبحسب ما يوحي بيان الشرطة، فانهن من عائلة او (على صلة) بالنائب بهاء النوري، الذي أنجدهن بمركبته الفارهة.

الفيديو يصوّر نساء وحشيات على درجة عالية من الصلافة، والتقوض الأخلاقي، والشعور بالفوقية تجاه موظف.

و(النيبوتية (Nepotismتمنح الشعور بالاستعلاء لمن يرى نفسه ثريا، عضليا، متجبرا.

وفي بغداد فان القانون يعاقب الأرانب فقط، ولا يطال الوحوش الكاسرة، ولا اللبوات المليبات للغرائز، المستعرضات أمام الأسود والنمور.

مدللات المسؤولين يحققن مكاسبا غير عادلة، اذ يمكن لامرأة متواضعة الإمكانيات، إن تؤسس لمنظمة مموّلة ثرية، ولفتاة سيليكونية ان تؤسس مشروعا إعلاميا او اجتماعيا، والدولارات تحت حمّالة الصدر.

وفتيات وقوادات الطبقة المخملية، يصعدن أغلى السيارات.

وداعرات الليالي الحمراء وعلاقتهن بالمتنفذين من جوعى الجنس، مدعاة للفخر في الميديا.

بيئة معدمة القانون، بتمدّن وتديّن شكليّين، مدمنة على الدولار، ولا مجال فيها الا للجهلة بشهادات صورية، وحاقنات البوتكس، المحميات.

عدنان ابوزيد

كوبنهاغن

محرابُ الكوثر

ياويحَ السوط المثلوم
يا ويحَ السيل المَلجُوم
ببواد تغتالُ النور
سُلاّنَ البيت المعمور
ثَكلى والخطوة تبكي دمًا
من وَهجِ الرَمل المَسجور
وذَرىً تَتيم من صبرٍ
يتهجدها سرب طُيور
وَصُراخ رَضيع يتَعالى
بسهمٍ بغيٍّ مَنحور
بشهادته تَعلو الرايّة
تزهو كالَدر المنثور
مواكب للحق تسامت
تقطع أزمانا ودهور
تلكَ الأرواح لبارئها
وَفدتْ لرياضٍ وحبور
والباغيَ يَسموكفّارًا
يَغتالُ الرشفةَ بقرابٍ
أمواهٌ تتقطعُ قيظاً
تَرنوا لحناجرأتراب
والطفلُ بمهده يحتضر
رمض يقتاتُ على رمضٍ
ومآق سماء تنهمرُ
لصهيلِ الحقِ المهدور

مَن يَقطعُ أكمامَ الورد
مَن يزرعِ شَوكا في المحراب
مَن يقرعُ أجراسَ الحقد
مَن هامَ على وجهه دهرًا
مَزفورا في وهمٍ وسَراب
ضلعٌ يتنصلُ منْ ضلعٍ
تؤبنهُ ريح رعناء
يتناثر بين شقوق الأرض
أشواك فجور وهباء
ملعون تلعنه الأقدار
منبوذ المهد كما القبر
من يسبي يمام المختار
مَثبور مَبتور الأصلاب
لاأرض تَمنَحه عنواناً
أوقَبر يَرنُوه الأحباب
للحورِ مناقبَ في الملكوت
مناهلها نَهر الكوثر
تلكَ الاقمار غَدتْ كلمة
لشهادتها فَصلُ خطاب
مابينَ الفيصل والفَيصل
تُزهر في ذرٍ كانَ يباب
صدىً يتدفقُ من صوت
كشموسٍ تبزغُ في المحراب

مريم لطفي

بغداد

سلطة شرطي المرور

سيادة الدولة تعني قدرة أجهزة تلك الدولة على فرض القانون ، وهيبة الدولة تتجلى أمام أعين الناس في قدرة منتسب المرور في تطبيق القانون على مخالفيه ، كانوا من كانوا ، وما حادث الاعتداء الذي قامت به امرأتان على رائد المرور يوم الجمعة الموافق 28 تموز الجاري إلا إشارة على تدني الواعز الأخلاقي للمعتديتين ، وتراجع قييمي حاد لمن تمترس وراء الحصانة النيابة ليعمل بها على تخليص المعتديتين من قبضة مركز الشرطة ، خوش مواطنة واخوش نائب ، في عام 1956 . أوقف شرطي المرور سيارة الملك فيصل الثاني ملك العراق وهو يمر في منطقة الأعظمية ، لمخالفته إشارة المرور دون عمد ، فما كان من الملك إلا الامتثال للتعليمات وبكل رحابة صدر ، وتم تسديد الغرامة ،او ما قام به شرطي المرور في عمان عندما أوقف موكب الملك حسين ليسمح بمرور سيارة الإسعاف ، شتان بين تصرف الملك وهو مصون غير مسؤول حسب دستور عام 1925، وبين سلوك النائب ، واذا ما أردنا ان نقول تعليقا على ما جرى ، نقول حقا ما كان عيبا صار مقبولا .

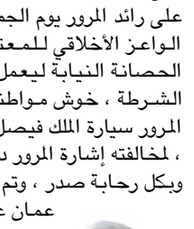

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

حلمٌ في سامسون ؟

كانت الباخرة الاسبانية ، تشق طريقَها في البحر ، قادمة من جزيرة الخزيرات (الخضيرات) الاندلسية ، ومتوجهة نحو طنجة المغربية. على ظهرها مجموعة من المسافرين. بعضهم عراقيون. لم تستطع الحرارة التموزية ان تبعدنا عن ظهرها. وحين بدات تقترب من الشواطئ المغربية ، كان سرب من النوارس يستقبلها ويصحبها نحو الشاطئ. كانت الباخرة عروس ، والنوارس وصيفاتها.

اما زبد البحر الذي يصنعه رفاس الباخرة ، فهو ذيل فستان العروس. في موكب كهذا ، كانت الباخرة الاسبانية اشيلوس تقترب من شواطئ طنجة المغربية. وحين اوشكت ان تلامس الشاطئ، غادرت النوارس. متوجهة نحو عرض البحر. وكأنها تستقبل عروساً اخرى.

عين الريفي القادم من حافات هور الحمّار ، تدور مثل رادار طائرة الاواكس.

ولكن عم تبحث ؟. في لحظة قدرتُ انها تبحث ، دون جدوى ، عن حضن دافئ اتكوم فيه. مرت هذه الوقائع مثل حلم. بعد ان ايقظتني ، الان ، لسعة برد خفيف في مقهى بمدينة سامسون .

عكاب سالم الطاهر

سامسون

شخصيات عرفتها.. الفقيه السيد حسين إسماعيل الصدر

مؤسس الحوزة في جامع الهاشمي ومنظّم الزيارات الجماعية للعتبات

صلاح عبد الرزاق

امستردام

الأسرة والنشأة

هو الفقيه السيد حسين بن المرجع السيد إسماعيل بن العلامة السيد حيدر بن السيد المرجع السيد إسماعيل الكبير بن الفقيه السيد صدر الدين العاملي. كان جد أبيه السيد إسماعيل الصدر (1258-1338هـ) قد ولد في أصفهان ودرس فيها ثم انتقل إلى العراق ودرس في النجف وسامراء، وكان من تلامذة السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي صاحب فتوى التنباك الشهيرة.

شيخ الشريعة

كان السيد إسماعيل الكبير من مراجع التقليد ، وشارك مع فقهاء آخرين في إصدار فتاوى ضد اعتداءات الروس على إيران (1327-1329هـ / 1909-1911) عندما احتلت شمال إيران . وكذلك فتوى الجهاد ضد القوات الإيطالية التي غزت ليبيا عام 1912 بالمشاركة مع شيخ الشريعة الاصفهاني والآخوند الملا كاظم الخراساني والشيخ عبدالله المازندراني. وشارك في إصدار فتاوى الجهاد والدفاع عن العراق بعد الغزو البريطاني للبصرة عام 1914.

كما شارك مراجع وعلماء آخرين في تحريم دخول البضائع الأجنبية إلى أسواق البلدان الإسلامية لما اعتبر أنها ترويج للثقافة الغربية وخصوصاً الملابس.

وقضى أواخر سني عمره في الكاظمية ودفن في الكاظمية في مقبرته في الحجرة المحاذية لرواق قبر الامامين الكاظمين.

أنجب السيد إسماعيل الكبير أربعة أبناء هم:

1-السيد محمد مهدي (1296-؟ هـ/ 1879-)
2- السيد صدر الدين محمد علي (1299- 1372هـ / 1882- 1953)
3- السيد محمد جواد (1301- ؟ هـ/ 1884-)
4- السيد حيدر الصدر (1309- 1356هـ / 1892- 1937)

السيد حيدر إسماعيل الصدر

السيد حيدر الصدر هو عالم فاضل ، فقيه أصولي ، محقق نابغ . ولد في سامراء عام 1309 هـ / 1892، وسافر مع والده إلى كربلاء عام 1314هـ/ 1896 حيث بدأ بدراسة العلوم الدينية، ثم ذهب إلى الكاظمية واستقر فيها حتى وافاه الأجل . وكان مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء الواجبات الدينية.

وقد تتلمذ على يد والده السيد إسماعيل الكبير والشيخ عبد الكريم الحائري والسيد حسين الفشاركي أثناء إقامتهما في كربلاء. ومن تلامذته الشيخ محمد تقي الفقيه العاملي والشهيد السيد محمد طاهر الحيدري.

توفي السيد حيدر الصدر عام 1356هـ / 1937، ودفن بجوار قبر والده في رواق العتبة الكاظمية وقبره معروف.

تزوج السيد حيدر من ابنة الشيخ عبد الحسين الشيخ باقر آل ياسين الذي كان أحد أعلام الأسرة.

أنجب السيد حيدر ثلاثة أولاد هم:

1-السيد إسماعيل الصدر
2- الشهيد السيد محمد باقر الصدر
3- الشهيدة السيدة آمنة الصدر

السيد إسماعيل الصدر

ولد السيد إسماعيل الصدر ، وهو والد المترجم له الفقيه السيد حسين الصدر ، في مدينة الكاظمية المقدسة عام 1340هـ / 1922ونشأ فيها ، وتتلمذ على يد والده السيد حيدر الصدر ، ثم أكمل دروسه الحوزوية على يد السيد أحمد الكيشوان والشيخ علي الزنجاني والسيد جواد الصدر.

هاجر إلى مدينة النجف الأشرف عام 1365هـ/ 1946 لمواصلة الدراسة في الحوزة العلمية ، فحضر دروس الشيخ محمد رضا آل ياسين والسيد محسن الحكيم والسيد عبد الهادي الشيرازي والشيخ حسين الحلي والسيد أبو القاسم الخوئي.

في عام 1380هـ/ 1960عاد إلى مسقط رأسه الكاظمية واشتغل بالبحث والتدريس وتفسير القرآن الكريم وفي شرح الكفاية والرسائل. وكان يقيم الصلاة جماعة في الصحن الكاظمي الشريف. وأجيز بالاجتهاد عن السيد عبد الهادي الشيرازي والشيخ مرتضى آل ياسين، ويروي إجازة عن السيد عبد الحسين شرف الدين.

وكان يجذب الشباب لمحاضراته وشجعهم على أن يكون لكل منهم مكتبة شخصية في منزله. وقد قام بتأسيس (جامع الهاشمي) في منطقة الشوصة بالكاظمية المقدسة. وكان يدعو الخطباء في أشهر محرم وصفر ورمضان لإحياء المجالس الحسينية وأبرزهم الشيخ أحمد الوائلي. وأنا كنت أحضر محاضراته وأجد عدد من العلماء وفيهم السيد إسماعيل الصدر جالسين في باب المسجد لاستقبال وتوديع الجمهور.

كما أسس حوزة علمية في جامع الهاشمي والتي أسسها للشباب.

من مؤلفاته: محاضرات في تفسير القرآن، الاخلاق ودورها في الحياة، شرح كفاية الاصول، تعليقة على المكاسب، تعليقه على العروة الوثقى، كتاب الطهارة، شرح رسالة الحقوق للامام زين العابدين عليه السلام، تقريرات الاصول من بحث الخوئي، مستدرك اعيان الشيعة، فصل الخطاب في حكم اهل الكتاب، وتعليق على كتاب التشريع الجنائي الإسلامي لعبد القادر عودة.

وكان السيد حيدر الصدر قد ترك طفلين أخوين هما السيد محمد باقر والسيدة آمنة، فتولى السيد إسماعيل رعايتهما وتعليمهما وتربيتهما بالإضافة إلى والدتهم ، حتى كبرا وكانا علمين بارزين. بعد استشهاد السيد محمد باقر الصدر تولى السيد حسين إسماعيل الصدر تربية أولاده ومنهم السيد جعفر الصدر. وكان للسيد محمد باقر الصدر خمس بنات تزوجن من كل من السيد حسين إسماعيل الصدر ، والسيد مصطفى محمد محمد صادق الصدر ، والسيد مؤمل محمد محمد صادر الصدر ، والسيد مقتدى السيد محمد محمد صادق الصدر ، والشهيد الشيخ محمد النعماني الذي أعدمه النظام البعثي عام 1990.

صحن شريف

توفي السيد اسماعيل الصدر رحمه الله تعالى في الكاظمية في السادس من شهر ذي الحجة سنة 1388هـ / آذار 1969، ونقل الى مدينة النجف الاشرف ودفن في الصحن الشريف بحجرة رقم 48.

أنجب السيد إسماعيل الصدر :

1-السيد حيدر الصدر الذي اختطف في طريق مطار بغداد عام 2006 بعد عودته من رحلة للعلاج في الأردن. ولم يعرف مصيره.
2- السيد الفقيه حسين الصدر
3- السيد حسن الصدر الذي توفي في السويد في أيلول 2022.
4- بنت تزوجت من السيد حسين هادي الصدر

الفقيه السيد حسين إسماعيل الصدر

ولد السيد حسين الصدر في الكاظمية عام 1952، بعد أن أكمل الدراسة الأكاديمية انخرط في الدراسة الحوزوية. توجه بعدها إلى النجف الأشرف كإكمال دراسته الحوزوية. فدرس عند والده السيد إسماعيل الصدر ، وعند عمه السيد محمد باقر الصدر، ولدى السيد أبو القاسم الخوئي. عاصر السيد حسين الصدر مرحلة شديدة في عهد النظام البعثي الأمر الذي حمله مسؤولية حماية أسر وأبناء آل الصدر منذ عام 1979عندما تم اعتقال السيد حسين هادي الصدر ، ثم السيد محمد باقر الصدر ومن ثم استشهاده عام 1980. كما تعرض للاعتقال بعد الانتفاضة الشعبانية عام 1991، وعانى من التعذيب الجسدي والنفسي. وكان مع الوجبة الأولى من المؤمنين المجاهدين أمثال الشهيد قاسم المبرقع ، وحكمته محكمة الثورة . واعتقلت السلطة السيد صالح مهدي الحيدري الذي أودع في سجن مديرية الأمن العام عام 1980.

نشاطاته في زمن الطاغية

وكان للسيد حسين إسماعيل الصدر نشاطات إسلامية وثقافية لنشر الوعي الإسلامي بين المؤمنين والشباب. كما عني بالأبنية التراثية كالمدارس الدينية والحسينيات التي دمرها نظام البعث مثل حسينية آل الصدر التي أسسها العلامة السيد مهدي عام 1963.

كان رأيه أن لا يصطدم مباشرة أو بالجهاد المسلح ضد السلطة البعثية . فقد دفعت أسرة الصدر أرواحاً ونفوساً ومعاناة في ذلك الطريق. إذ كان يدافع عن الناس والشيعة بالكلمة والموعظة الحسنة. وفي كل الحوادث كان هو المتكلم نيابة عن العلماء والمؤمنين ليحميهم من بطش النظام البعثي قدر الإمكان.

وكان أول من أقام الزيارات الجماعية إلى كربلاء واستئجار باصات لنقل الزوار انطلاقاً من جامع الهاشمي، وسواق الباصات من الذين يصلون خلف سماحته في الجامع. وقبل ذلك كانت الزيارات إلى كربلاء تقتصر على الأفراد والعائلات لوحدها. وكان برنامج الزيارة يبدأ بالذهاب إلى العتبة الكاظمية قبل صلاة الظهر ، ثم العودة إلى جامع الهاشمي لأداء صلاتي الظهر والعصر بإمامة السيد حسين الصدر. بعد ذلك يركب المصلون حافلات النقل متوجهين إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين (ع). ولم تنج هذه الزيارات الجماعية من متابعة أزلام النظام ، فكان يرسل بعض عناصر الأمن والمخابرات ليركبوا معهم ومراقبتهم. وقد انتشرت ظاهرة الزيارات الجماعية إلى كربلاء إلى مناطق أخرى في بغداد كالكرادة وحي العامل والشعلة وبغداد الجديدة.

ومن مظاهر التقارب المذهبي اصطحاب الزوار من أهل السنة وعائلاتهم إلى كربلاء. فكانت ترفع الصلوات على محمد وآل محمد ولشيعة أمير المؤمنين وللسنة الذين معهم.

□ البقية على الموقع الالكتروني

درع: حسين الصدر يسلم درع مؤسسته الى صلاح عبد الرزاق في 2009

مكتب: في مكتب حسين الصدر عام 2004 من اليمين صلاح عبد الرزاق وحسن السنيد وجعفر الصدر

عرض موجز لمذكرات المقبور رامسفيلد.. المعلن والمخفي

حاكم محسن محمد الربيعي

موسكو

تقع مذكرات المقبور دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي الذي عاصر الرئيس الامريكي الا حقر بوش الابن في جز ئين ، اشتمل الجزء الاول على ست وعشرون فصلا والجزء الثاني على اربعة وعشرون فصلا، تناول فيها ، وكالعادة بدء كتابه باستهلال ثم رساله ورد فيها العبارة الاتية (اخبرني احد الصحفيين أن " التقارير " تشير الى عدم وجود علاقة بين نظام صدام حسين والارهابيين الذين يسعون للحصول على اسلحة دمار شامل ، وهي تقارير غير محددة الهوية لكنها تشير الى عدم وجود صلة مباشرة). واشار الى زيارته الى بغداد ولقائه بالرئيس العراقي في حينه صدام حسين ، ممثلا عن الرئيس ريغان ، كما يشير ان النظام في العراق اعتبر العدو اللدود لدولتين تهددان مصالح الولايات المتحدة ، هما سورية في عهد الرئيس السوري الاسبق حافظ اسد وايران بزعامة خميني ، والسؤال الذي يطرحه القارئ على ما يقوله المقبور رامسفيلد ،ماهي طبيعة التهديد لأمريكا التي تبعد عن الشرق الاوسط ما يقارب 11ألف ميل، بالتأكيد لا تهديد لكن التهديد المقصود هو التواجد الامريكي في المنطقة وضمان تدفق الطاقة، كما ترغب امريكا ومن سار على هواها ، ويتحدث عن حياته البائسة وتنقل عائلة والده من مكان الى اخر تحت ضغط السكن الضيق وازدحام السكن والبيئة التي تنقل منها واليها ، وعاش فيها ومنها ولاية شيكاغو التي وصفها الكاتب البريطاني رود يارد كيلينغ بانها ولاية يسكنها الهمج، كما تحدث عن عسر الحياة المعاشية التي عاشها هذا البائس المقبور بحيث انه يتباكى على حاله لا نه لم يخرج مع اي فتاة جامعية بسبب عدم امتلاكه المال ، وعند تناوله الحرب الفيتنامية – الامريكية ذكر ان المقاتلين الفيتناميين كإنوا ينصبون الكمائن للقوات الامريكية يوم الاثنين ويعودون لحصاد الارز يوم الثلاثاء،

طاولة المفاوضات

ويشتبكون مع القوات الامريكية بشكل انتقائي عندما يناسبهم ذلك وكانت استراتيجيتهم قائمة على اساس الصمود وجعل الحرب مكلفة على الامريكان، مما يضطرهم الى الانسحاب ، وكما يقول المقبور ، انهم كانوا ثوريين أيد ولوجيين مخلصين لن يتخلوا عن أيدولوجيتهم الماركسية أو يساوموا على طاولة المفاوضات على أملهم في قيام فيتنام موحدة تحت قيادة هوشي منه وهو ما حصل ، وقد كثرت التظاهرات من الجمهور الامريكي ضد الحرب، لما يشاهدوه من صور مروعة بحيث تولد انطباع ان امريكا ستخسر الحرب ، وكانت اخر حملة مطولة في فيتنام تسببت في ارتفاع اعداد الضحايا وبزيادة الضغط على القادة العسكريين والسياسيين الامريكيين لا نهاء الحرب مبكرا وخسارتها، وهكذا انتهت الحرب ضد فيتنام وتوحدت فيتنام الجنوبية مع فيتنام الشمالية ،حيث الان جمهورية فيتنام موحدة ،وقد شكل ذلك للأمريكان هاجس تخوف من كل حرب يحاولون اثارتها مع الاخر ولذلك عندما يحاولون البدء بالحرب يبدؤون الضرب بقسوة وهو ما نسميه ضربة خا يف ، ومعروف عن الامريكان انهم شعب بلا تاريخ لانهم لملوم من اعراق مختلفة بلا تاريخ ولا حضارة ، لكن العيب على أهل التاريخ والحضارة ،فقط يتغنون بالماضي ويتراجعون حضاريا بدلا من الاصرار على صناعة حاضر ومستقبل البلد، بلد متطور في كل المجالات لاسيما لديه المال والكادر، انهم بحاجة الى وحدة الكلمة التي تفرقها القوى الدولية والاقليمية ، هم قادرون على التطور والتقدم لاسيما لديهم المال والكوادر ، ويحتاجون اهل الخبرة ورجاحة الفكر والعقل ، ويفترض الاستفادة من هذه العقول ،

وفي اعقاب دخول الجيش العراقي الى مدينة الكويت وهي قضاء عراقي سليب تابع لمحافظة البصرة والتي كانت مكيدة أمريكية رسمت لضرب الجيش العراقي وتدميره ،حيث لم تسمح امريكا بحل النزاع مع حكام هذه المدينة بالطرق السلمية، عندما اجتمع الحكام العرب في القاهرة للنظر في حل موضوع النزاع وانسحاب الجيش العراقي ،أحتال الرئيس المصري المقبور محمد حسني مبارك وركز على الحرب بضغط من الملعون بوش الاب ،وفعلا حصلت الحرب على العراق والقوات التي كانت في مدينة الكويت ، ومن المفارقات ان الرئيس المصري مبارك يحذر فرانكس من ان صدام حسين يمتلك أسلحة بيولوجية وسيستخدمها ضد القوات الامريكية (السطرين 18و 19ص 91من ج2 (وهو ما جعل الامريكان يصرون على ان العراق يمتلك اسلحة دمار شامل ، حيث كان ذلك من حجج الحرب على العراق واحتلاله وبالتالي كانت لا أسلحة دمار شامل ولا اسلحة بيولوجية ، ويدعي ان الدبلوماسية فشلت ولذلك لجاؤ الى الحرب التي رفضها الرئيس الفرنسي جاك شيران والالماني جيرهارد شرودر، وقد وصف كيري وزير خارجية امريكية اسبق تحالف الخمس والاربعين دولة التي دعمت التحالف ضد العراق بانه تحالف المكرهين والمرتشين (ص 104 السطرين الاخيرين –ج (2، واشاد المقبور بالمساعدة الكبيرة للقوات البريطانية الحاقدة على البشرية دائما ، والبولنديين والاسبان والاستراليين التبع بإذلال، وكانت المساعدة على شكل أفراد عسكريين ومدنيين وعتاد ، وكان امامهم خياران الاول هجوما بريا باستخدام عملاء وكالة المخابرات الامريكية وقوات العمليات الخاصة الامريكية والميليشيات الكردية المعروفة باسم البيشمر كة (السطر الثاني ،ص 107، ج (2، والخيار الثاني تدمير المنشآت باستخدام صواريخ كروز والضربات الجوية وكإنو يفضلون الخيار الاول لا نه يمكنهم من الحصول على معلومات عن اسلحة الدمار الشامل اللا موجودة اصلا ، اذ يقول المقبور ونعلم اليوم انه ثبت ان بعض ما ورد في خطاب باول حول برامج اسلحة الدمار الشامل في العراق لم يكن دقيقا ، وان با ول تعرض للتضليل بطريقة ما وببراءة ؟؟؟؟؟،جعلته يقدم بيانا كاذبا للعالم ولمجلس الامن اللادولي –الامريكي × بامتياز ، وحصلت حرب عام 1991 وفرض حصار شامل على العراق استمر ثلاثة عشر عاما ،وفرق التفتيش مستمرة بالبحث عن اسلحة الدمار الشامل وهي تعلم ان لا أسلحة دمار شامل موجودة وانتهى الامر الى احتلال العراق عام 2003وسط موجة من الفوضى ،التي صحبتها سرقات منظمة لكل شيء قادها الجنود الامريكان وعصابات دربتها امريكا في رومانيا وبعدد 7آلاف فرد من المرتزقة ، وتم نهب البنوك والمتاحف ، ويشير في كتابه الى حالات النهب والسلب والشغب التي حدثت في المدن الامريكية عندما اشتعلت النيران في مبان كاملة في واشنطن بعد اغتيال مارتن لوثر كينغ ، وكما حصل في جميع انحاء المانيا عند دخول قوات الحلفاء، هذا ما يتعلق بالفوضى وما رافقها من أحداث النهب والسلب والتي حدثت بتشجيع من الامريكان انفسهم ومن عملوا على تدريبهم لمثل هذه الاحداث، مع ان اشارته واضحة ان اغلب شعوب الارض تحصل فيها مثل هذه الاحداث ممن هم خارجين عن القانون ،علما ان ما حصل لا يرقى الى ما يحدث في مدن الدول المتقدمة تحديدا من نهب وسلب اثناء المظاهرات مع ان هناك حكومة قائمة وجيش وقوى أمنيه في تلك الدول ، فكيف وحال دولة تم اسقاط نظامها عنوة وخروجا على القانون الدولي واستهتارا بالقيم الدولية ،

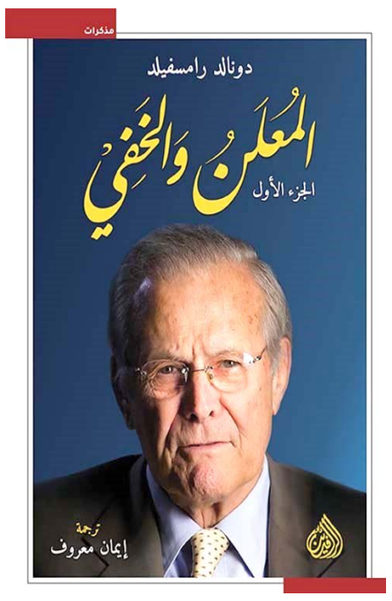

غلاف الكتاب

ادارة مدنية

أما عن القرارات التي اتخذت من قبل الادارة المدنية في العراق والتي تولاها اللص بريمر المتهم بسرقة مليار ونصف دولار وبعثرة 8مليار دولار اخرى، فلا يشير اليها وهو امر طبيعي حيث التغطية على افعال المحتل الرديئة والسيئة موجودة ، هكذا تعامل الامريكان كالكلاب المسعورة مع الثروة العراقية ومع العراقيين في تعاملهم السيء ، وكان قرار حل الجيش من أكثر القرارات انتقادا وهو خطأ استراتيجي متعمد من أطراف خارجية وداخلية جاءت مع المحتل ، أما عن قرار اجتثاث البعث فكانت هناك رغبة لدى وزارة الدفاع الامريكية لا ازالة د احمد الجلبي من دوره في اجتثاث البعث ، وللتخفيف من جهود اجتثاث البعث(هامش ص 213، ج2).

□ البقية على الموقع الالكتروني

مفهوم تقنية الزراعة الصفرية

سعد جهاد عجاج

بغداد

كان المزارعون يستخدمون هذه التقنية قديما لكننا لم نكن نعلم ما السبب وراء ذلك. كنت شاهدا ايام صباي وكانت النتائج آنذاك مبهرة رغم اننا لم نكن نجهد انفسنا في الحراثة ولم نكلف انفسنا في السؤال لماذا هذه الطريقة في الزراعة ! باختصار هي تقنية متداولة قديما في الوسط الزراعي تقوم على مبدأ نظام للحراثة ينص على عدم حرث الأرض باستخدام المعدات التقليدية. نتيجة لذلك يبقى السطح غير متحرك ومغطى ببقايا المحاصيل المسحوقة وغالبا ما تتم هذه العملية بعد حصاد محاصيل الحنطة والشعير والذرة.

بفضل نشاط الكائنات الحية الدقيقة المفيدة ، يحدث تمعدنها وزيادة الكتلة العضوية في طبقات التربة العليا وهذا يؤدي إلى تحسين بنية طبقة التربة وزيادة الخصوبة الطبيعية للأرض. بالإضافة إلى ذلك ، فإن السطح المغطى بالاعشاب المتيبسة والنشارة يحتفظ بالرطوبة بشكل أفضل ويمنع تآكل التربة.

ما اسباب عدم الحراثة وما النتائج المرجوة منها :

يتمثل الجوهر الرئيسي لاستخدام عدم الحرث في تهيئة الظروف التي يتم بموجبها استعادة خصوبة الطبقة السطحية بطريقة طبيعية. وفقًا للتقنية التقليدية لمكافحة الحشائش ، يتم حرث الحقول. وعند حدوث ذلك يتم قلب الطبقة الصالحة للزراعة وطحن وخلط الأرض . ونتيجة لذلك يظل السطح خاليًا مكشوفا مما يؤدي إلى تعرضه للتعرية. المبادئ الرئيسية للتقنية الصفرية هي الحد الأدنى من التأثير الميكانيكي على الطبقة السطحية والحفاظ المستمر على بنية التربة ومخلفات النباتات ومراعاة تناوب المحاصيل. يستند تنفيذ هذه القواعد على مجموعة من التدابير:

البذر المباشر والامتناع عن الحرث التقليدي وحظر حرق وحرث مخلفات النباتات وعدم استخدام الأسمدة العضوية واستخدام الأسمدة المعدنية في وقت واحد مع بذر البذور. ولكي تتحول بقايا النباتات إلى أسمدة عضوية ، يجب سحقها بعناية وتوزيعها بالتساوي على الحقل. للقيام بذلك ، يجب أن يكون السطح مستويا مع وجود طبقة سميكة من النشارة تحميها من تآكل الرياح وتمنع الأعشاب الضارة من الإنبات وتساعد في تكوين نباتات دقيقة مفيدة.

خصائص الزراعة

اما اذا ما تحدثنا عن مزايا وعيوب هذه التقنية فان تكنولوجيا الزراعة الصفرية لها تأثير إيجابي على الخصائص الفيزيائية المائية والبيولوجية والكيميائية للطبقة السطحية. وبالمقارنة مع الحرث التقليدي فإنه يتميز بالعديد من المزايا:

□ يقلل من تكاليف العمالة واستهلاك المعدات والوقود والأسمدة.
□ يحافظ على خصوبة الأرض ويمنع تآكل التربة.
□ يساهم في الاحتفاظ بالرطوبة وتراكمها في التربة ، وهو أمر مهم بشكل خاص للمناطق القاحلة.
□ يساهم في التقليل من استخدام مياه الري وهو امر في غاية الاهمية بالنسبة للمناطق التي تعاني شح المياه.

بالإضافة إلى المزايا ، فإن نظام الزراعة الصفرية له بعض العيوب اذ انه يتطلب استخدام آلات زراعية خاصة باهظة الثمن وكذلك الالتزام الصارم بتناوب المحاصيل ومعدلات استهلاك مبيدات الأعشاب ومبيدات الآفات والأسمدة المعدنية مع مراعاة الظروف الجوية وانتشار الأعشاب الضارة في الحقول والحاجة إلى تسوية الأسطح من أجل توزيع البذور بالتساوي عبر الحقول وكذلك لا يمكن تطبيق العلاج الصفري على مناطق المستنقعات والرطوبة بشكل مفرط دون تصريف إضافي. ففي مثل هذه المناطق من الأفضل زراعة الأرض بالطريقة التقليدية.

Issue 7642-7643 Saturday-Sunday 29-30/7/2023
الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7642-7643 السبت–الاحد 12 من محرم 1445 هـ 29-30 من تموز (يوليو) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. UK

فلان الفلاني

موفق الطائي

المعمار والاكاديمي العراقي تضيفه قناة (الشرقية) مساء اليوم الاحد ضمن برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه حيدر الانصاري.

قصي الجابري

الاكاديمي العراقي حاضر في ورشة أقامها قسم الاقتصاد بكلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية مع الاكاديمية وفاء المهداوي في ورشة بعنوان (رقمنة المالية العامة واهداف التنمية المستدامة).

لميعة الجواري

التشكيلية العراقية تلقت امنيات الاوساط الفنية بالشفاء العاجل لتعرضها لعارض في عينها تتلقى العلاج اللازم للشفاء منه.

باسل محمد علي

امين سر الجمعية العراقية للتصويرفرع البصرة السابق صاحب محل تصوير حنان نعاه الفرع ،سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

عبد العزيز محمود

الكاتب السوري ضيفه نادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء مع الكاتبة نور أبو الروس ، في أمسية قصصية أدراها القاص عبد الرحيم العدم.

نيفين الكيلاني

وزيرة الثقافة في جمهورية مصر العربية شاركت الخميس الماضي في حوراية نظمها منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان في العاصمة الأردنية عمان بعنوان (الثقافة والفن ودورهما في التنمية).

أحمد صبحي

لاعب المنتخب الوطني العراقي ضيفه الملتقى العراقي للثقافة والفنون في العاصمة الأردنية عمان في أمسية بعنوان (ذكريات كروية).

محمود جركس

الممثل السوري غيبه الموت الأربعاء الماضي عن 90 عاماً في السويد حيث يقيم. وكانت البداية الفنية له في خمسينيات القرن الماضي، من خلال المسرح، ثم إنتقل للسينما والتلفاز لاحقاً.

عرض لجامعة الموصل ومسرح قره قوش في مهرجان الطف

طقوس الحطب إرادة الحياة والموت وكسر أفق التوقّع

مسرحية : لقطات من مسرحية (طقوس الحطب) على خشبة نجفية

الموصل - الزمان

شاركت كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل في مهرجان الطف المسرحي الدولي الثالث الذي اختتم مؤخرا في محافظة النجف بعرض مسرحية (طقوس الحطب) بعد ترشيحها من قبل لجنة التحكيم في المهرجان وهي نتاج مشترك بين الكلية و فرقة مسرح قره قوش للتمثيل وشاركت قبل فترة قصيرة في مهرجان المسرح العراقي السادس ونالت جائزة أفضل تقنيات موسيقية وهي من تمثيل وسام بربر وشوقي حكمت وصدام سالم واخراج الدكتور نشأت مبارك وتأليف الأديب ابراهيم كولان.

تراتيل كنسية

ومن شعبة إعلام كلية الفنون الجميلة كتب زيد طارق فاضل السنجري عن المسرحية قائلا وفقا لصفحة الكلية في (فيسبوك): تراتيل طقوسية كنسية تستقبلك وتفاجئك و تحيلك منذ الوهلة الاولى نفسياً وذهنياً لمشاهدة عمل تقليدي محلي خاص بهذه المدينة العراقية المسالمة بفلكلورها وموروثها وتراثها السرياني الثر، الا ان هذا الانطباع سرعان ما يتبدد ويتلاشى مع مفتتح المسرحية وفي مشهدها الأول لينقلك فريق العمل وممثليه الثلاثة الى عرض مسرحي يحمل هم وطن من اقصى شماله الى اقصى جنوبه، وليتجاوز مؤلفه ابراهيم كولان ومخرجه نشأت مبارك المحلية المناطقية الى الاحترافية الوطنية كخطوة اولى. والقصة ابتدأت من ضابط عسكري متقاعد (شوقي حكمت) يطلب من ابنه الصغير (وسام بربر) الالتحاق بخدمته العسكرية ليزجه في اتون الحرب وسعيرها وأن يضحي بنفسه أن اقتضى الأمر،مقابل معارضة الاخوين (وسام) وشقيقه الأكبر (صدام سالم) لهذا المنطق اللاعقلاني، وذلك الحوار الديالتيكي الممتد طوال المسرحية مع تناول مفردات مثل (الحرب- الواجب- الامانة –التضحية –الاخلاص –الوطن) لسرعان ما ينكشف طرفي الصراع (المركز- شوقي) المستبد برأيه المتطرف وبحجته (الوطن) مقابل (الهامش وسام – صدام) الابناء التواقين الى العيش بحب وسلام، الا ان المتسلط (شوقي) يصر على اضطهاد الابن الصغير ومصادرة اراء الابن الكبير بهوسه بالحرب وبما تخلفه من ويلات ودمار والآلام يساعده في ذلك الخطاب الطاغي وتمكنه الادائي للطقوس الروحانية الوجدية التي يستعين بها مع بداية دعواته للحروب التي لا تنتهي، روحانيات وظفها مخرج العمل رفضاً لتغييب عقل الانسان وارادته بتعدديتها الدينية.

الحال ينقلب في المشهد الثاني (المحكمة) عندما يحاكم الابناء الأب بتأثيث سينوغرافي لأربع مشانق متدلية وموزعة على فضاء خشبة المسرح والاضاءة العازلة لشخصية الحاكم (الابن الكبير) وشخصية المتهم (شوقي) مع استدعاء الشاهد الأول والاخير والأهم على مر تاريخ العراق في عصره الحديث (الام الثكلى) التي تندب حظها وتقوم (باللطم) على جسدها بطريقة موروثة أحالت الرائي الى الخاسر الأكبر جراء هذه الحروب العبثية بعد أن خسرت فلذة كبدها.

قطرات العرق

مشهد مؤثر جسده (وسام بربر) ابهر من كان يشاهده لا سيما في نهايته وقطرات العرق تتساقط من وجهه بغزارة. ليستمر الحال هكذا (فبين حرب وحرب حرب اخرى) وصولا الى العام ثلاثة بعد الألفين ليرتاح ابناء هذا الوطن ويدشنوا عهدا جديدا لكن سرعان ما تذهب احلامهم الوردية ادراج الرياح بعد حقبة سوداء بات الانسان المغلوب على امره وقوداً للحطب يقتل فيها لا لشيء سوى لأنه من طائفة اخرى! أو من دين اخر!

ومع هذا ووسط كل هذه الصورة القاتمة السواد التشاؤمية فما زال الانسان العراقي (يحب- يرقص – يغني- يتفاءل) متجاوزاً المحن والصعاب واحدا تلو الاخرى ليتحدث (وسام) عن حبيبته معشوقته المتلهف للقائها والرقص معها والاقتران بها، لكن (القائد –الضابط –الأب- المتنفذ- الأداة –المهيمن- شوقي) يدخل الى خط الاحداث ويعلن عن بدء حرب جديدة ويحول (وسام –صدام) الى الات مبرمجة أو بالأحرى (ربورتات) تنفذ الاوامر وحسب وصولاً الى احداث عام 2014م وما صاحبها من احداث اليمة ومؤامرة اشتركت فيها قوى الظلام من الداخل والخارج ولتبدأ مرحلة مأساوية اخرى من القتل والتنكيل والتعذيب والتهجير وبيع كل شيء بلا حياء في مزاد علني الحجارة والانسان وحتى الوطن مع استمرار رفض الابناء لأوامر الاب الجائرة وللعبة المنتفعين والوصوليين وتجار الحروب القذرة (لسنا لعبة بأيديكم) وعودة (الاب –شوقي) لسماع الاخبار وتلقي اوامر جديدة لتنتهي المسرحية من النقطة التي انطلقت منها.

ولا بد القول ان هذا العمل الناضج فكراً واخراجاً للاكاديمي نشأت مبارك امتعنا طوال عرضه عدا وجود بعض الملاحظات التي تتعلق بالاستلام والتسليم لاسيما في بداية المسرحية بين (صدام وشوقي) فضلاً عن البونية في الاداء وصولا الى الاداء الخارجي لا سيما ان اخد الممثلين قاد حوارات الفكر المعارض للدمار والقتل بكل ثقة.

صاحب هذا العرض جماليا ترتيلا وتصميما وتنفيذا وتقنياً وادارةً وتصويراً (الاب دريد بربر- انمار بربر- فارس عيسو- سامر انطون- سنان ازهر- صباح مجيد زكريا- ربيع ابراهيم- يورام طلال- احسان ككي- ستفين حبيب).

حري بنا ان نفتخر بأعمال ترتقي بالمسرح العراقي وبفرقة مسرحية تقدم عروضاً منتخبة باستمرار لتضيء المشهد الفني في محافظة نينوى بشكل عام والمشهد الفني في مدينة بغديدا بشكل خاص مع املنا ان يشارك هذا العرض المستحق في محافل عربية قادمة في المدينة التي ولد من رحمها المسرح العراقي.

فوكس يتحدّث للمرة الأولى عن معاناته

□ لوس انجلوس –وكالات – خرج الممثل العالمي جايمي فوكس عن صمته للمرة الأولى، وتحدث عن الأزمة الصحية التي تعرض لها وعن أثرها عليه دون أن يكشف عن تفاصيلها.

وقال جايمي فوكس في فديو: "أود أولا أن أشكر كل من صلى لي وأرسل لي الرسائل، مررت بشيء لم أواجهه من قبل، أنا أعرف أن الكثير من الناس كانوا ينتظرون أو يريدون أن يعرفوا ماذا حصل معي، لكني صدقاً لم أرغب في أن تروني بهذه الحال".

وتابع: "أنا أريدكم أن تروني وأنا أضحك، أو استمتع بالحياة وأحتفل أو ألقي مزحة أو أصور فيلماً أو برنامجاً تلفزيونياً، لا أريدكم أن تروني والأنابيب موصولة بجسدي وتحاولون معرفة ما إذا كنت سأجتاز تلك المحنة أم لا". كما لفت النجم إلى أن شقيقته وابنته أنقذا حياته، وكذلك الطاقم الطبي الذي أشرف على حالته، واصفاً احتضان عائلته له بالأمر الرائع.

الى ذلك تعرضت المغنية الشهيرة توري كيلي لأزمة صحية مفاجئة نقلت على اثرها إلى المستشفى بشكل عاجل؛ ليتبين للأطباء أنها أصيبت بعدة جلطات في الدم.

وذكرت مصادر مقربة من النجمة البالغة من العمر 30 عاماً أن حالتها خطرة حالياً، وعن لحظة تعرضها للأزمة الصحية أكدوا أنها كانت تتناول العشاء مع عدد من أصدقائها في لوس أنجلوس، قبل أن تتعرض للجلطات بشكل مفاجئ.

وعليه غابت توري عن الوعي لفترة من الوقت وتم نقلها مباشرة إلى أحد أهم وأكبر المستشفيات في لوس أنجلوس لتلقي العلاج المناسب، فوضعت في وحدة العناية المركزة، واكتشف الأطباء أن الجلطات حدثت في ساقها ورئتيها، كما أن هناك تخوفاً من أن يكون هناك أيضاً جلطات محيطة بالقلب.

الأوساط الفنية تودّع سري وتنعى غريب

بغداد - ياسين ياس

ودعت الاوساط الفنية الجمعة الممثلة ميلاد سري بعد ان غيبها الموت اثر معاناة طويلة مع المرض. وشيعها فنانون الى مثواها الأخير بموكب تقدمه مدير عام دائرة السينما والمسرح احمد حسن موسى . والراحلة من مواليد الكاظمية عام 1976، اشتركت في الكثير من بطولات المدارس الخاصة بمديريات التربية وفي أحدى السنوات حصلت على المراكز الأولى في العاب الساحة والميدان، تخرجت من قسم المسرح بمعهد الفنون الجميلة ، وعملت كعارضة ازياء، اما اول عمل لها على خشبة المسرح كان في عام 1995 بمسرحية (عقود فرهود) ، بعدها توالت اعمالها المسرحية وكانت أول بطولة تلفزيونية لها في مسلسل (مناوي باشا) في جزئيه الأول والثاني. كما نعت الممثل البصري رعد غريب الذي غيبه الموت الاربعاء الماضي بعد تدهور مفاجيء في حالته الصحية.

ميلاد سري

رعد غريب

نيقولا معوّض يستذكر تجربة أليمة

بيروت - الزمان

تطرق الممثل اللبناني نيقولا معوض في لقاء معه الى مواضيع شتى من بينها تعرضه للتحرش والتهديد بعمر 11، واستمر ذلك لسنوات طويلة، إذ أخفى هذه التجربة الأليمة عن عائلته خوفًا عليهم وتحديدًا والده. وقال معوض خلال اللقاء: "التجربة كانت سيئة وكسرتني، وساهمت في إني أكون ولد انطوائي، وأول مرة تعرضت للتحرش كان عمري 11سنة، واستمر التحرش سنوات".وأشار معروض إلى أن الرجل الذي تحرش به كان يعلم مدى تعلقه بوالده، لافتًا إلى أن سبب سكوته كان نابع من خوفه على دخول والده السجن، إذ قال: "الرجل الذي تحرش بي لعب على تعلق والدي بي، وهددني بأن والدي لو عرف سيطلق عليه النار وبالتالي سيدخل السجن، وهذه هو سبب سكوتي".

نيقولا معوض

نيلبري تقدّم دعوى ضد دينيز

□ إسطنبول –وكالات –قدَّمت الممثلة نيلبري شاهين، بطلة مسلسل "موسم الكرز"، دعوى قضائية ضد النجم التركي بوراك دينيز بتهمة السب والشتم الاعتداء عليها .وبعد فحص التسجيلات الأمنية في الفندق الذي وقعت فيه الحادثة، أخذ إفادة الطرفين والشهود، وافقت النيابة العامة على فتح دعوى قضائية ضد دينيز، كما طالبت المحكمة بسجنه 7 سنوات وشهرين بتهمة الإخلال بسلام وطمأنينة الشعب. وأفادت المحكمة إلى دينيز ليس معرضًا للملاحقة القضائية في الوقت الراهن، لحين محاكمته في المحكمة الابتدائية في أضنة. وفي تفاصيل الحادثة القديمة تواجدت النجمة التركية "نيلبري شاهين" مع حبيبها ايمرة يوسف في فندق الشيراتون وبالصدفة كان بوراك يتواجد في نفس المكان ثم هاجم طاولتها واعتدى عليها لاحقاً وعلى حبيبها بالضرب. ووفقا لموقع البوابة يبدو واضحاً بأن دينيزكان مفرطًا في تناول الكحول وغير مدرك لتصرفاته ابداً، وقامت شاهين برفع دعوى قضائية ضد بوراك.

نيلبري شاهين

للتاريخ فقط

بيروت - محسن حسين

كتب المؤرخ ابراهيم العلاف يوم 25 تموز2017 ما يلي (شكرا للصحفي والاعلامي العراقي الرائد الاستاذ محسن حسين على نشره هذه الصورة التاريخية النادرة للزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة في العراق وهو يلتقي سنة 1959 ويتحدث مع عدد من الشخصيات التي كانت تتصدر المشهد الثقافي والفني آنذاك وهم من اليمين الى اليسار المخرج الاستاذ ابراهيم جلال والنحات الاستاذ خالد الرحال والموسيقار الاستاذ فريد الله ويردي والتشكيلي الاستاذ محمود صبري).

مالك يحقّق أحلام معجبة

□ لوس انجلوس –وكالات – طرح النجم العالمي "زين مالك" أغنيته الجديدة التي تحمل اسم (لف لايك دس)خلال الأسبوع الماضي، حيث شارك أيضاً فيديو كليب خاص للأغنية.

وكانت المفاجأة في مقطع الفيديو الخاص بالأغنية هو ظهور عارضة أزياء معه، وهي واحدة من أكبر معجباته التي رغبت بان تكون حبيبة له.

وتُدعى عارضة الأزياء التي شاركت مالك الكليب "جريس دومدو"، ونشرت مقطع فيديو لها عبر حسابها على "انستغرام" تتحدّث فيه عن مدى اعجابها الكبير بالنجم العالمي منذ أن كانت في عمر صغير.كما ونشرت الكثير من التغريدات التي أظهرت حبّها الكبير له منذ أن كان في فرقة (وان دايركشن) وكانت حينها هي بعمر 15 عامًا فقط، حيث أن اعجابها به بدأ في سن مبكرة جدًا.وعلّقت جريس حول الموضوع: "لقد كنت مجرّد معجبة بزين مالك بعمر 15عام والآن ألعب دور حبيبته في فيديو الكليب الاغنية الجديدة الخاصة به".وكان من ضمن التغريدات التي نشرتها جريس وهي في عمر 15، مستعدة ان أقتل عائلتي كي يلمسني زين واذا قابلت أحد بجماله سانهار من البكاء".

ويشار بان المغني العالمي كان على علاقة عاطفية مع عارضة الأزياء الأمريكية من أصول فلسطينية "جيجي حديد" حيث انجب منها ابنتهما "خاي"، لكنّهما انفصلا بعد ذلك بعد حدوث مشكلة كبيرة بينه وبين ووالدة جيجي حديد.

زين مالك

ثورة الحسين دروس وعبر

تمر علينا هذه الأيام ذكرى ثورة الحسين عليه السلام ،الذكرى التي حفرت ومازالت في قلوب الملايين من المسلمين في مشارق ومغارب الأرض ، الذكرى الأليمة التي استشهد فيها أبا عبد الله وأهله واصحابه الاطهار في واقعة الطف التي ستبقى نبراسا منيرا للانسانية .

نعم تبقى ثورة الحسين عليه السلام كلمة تعبر عن حقيقة تاريخية لايختلف عليها اثنين وقابلة للتكرار دوما في كل وقت وزمان وهذا ما اثبته لنا التاريخ فلقد تحولت ملحمة كربلاء إلى مسيرة ثورية امتدت مع الزمان كما امتدت إلى افاق بعيدة بل وتتحدى كل الثورات وتضفي على جسدها حلة حمراء تشير إلى تلك الدماء الزكية التي سالت على ثرى الطف لتنبت شجرة الحرية .واليوم ونحن نستذكر ذكرى الثورة العظيمة التي يتضاعف عشقها كلما مر الزمان انها الثورة ضد الظلم والباطل واعلاء كلمة الله ورفض الاستبداد الذي استشرى في زماننا هذا الاستبداد الذي يمثل الفساد والكراهية والظلم لننشد ونقتدي بثورة أمامنا التي تدعو للقضاء على الفساد والمفسدين وبناء عراقنا باجمل صوره لتبقى ثورة الحسين هي عناوين ومنهاج لكل شعب أو أمة و رموزا تجمع وتركز على عراقنا ،وملحمة كربلاء تحولت إلى رموز الثورة الأصيلة التي جمعت في واقعها كل شروط وخصائص الثورة الإسلامية بل هي أساس لكل ثورة تنبذ الظلم والفساد والباطل ، وكربلاء ليست مدرسة للبطولة الثورية والجهاد فحسب إنما هي مدرسة لبطولة الانسان حينما يخرج من ذاته ليملأ الدنيا شجاعة وبطولة وجهادا هو الأكبر في الدنيا لتبقى كربلاء مدرسة الوفاء.. مدرسة الحب والتضحية ..مدرسة العلم والتقوى والتوبة والمغفرة والجهاد والاستشهاد والتوبة ، لتبقى ثورة أمامنا دروسا وعبر.

فائز جواد

بغداد

أنت والنجوم

الحمل
ربما تصل علاقتك العاطفية مع الحبيب إلى نقطة بحاجة إلى اتخاذ قرار سريع.

الثور
تنتهي حالة الإحباط وتتحرر من الجو الاجتماعي الفاسد الذي عشته لفترة.

الجوزاء
تعود للبحث عن النقاء والصفاء في الحب فتعيش حالة خاصة من العواطف.

السرطان
تغير أسلوب حياتك وتفكر بأكثر من احتمال للبدء بحياة عاطفية جديدة .

الاسد
قد تخلط جميع الأوراق التي أمامك وتختار ورقة الارتباط .رقم الحظ9

العذراء
تحاول أن ترفع علاقتك مع الشريك إلى درجة مثالية وتنجح بذلك .

الميزان
تبني حياة عاطفية جيدة فيها الانسجام الروحي والجسدي والعقلي .

العقرب
تزداد علاقتك العاطفية مع الشريك قوة وتتأكد أن حبه وإخلاصه غير عادي .

القوس
الاسبوع المقبل تشهد احتفالا يجمع الأسرة والأصدقاء بمناسبة سعيدة .

الجدي
يخيم على الأسرة أجواء من السعادة والحب ،يوم السعد الاربعاء.

الداو
عليك الحذر من مشاحنات سببها خلل في الميزانية الضرورية للإنفاق على الأسرة .

الحوت
كل شيء إلى الأمام لتحسين ظروفك المادية ، حيث تفتح أمامك آفاق كثيرة .

سودوكو

		7		9			3	
	6				4			9
	4	3			7		1	2
3			7			9		
	1	8		4	5		6	3
		6			3		7	
6			5				8	4
	8	4		3	9			7
	7				6		9	

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7642-7643 السبت–الاحد 12 من محرم 1445 هـ 29-30 من تموز (يوليو) 2023م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7642-7643 Saturday-Sunday 29-30/7/2023

زمان جديد

التهريج

هناك عدد كبير جداً من الناس من يستهويه وربما يعميه أن يسمع بأنه إنسان "مثقف ?"وكأنما هذا اللقب هو ريشة على رأسه يزهو ويتبختر به. تراه يقضي الساعات والأيام في انشغالات ومناسبات وفعاليات ليس له هم من ورائها سوى أن يعرف بأنه من أهل "الثقافة."

ان مثل هذه "الثقافة "وأصحابها لا تسمن ولا تغني من جوع، لا بل وأنها تستنزف من الوقت والطاقات وتعمل عمل المخدر في النفوس ما تساوي بضررها أو تفوق ما نسميه بالجهل واللا معرفة!

ترى ألسنا مطالبين بفهم وممارسة "الثقافة النافعة" والابتعاد عن ما يخدعنا من "ثقافة بائرة!?"

ما هي الثقافة النافعة؟

الثقافة النافعة، وكما يدلل عليها وصفها ، هي ثقافة تجيب على تساؤلات يجهل الإنسان أجوبتها مما يعينه على إحداث فعل مؤثر في اتجاه تقدمه في رفع قدراته على اعمار الحياة. انها ليست ثقافة الثرثرة الفارغة التي تحمل كلماتها الريح الى مزابل اضاعة الزمن.

وما هي الثقافة البائرة؟

هي بالمقابل، وكما انتهى اليه تعريف الثقافة النافعة من وصف في نقيضها، هي الثقافة التي لا تشكل اضافة جديدة في معرفة أو سلوك فاعل مغير نحو الأحسن ومشارك في بناء الحياة.

نتصفح الكثير من الكتب ونقرأ مثلها من مقالات، نستمع الى كثير من المحاضرات ونشارك في كثير من الندوات فلا نجد فيها اضافة ولا نقف معها على فكر أصيل أو إبداع، سوى إجترار واعادة رصف حروف وكلمات في جمل وعبارات جديدة وفي لكنات مختلفة تزينها أسماء مفكرين وكتاب وشعراء، غالباً من الافرنج، نخدع بها القارىء ونسرق وقته أو نخدره ونبهره متبجحين بثقافة بائرة، أو في أحسن الأحوال نحشوا رأسه بمعرفة غير بناءة لا تشكل له سوى مادة للثرثرة!

ان استعراضاً لما نسميهم بالمثقفين في مجتمعاتنا المتخلفة، وما أكثرهم وأكثر ضجيجهم، ليسوا سوى من ممارسي "الثقافة البائرة "وهم بالتالي أشبه بمهرجين على خشبة مسرح قضاء الوقت والتباهي!!

والأخطر في كل ذلك هم من أولئك المثقفين الذين يحملون دروع الشهادات والشهادات العليا ويتحصنون خلفها ويعيشون في ظل امتيازاتها!!

إننا بحاجة الى ثورة وعي، والى حكمة تصرف وجرأة عمل!

نزار محمود

برلين

عاشوراء : صورتجسد مواكب العزاء الحسيني ،وطقوس احياء ذكرى استشهاد الامام الحسين وأهل بيته عليهم السلام في واقعة الطف

دبي تطمح لأن تصبح وجهةً عالمية للمطاعم

□ دبي (أ ف ب) –عندما عُرض عليه قبل خمس سنوات العمل في مطعم فاخر في دبي، تردّد الطاهي الفرنسي رينو دوتيل في اتخاذ قرار الانتقال إلى الإمارة الخليجية الثريّة المعروفة بناطحات السحاب أكثر من مطابخها. فبالنسبة للطاهي الذي تدرّب في مطاعم فرنسية راقية، لم تبدُ المدينة المشيّدة وسط الصحراء والتي يقطنها 3,5 مليون نسمة، 90 بالمئة منهم أجانب، خيارًا مهنيًا بديهيًا.

لكن الطاهي الشاب، الذي يعمل في مطعم "ستاي "الفرنسي بإدارة الشيف يانيك ألينو الواقع في نخلة جميرا في دبي والحائز نجمتَي "ميشلان ?"يقول اليوم إنه مسرور لأنه جازف وانتقل إلى دبي.

ويؤكد دوتيل لوكالة فرانس برس دبي لا تزال في البداية لكنها على المسار الصحيح لتصبح أحد أفضل الوجهات في العالم لتناول الطعام.

عام 2022، استقبلت الإمارة التي تضمّ أكثر من 13 ألف مطعم ومقهى من أكثر من مئتَي بلد، 14 مليون سائح ولطالما تفاخرت بتنوّع العرض لديها.

حتى اليوم، لم يحظَ أي من مطاعم المدينة بثلاث نجوم (ميشلان)، التصنيف الأعلى في الدليل العالمي. لكن مع وصول دليل (ميشلان) الشهير ودليل غولت إيه ميلو الذي يُعتبر ثاني أبرز مرجع في هذا المجال بعد (ميشلان) إضافة إلى تصنيف أفضل 50 مطعماً في العالم" الشهير (World's Best 50 Restaurants)، تعتزم دبي أن تصبح "مركزًا لفنّ الطهي، بحسب قول المدير التنفيذي في مؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري عصام كاظم.

وذلك رغم أن المدينة قد لا تملك حاليا ما يكفي من المؤهّلات لتصبح كذلك، بالمقارنة مع مناطق أخرى في العالم العربي من المشرق إلى المغرب، معروفة أكثر بمطابخها.

يوضح المؤرّخ لويك بيبيناسي من المعهد الأوروبي لتاريخ الأغذية والثقافات الغذائية، ومقرّه مدينة تور الفرنسية، أن دول الخليج لا تملك تاريخًا معروفًا في الطهي يسمح بازدهار مطبخها ولم تشهد على عملية تحوّل لأطباقها التقليدية لجعلها أكثر رقيًا.

ويضيف "لكن قد يتعيّن القيام بكل شيء والإرادة السياسية يمكن أن تلعب دورًا. وفي حين أن المطبخ الإماراتي، وهو مزيج بين أطباق شبه الجزيرة العربية والتوابل الآسيوية، لا يحلّ في مقدّمة تصنيفات المطابخ العالمية، فإن دبي تعتمد خصوصًا على المزيج الثقافي الذي تتمتّع به لتكوين هوية غذائية خاصّة بها.

وبعدما فرضت نفسها كعاصمة للأعمال وسياحة الرفاه في الشرق الأوسط، استقطبت دبي طهاة نجومًا على غرار الفرنسيين يانيك ألينو وبيار غانيير والبريطاني غوردون رامزي والياباني نوبو ماتسوهيسا والإيطالي ماسيمو بوتورا.

ويروي المحامي الإماراتي والمدوّن المعروف في مجال الأطعمة حبيب المُلا أن قطاع المطاعم في المدينة شهد نموًا هائلًا مدفوعًا باستراتيجية تنويع الاقتصاد التي تنتهجها الإمارة، رغم أنها تملك نفطًا أقلّ بكثير من جيرانها في الخليج. ويشهد المُلا، الذي أجرى تقييمًا لأكثر من 700 مطعم في العالم، على هذا التطوّر، إذ يقول إن قبل سنوات 2000، لم يكن الذهاب إلى المطاعم أمرًا رائجًا في دبي. ويؤكد المُلا أن منذ عام 2020، دخلنا في مرحلة ثالثة اتّسمت بوصول (أرباب) نقد الأطعمة وبروز "جيل جديد من الطهاة الذين نشأوا في دبي."

حاز الشيف سليمان حداد عندما كان يبلغ 27 عامًا، نجمة ميشلان "واحدة لمطعمه "مونرايز "الواقع على سطح برج فخم ويقدّم الطعام لـ 12شخصًا فقط في آن.

ويروي الطّاهي الشاب المولود لأم فرنسية وأب سوري، أنه يحاول أن يعكس في أطباقه الروحية العالمية التي تتمتّع بها المدينة التي نشأ فيها، فيمزج بين كبد الأوز وشراب التمر وصلصة الزعفران والأناناس.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

تحقيق حول ميزة للطلاب البيض في جامعة هارفرد

□ واشنطن (أ ف ب) –فتحت الحكومة الأميركية تحقيقاً في شأن انتهاج جامعة هارفرد المرموقة سياسة تتمثل في إعطاء أبناء خريجيها السابقين الأولوية في الانتساب إليها، وهو تقليد يعتبر معارضوه أنه يصبّ في مصلحة الطلاب البيض. ونشر محامو جمعيات تقدمت بدعوى في هذا الشأن رسالة الثلاثاء من وزارة التعليم الاتحادية تبلغهم فيها بأن قسم الحقوق المدنية التابع لها يتولى التحقيق، وهو ما أكدته الوزارة لصحيفة (نيويورك تايمز). وتسهّل هارفرد كعدد من الجامعات الأميركية الأخرى انضمام أبناء خريجيها السابقين إلى صفوفها. ولاحظت الجمعيات المدّعية أن 28 في المئة من خريجي جامعة هارفرد عام 2019 كانوا ممن سبق لأحد والديهم أو لأحد أفراد أسرتهم أن تخرّج من هذه الجامعة. وأكدت أن 70 في المئة من الطلاب المتقدمين بطلبات انتساب الذين يستفيدون من هذه المعاملة المميزة هم من البيض. وطلبت المحكمة الأميركية العليا في نهاية حزيرانمن الجامعات وقف العمل ببرامج (التمييز الإيجابي) في قبول الطلاب، وهو من مكتسبات النضال من أجل الحقوق المدنية في ستينات القرن العشرين وأتاح تعزيز التنوع في الجامعات.

علماء : المنظومة البيئية مهدّدة بالفناء

التعدين يهدّد ثروة التنوّع الإحيائي في قاع البحر

□ باريس (أ ف ب) –يشكّل الصدع الشاسع في قاع المحيط بين هاواي والمكسيك موطناً لآلاف الأنواع التي لا تزال مجهولة، لكنّ دراسات جديدة بيّنت أنها أكثر عدداً وتطوراً مما كان متوقعاً، وحذّرت من هشاشتها في مواجهة مشاريع التعدين في أعماق البحار. ويتركز اهتمام شركات التعدين على السهل الشاسع الذي يشكّله صدع كلاريون كليبرتون، لكونه غنياً بما يُعرف بـ(العقيدات)، وهي ترسّبات منتشرة في قاع المحيط تحتوي على معادن ضرورية للبطاريات وغيرها من تقنيات التحوّل الطاقوي. وكانت هذه القيعان المظلمة الواقعة على عمق أكثر من ثلاثة آلاف متر تُعتبر في الماضي بمنزلة صحراء حقيقية تحت الماء، لكن الاهتمام المتزايد بالتعدين دفع العلماء إلى استكشاف التنوع الاحيائي لعالم ما تحت الماء وخصوصاً في السنوات العشر الأخيرة بفضل الرحلات الاستكشافية التي مولتها الشركات الخاصة.

وأتاح تعمّق العلماء في دراساتهم اكتشاف أنواع بحرية لم تكن معروفة، منها مثلاً خيارٌ بحري عملاق يُعرف بـ(السنجاب الجيلاتيني)، وقريدس (روبيان) ذو أرجل طويلة مشعرة، والكثير من الديدان الصغيرة والقشريات والرخويات، وسواها. وأثارت هذه الاكتشافات المخاوف من المشاريع الصناعية. وأقرّت الهيئة الدولية لقاع البحار الجمعة خريطة طريق تهدف إلى اعتماد قواعد لتنظيم استخراج المعادن في أعماق البحار في 2025، مما أثار استياء منظمات غير حكومية تدعو إلى وقف نشاط تعتبر أنه يشكل خطرا على المحيط. وتغطي السهول السحيقة أكثر من نصف الكوكب، لكنها لا تزال إلى حد كبير غير مستكشفة من قبل البشرية. ويصفها بـ(الحدود الأخيرة) عالم الأحياء إريك سيمون ليدو الذي أجرى بحثًا نُشر الاثنين في مجلة (نيتشر إيكولودجي أند إيفولوشن). رسمت هذه الدراسة خريطة توزّع الحيوانات في منطقة صدع كلاريون كليبرتون، وأظهرت وجود مجموعات من هذه الأنواع أكثر تعقيداً مما كان يُعتقد. وقال إريك سيمون ليدو من المركز الوطني لعلوم المحيطات في بريطانيا "مع كل عملية غوص، نحظى باكتشاف."

ويعتبر دعاة حماية البيئة أن هذا التنوع الأحيائي هو الكنز الحقيقي لأعماق البحار، وأن ثمة خطراً عليه يتمثل في التشكيلة الواسعة من الرواسب القديمة التي ستعمل الجهات المهتمة بالتعدين على استخلاصها.

وتوفّر العقيدات نفسُها موطناً لا مثيل له لكائنات غير مألوفة. وتعود فرادة مشهد التنوع الأحيائي في منطقة صدع كلاريون كليبرتون إلى قِدَم هذه المنطقة ومساحتها الكبيرة جداً، على ما شرح أدريان غلوفر من متحف التاريخ الطبيعي في بريطانيا، والمعدّ المشارك للدراسة التي أجراها إريك سيمون ليدو ولأول جردة للأنواع في المنطقة التي نُشرت في ايار/مايو في كارنت بايولودجي.

وأظهرت هذه الجردة أن الأنواع الجديدة تشكّل أكثر من 90 في المئة من خمسة آلاف مدرجة. واشار غلوفر إلى أن التنوع في هذه المنطقة بات يُعتبَر أكبر قليلاً من تنوع المحيط الهندي. باستخدام المركبات الحديثة الذاتية القيادة تحت الماء، وجد العلماء أن الشعَب المرجانية والنجوم الهشة، وهي حيوانات قريبة من نجم البحر، شائعة في المناطق الشرقية من منطقة صدع كلاريون كليبرتون ، لكنها غائبة تقريباً في المناطق الأكثر عمقاً، حيث تطغى أنواع على غرار خيار البحر والإسفنج وشقائق النعمان الرخوة. وشدد ليدو على ضرورة أن يأخذ أي تنظيم مستقبلي للتعدين في الحسبان هذا التوزّع الأكثر تعقيداً مما كان يُعتقَد. ويُرجّح أن تكون العقيدات تكوّنت مدى ملايين السنين، وهي في الأساس شظايا صلبة كأسنان سمك القرش وعظام أذن السمك، استقرت في القاع، ثم نمت بمعدل شديد البطء بفعل تراكم المعادن الموجودة بتركيزات منخفضة جداً، على ما يوضح غلوفر. والمنطقة كذلك فقيرة غذائياً، مما يعني أن القليل من الكائنات الميتة تنجرف إلى الأعماق لتذوب في وحل قاع المحيط. وأوضح غلوفر أن سنتيمتراً واحداً فحسب من الرواسب تضاف كل ألف سنة إلى بعض أجزاء منطقة صدع كلاريون كليبرتون.

وعلى عكس بحر الشمال الذي انتهى تكوينه قبل 20ألف سنة خلال العصر الجليدي الأخير، يعود تاريخ منطقة صدع كلاريون كليبرتون إلى "عشرات الملايين من السنين.

توقيع

مركز أبحاث لوجودنا

مثل كوارث المناخ التي لم يكترث العالم لقرع أجراس الإنذار لها في مؤتمرات دولية طالما خضعت لمزايدات وأمزجة الدول العملاقة في المشاركة والانسحاب، سنكون أمام مواجهة حقيقية مع معطيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الحياة والعمل كافة، وفي عالم الاستغلال والفساد والجريمة والمخدرات، وتلك من الهموم المزمنة والمفجعة في العراق.

ما استعداداتنا الرسمية والفعلية؟ وماذا تفعل وزارة التخطيط مثلا في معاينة ما يحتاجه البلد من نسبة مفيدة من الذكاء الاصطناعي وما لا يحتاجه من موجات لا تستأذن احداً في الاجتياح، لاسيما المجتمعات الضعيفة غير المحصنة في العقدين الأخيرين، كما حال العراق .

المسألة ليست محصورة في وزارة التخطيط، ولكن من الممكن ان تنطلق الخطة الموجهة منها ، ذلك انّ الامر يحتاج الى جهد الدولة، وهنا نحتاج الى برلمان غير مغشي عليه في حبائل الانتخابات والغنائم المقبلة وحكومة عزوم لا تهتم بالطفيليات حولها، هل يمتلك العراق مثل هذين الخيارين لكي يتعامل مع مهمة التعاطي مع الذكاء الاصطناعي ، تلك المهمة التي لن تقوم بها اية جهة أو دولة أو شركة بالنيابة عنا ؟

في السعودية، قبل يومين، جرى إقرار تأسيس مركز أبحاث الذكاء الاصطناعي كمؤسسة مستقلة إداريا وماليا ، تتولى متابعة التطور العالمي وتكون محطة تصفية للمعطيات والافرازات المختلطة والمشوشة في التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي، التي لا يزال المجتمع في كل مكان في العالم منقسماً بين مندفع ومتحمس للتأييد لكل جديد من دون ضوابط ، وبين متحفظين في حكومات وشركات لكي لا تغلب الموجة الجديدة الغامضة للتطور التكنولوجي النوعي السريع جهود الانسان في قيادة المجتمع .

يجب أن نتحرك في البلد، حتى لو خذلتنا الحكومات، التي نعرف (كم تركض أساساً ,)فالجامعات يجب أن تتصدى للمهمة عبر إيراداتها، من خلال تأسيس مراكز أبحاث تكون مواكبة لتفاصيل الذكاء الاصطناعي واستهدافاته في الحياة، كما يمكن ان تتولى الهيئات التربوية والتدريسية التوعية العلمية إزاء هذا المنحى المفصلي التطوري النوعي الذي لم تعرفه البشرية من قبل.

لا يمكن أن نغلق الباب علينا ثم نقول لن نتعامل مع تكنولوجيا مشبوهة ومسيئة ومغرضة وأكبر من امكاناتنا، ذلك لأنّ هذه التكنولوجيا ذاتها لن تسمح لنا بهذه العزلة، كما انّ التعامل باقتدار مع التطور من خلال الاستعداد العلمي هو الأفضل لنا لكي نتطور، بعيدا عن منخورات المجتمع من نظريات دينية مقحمة ومتخلفة لفاسدين يكرسون الجهل لكي يستمروا في الاستغلال .

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com